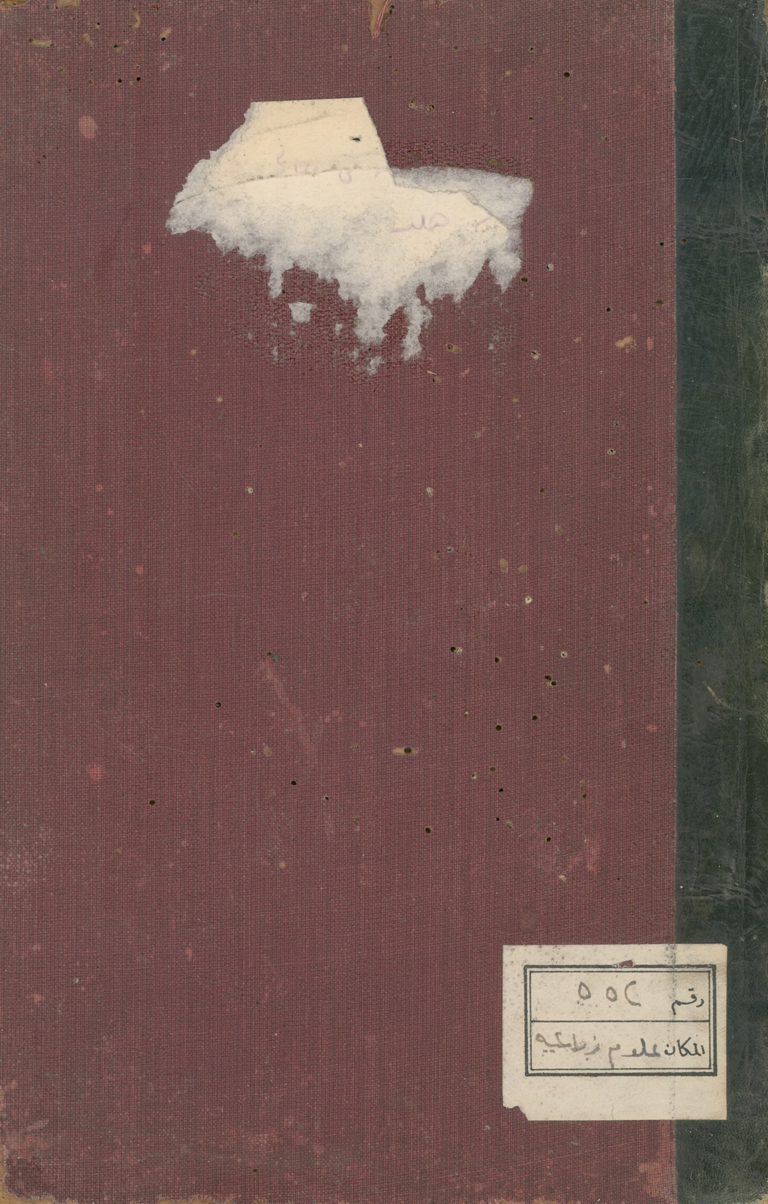
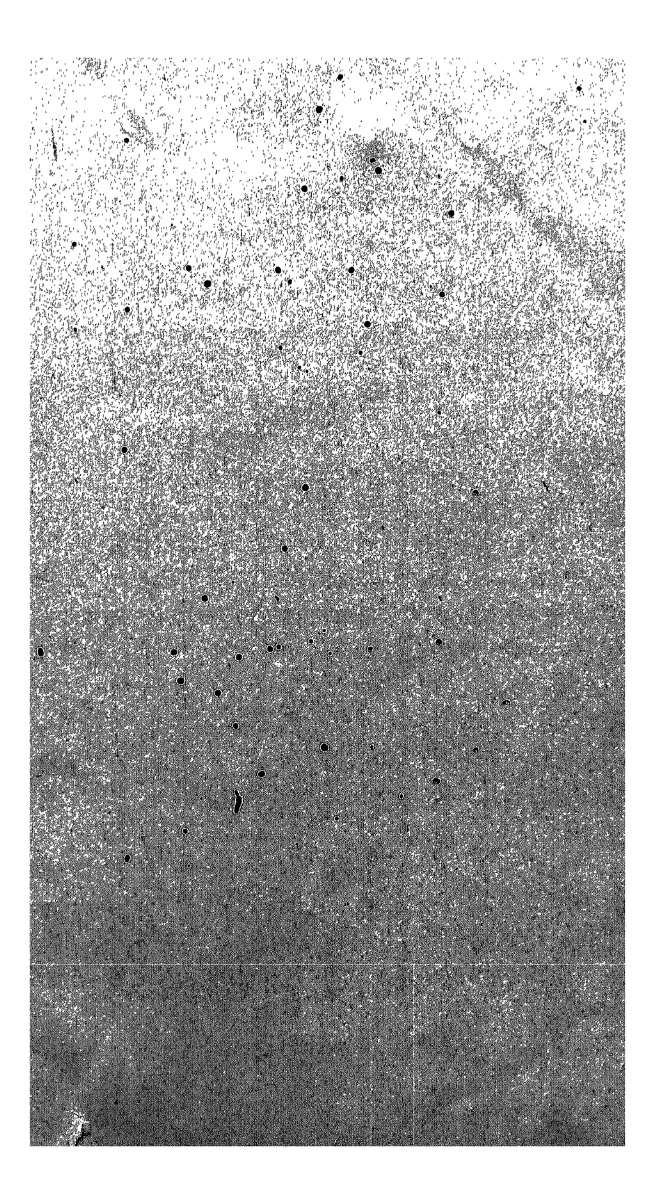

رقم ٥٥٢
المكان علوم زراعية



(فهرست)
شروق

(الانوار العباسيه فى معالجة الحيوانات الاهليه)

صحيفة	
٢	خطبة الكتاب
٥	الباب الاول فى أمراض المجموع التناسلى البولى وفيه فصول
٥	الفصل الاول « الالتهاب الكلوى
٦	« الثانى « الاحتقان الكلوى
٧	« الثالث « احتقان المثانة
٨	« الرابع « التهاب المثانة
٩	« الخامس « البول السكرى
٩	« السادس « فى بول الدم أوالبول المدمم
١٠	« السابع « سلس البول
١٠	« الثامن « عسر البول أوتجمع البول
١١	« التاسع « إلتهاب الرحم
١٢	« العاشر « التهاب الغشاء المخاطى المهبلى
١٣	« الحادى عشر فى الاجهاض المعروف بالاسقاط
١٤	« الثانى « « الحمى النفاسية
١٤	« الثالث « « التهاب القلفة
١٥	« الرابع « « شلل القضيب
١٦	« الخامس « « انتفاخ القضيب
١٦	« السادس « « التهاب مجرى البول
١٧	« السابع « « السيلان

صحيفة
١٧ الفصل الثامن عشر فى الشبق
١٨ « التاسع « « التهاب الخصية
١٩ « العشرون فى القيلة المائية الخصوية أى الأدرة المائية
٢٠ « الحادى والعشرون فى الفطر
٢١ « الثانى « « التهاب الضرع أو الثدى
٢٢ الباب الثانى فى أمراض العين والاذن وفيه فصول
٢٢ الفصل الاول فى الرمد
٢٣ « الثانى « التهاب الملتحم
٢٣ « الثالث « « باطن العين
٢٤ « الرابع « « القرنية
٢٤ « الخامس « قروح القرنية
٢٥ « السادس « التهاب الاجفان
٢٦ « السابع « انقلاب الاجفان الى الخارج
٢٦ « الثامن « « « « الداخل
٢٧ « التاسع « كثافة البلورية
٢٧ « العاشر « شلل الشبكية أو الكمنة
٢٨ « الحادى عشر فى قروح الاذن
٢٨ « الثانى « « النزلة الاذنية
٢٩ « الثالث « « التهاب خارج الصماخ الاذنى
٢٩ « الرابع « « قوبة الآذان
٣١ الباب الثالث فى أمراض الجلد وفيه فصول
٣١ الفصل الاول فى القوب
٣٢ « الثانى « الاكزيما

صحيفة

٣٣ الفصل الثالث في قوبة السيقان
٣٤ « الرابع « مرض جلدى
٣٥ « الخامس « الحمرة الجلدية
٣٥ « السادس « « الناشئة عقب القص
٣٦ « السابع « البثرات الجلدية أو الحمرة الجلدية الناشئة عن الشمس
٣٦ « الثامن « الجرب أو الحكة
٣٧ « التاسع « جرب الخيول والجمال الخ
٣٨ « العاشر « الورم الجلدى
٣٩ « الحادى عشر فى جرب ساركوبت
٤٠ « الثانى « « قمل الجلد
٤١ « الثالث « « الهربس
٤٢ الباب الرابع فى أمراض الجهاز الهضمى وفيه فصول
٤٢ الفصل الاول فى أمراض الاسنان
٤٣ « الثانى « التهاب اللثة
٤٤ « الثالث « التهاب الغدتين اللعابيتين الفكيتين
٤٤ « الرابع « « الغدد اللعابية اللسانية
٤٥ « الخامس « « البلعوم المنفرد
٤٥ « السادس « سد المرى
٤٦ « السابع « عسر الهضم
٤٧ « الثامن « الانتفاخ الطبلى
٤٨ « التاسع « التخمة المعدية
٤٩ « العاشر « « المعوية
٥٠ « الحادى عشر فى التخمة عند الحيوانات المجترة

صحيفة

٥٠ الفصل الثانى عشر فى تخمة المعدة الوريقية

٥١ « الثالث « « « المجنة

٥٢ « الرابع « « التخمة المعوية عند الحيوانات المجترة

٥٢ « الخامس « « الامساك عند الكلاب

٥٣ « السادس « « اجتماع كتل فى الامعاء

٥٣ « السابع « « تداخل جزء من الامعاء فى نفسه

٥٤ « الثامن « « التهاب المعدة عند الكلاب

٥٤ « التاسع « « الالتهاب المعدى الحاد

٥٥ « العشرون « الالتهاب المعدى المزمن

٥٥ « الحادى والعشرون فى احتقان الامعاء

٥٦ « الثانى « « الاسهال

٥٧ « الثالث « « الدوسنتاريا المعروفة بالتعنى

٥٨ « الرابع « « اشهال الحيوانات الصغيرة

٥٨ « الخامس « « الالتهاب المعوى بسبب الوحم

٥٩ « السادس « « « « بوجه عام

٥٩ « السابع « « « « الحاد الخفيف الوطأة

٦٠ « الثامن « « « « المزمن

٦٠ « التاسع « « « « الحاد المنفرد

٦١ « الثلاثون « « « المزمن المنفرد

٦١ « الحادى والثلاثون فى التهاب البيريتون

٦٣ الباب الخامس فى الفتق على العموم وفيه فصلان

٦٣ الفصل الاول « الفتق السرى

٦٤ « الثانى « « الاربى

صحيفة

٦٥ الباب السادس في الامراض العصبية وفيه فصول
٦٥ الفصل الاول في التهاب واحتقان السحايا والمخ
٦٦ « الثاني « الالتهاب المزمن للسحايا والمخ
٦٧ « الثالث « احتقان النخاع الشوكي
٦٨ « الرابع « الشلل
٦٨ « الخامس « شلل القسم المؤخر
٦٩ « السادس « التيتنوس
٧٠ « السابع « الصرع
٧١ « الثامن « النقرس أوداء الملوك
٧١ « التاسع « رقص سنجي
٧٢ الباب السابع في أمراض الحافر والعرج وفيه فصول
٧٢ الفصل الاول في العرج على وجه العموم
٧٢ « الثاني « رض مخن القدم أوالنملة
٧٣ « الثالث « اتجاه الزر للامام
٧٤ « الرابع « المهرة أوكابليه
٧٥ « الخامس « وخز أوجرح الحافر بمسامير الطريق
٧٦ « السادس « المرض الضفدعي
٧٧ « السابع « تشقق اللواية
٧٨ « الثامن « تشققات جلد البطرون
٧٩ « التاسع « عرج الكتف من تشدد أوتاره
٧٩ « العاشر « الالتواء على العموم
٨١ « الحادي عشر في رضوض البطرون
٨١ « الثاني « « داء الفيل

صحيفه

٨٢ الفصل الثالث عشر في جفاف الحافر
٨٣ « الرابع « « وخز أو جرح مسمار الحدوة
٨٤ « الخامس « « ايبارفان
٨٥ « السادس « « الورم الاسفنجي
٨٦ « السابع « « الفورم
٨٦ « الثامن « « الفوربور أو الكماح أو الداحس
٨٨ « التاسع « « التهاب الظلف عند الضأن
٨٨ « العشرون « « النسر
٨٩ « الحادى والعشرون في الاستسقاء المفصلي
٨٩ « الثاني « « أورام زلالية في الزند
٩٠ « الثالث « « التهاب المفاصل
٩١ « الرابع « « التهاب تأكلى قرحى في أطراف الفرس الخ
٩٣ « الخامس « « الهيتين
٩٣ « السادس « « أورام الحافر
٩٤ « السابع « « مرض العظم الزورقي
٩٥ « الثامن « « التهاب الوتر الرافع للقدم
٩٥ « التاسع « « الروماتيزم
٩٦ « الثلاثون « « البيم
٩٧ « الحادى والثلاثون « التهاب المحافظ الزلالية
٩٨ « الثاني « « جروح محل قيد الدابة
٩٨ « الثالث « « تشقق جلد ثنية الركبة الخ
٩٨ « الرابع « « الخلع
٩٩ الباب الثامن في الخراجات وفيه فصول

صحيفة

٩٩ الفصل الأول فى الخراجات على العموم
١٠١ « الثانى « مرض المارك
١٠٢ « الثالث « مرض القفا
١٠٤ « الرابع « التهاب المقرون الخ
١٠٤ « الخامس « الاكياس
١٠٥ الباب التاسع فى الاحتقان وفيه فصول
١٠٥ الفصل الاول فى الاحتقان على العموم
١٠٦ احتقان الاعضاء الظاهرة
١٠٦ الاحتقان المعوي الشديد
١٠٦ الفصل الثانى فى الضمور
١٠٧ « الثالث « التهاب العضلات
١٠٨ الباب العاشر فى الحرق
١٠٩ « الحادى عشر فى الانقلاب
١٠٩ انقلاب المستقيم
١٠٩ الباب الثانى عشر فى النواسير
١١٠ « الثالث « « الكسر وأمراض العظام وفيه فصول
١١٠ الفصل الاول فى الكسر على العموم
١١٠ « الثانى « تسوس أوكارى
١١٢ « الثالث « أورام عظمية ذات قوام لحمى
١١٢ التهاب السمحاق
١١٢ الورم العظمى
١١٣ الباب الرابع عشر فى الغنغرينا
١١٣ « الخامس « « الجروح

صحيفة

١١٤ الباب السادس عشر فى النزيف
١١٥ « السابع « « التهاب الاوردة
١١٥ الالتهاب الملتصق
١١٦ الالتهاب التقرحى الوريدى أو النزيفى
١١٦ التزنيس أو القيروط
١١٦ الباب الثامن عشر فى الاستسقاء وفيه فصول
١١٦ الفصل الاول فى الاستسقاء على العموم
١١٧ ورم مائى
١١٧ الفصل الثانى فى استسقاء عام فى النسيج الخلوى
١١٩ « الثالث « الاستسقاء المائى
١٢٠ « الرابع « الاستسقاء
١٢١ الباب التاسع عشر فى الانيميا أو فقر الدم
١٢٢ « العشرون فى النقاطات
١٢٣ « الحادى والعشرون فى الحصاة
١٢٤ « الثانى « « الاورام السرطانية
١٢٥ « الثالث « « الانفزعا
١٢٦ « الرابع « « التسمم
١٢٧ « الخامس « « التسمم بالجويدار
١٢٧ « السادس « « الدوخان
١٢٨ « السابع « « الارتعاش
١٢٨ « الثامن « « الدوران
١٢٩ « التاسع « « الورم الشحمى
١٢٩ « الثلاثون فى الاورام الحبرية

صحيفه

١٢٩ الباب الحادى والثلاثون فى أمراض الجهاز التنفسى وفيه فصول

١٣٠ الفصل الاول فى النزلة الأنفية ذات الرائحة الكريهة

١٣٠ « الثانى « الكوريزا أوالزكام

١٣١ « الثالث « التهاب الغشاء المخاطى للجيوب الجبهية

١٣٢ « الرابع « « الجيوب الحلقية

١٣٣ « الخامس « الالتهاب الحنجرى

١٣٥ « السادس « « « المزمن

١٣٥ « السابع « « « ذى الغشاء الكاذب

١٣٦ « الثامن « « « البلعومى

١٣٨ « التاسع « التهاب الشعب على وجه العموم

١٣٩ الفصل العاشر فى الالتهاب الشعبى عند جنس الفرس

١٤٠ « الحادى عشر فى الاغماء أو الاختناق

١٤١ « الثانى « « اسفكسيا الرماحة وضربة الشمس وقت الظهيرة

١٤١ « الثالث « « الاحتقان الرئوى

١٤١ « الرابع « « الالتهاب الرئوى

١٤٦ « الخامس « « « « المزمن

١٤٨ « السادس « « « « الضعفى الخ

١٤٩ « السابع « « « الشعبى عند جنس الفرس

١٥١ « الثامن « « التهاب رئوى بليوراوى معد

١٥١ « التاسع « « التهاب « « بسيط

١٥٢ « العشرون فى البوس أو الانفزيما الرئوية

١٥٣ « الحادى والعشرون فى التهاب البليورا

١٥٤ « الثانى « « الالتهاب البليوراوى الحاد

صحيفه

١٥٦ الفصل الثالث والعشرون فى الالتهاب البليوراوى المزمن أواستسقاء الصدر
١٥٧ الباب الثانى والثلاثون فى التهاب غلاف القلب الظاهر وفيه فصول
١٥٧ الفصل الاول فى التهاب غلاف القلب الظاهر أوالتيمور
١٥٨ « الثانى « استسقاء « « «
١٥٨ « الثالث « اختلاج ضربات القلب
١٥٩ الباب الثالث والثلاثون فى التهاب الطحال
١٦٠ « الرابع « « اليرقان
١٦١ « الخامس « « أمراض الكبد وفيه فصول
١٦١ الفصل الاول فى احتقان الكبد
١٦١ « الثانى « التهاب الكبد
١٦٢ « الثالث فى التهاب الكبد الحاد
١٦٣ (فائدة) طبيعة الغشاء المخاطى الخ
١٦٣ (فائدة) لاجل الحصول على خيول تثب مسافة جسيمة الخ
١٦٣ (فائدة) فى مقياس السمن
١٦٤ (فائدة) فى انتقال الامراض بالوراثة
١٦٤ (فائدة) الحيوانات التى لاقدرة لها على القىء الخ
١٦٤ (فائدة) التحام الكسر سريع الخ
١٦٤ الباب السادس والثلاثون فى مرض دود القز وفيه فصول
١٦٤ الفصل الاول فى المرض الفلفلى
١٦٥ « الثانى « مرض دودة الحرير المسمى فلاشيرى
١٦٦ الباب السابع والثلاثون فى كليرة الدجاج
١٦٧ « الثامن « « الديفتيريا

صحيفة

١٦٧ الباب التاسع والثلاثون فى الحمى الفحمية
١٦٨ « الاربعون فى المرض الفحمى العرضى
١٦٩ « الحادى والاربعون فى البثرة الخبيثة
١٦٩ « الثانى « « الحمى التيفودية للخنازير أو الالتهاب المعدى أو الحمرة
١٧٠ الباب الثالث والاربعون فى تيفوس جنس الفرس
١٧٢ « الرابع « « جدرى الكلاب
١٧٤ « الخامس « « الجورم أو جدرى الخيول
١٧٥ « السادس « « جدرى البقر
١٧٦ « السابع « « جدرى الضأن
١٧٧ « الثامن « « الحمى النفاطية أو القلاعية اللسانية
١٧٧ « التاسع « « داء الكلب
١٧٩ « الخمسون فى مرض الجلاع
١٨٠ « الحادى والخمسون فى السراجة والسقاوة
١٨١ « الثانى « « التيفوس البقرى
١٨٢ « الثالث « « السل الدرنى المعدى
١٨٣ « الرابع « « العيوب الموجبة لفسخ البيع
١٨٤ « الخامس « « بعض تذاكر طبية
١٨٤ جرعة كينية يومية
١٨٤ ملح الكينا
١٨٥ جرعة من سلفات الكينا يومية
١٨٥ صبغة اليود
١٨٥ نشا يودى

صحيفه

١٨٥ مرهم اليود ١٨٥ يودور البوتاسيوم ١٨٥ مرهم يودور البوتاسيوم
١٨٥ مرهم آخر قوى التأثير
١٨٦ مرهم مجمر ١٨٦ يودور البوتاسيوم ١٨٦ النبيذ المقيئ ١٨٦ مرهم الطرطير المنفط
١٨٧ سلفات الصودا ١٨٧ قرص ١٨٧ جرعة يومية من بى كربونات الصودا ١٨٧ جرعة يومية من نترات البوتاسا
١٨٨ حمض الفينيك ١٨٨ مروخ فينيكى ١٨٨ جرعة من حمض الفينيك يومية
١٨٩ الديجيتالا
١٨٩ سن الخيول ١٨٩ مسح أسنان اللبن الست السفلى
١٩٠ خروج البدلية ١٩٠ مسح البدلية
١٩٠ عمر البقر ١٩١ أسنان اللبن ١٩١ مسح الاسنان اللبنية الثمانية بحسب وضعها
١٩١ سقوط الاسنان اللبنية الثمانية ١٩١ مدة الحمل
١٩٢ (فائدة) فى حالة التهاب اللثة الخ ١٩٢ (فائدة) فى حالة النزلة المعدية الخ
١٩٤ (فائدة) الملين مادة لكشف السراجة والسقاوة
١٩٥ (فائدة) لكشف دفتريا الطيور ١٩٥ (فائدة) فى كيفية استكشاف باسيل السل الدرنى
١٩٦ الاوزان الطبية

﴿ تمت ﴾

بيان الكتب التى للمؤلف

١ كتاب الصفوة الطبية فى الامراض المعدية والوسائط الصحية لحفظ الصحة البشرية والحيوانية ثلاثة أجزاء ألف وطبع سنة ١٣٠٣ ومعه أطلس الاشكال

٢ كتاب الدلائل الصحية فى تفتيش اللحوم الغذائية ألف وطبع سنة ١٣١١

٣ كتاب الصفوة الزراعية فى الفلاحة المصرية سبعة أجزاء طبع منها جزء واحد سنة ١٨٩٥ والباقى تحت الطبع

٤ كتاب شروق أنوار عباس فى معالجة الحيوان والناس ألف سنة ١٨٩٦ وهو كتاب ضخم نفيس لم ينسج أحد على منواله

٥ رسالة ابادة الجراد لمن أراد طبعت سنة ١٨٩١

٦ رسالة زراعية فى ابادة الدودة القطنية طبعت سنة ١٨٨٦ وسنة ١٨٩١ وسنة ١٨٩٥

٧ كتاب شروق الانوار العباسية فى معالجة الحيوانات الاهلية طبع بأمر عال سنة ١٨٩٧ على نفقة الجيب الخاص

لمثل هذا فليعمل العاملون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون فما العلم الا بالتعلم

(والنفس كالطفل ان تهمله شب على * حب الرضاع وأن تفطمه ينفطم)

(تنبيه)

وقع فى صحيفة ١٧٩ سطر ٥ (للانامل) وصوابه (للارانب)

وفى صحيفة ١٩١ سطر ٨ اللبنية (الثلاثة) وصوابه (الثمانية)

ترجمة المؤلف

(وأما بنعمة ربك فحدث)

يقول محمد صفوت بن مصطفى بن صالح بن اسمعيل بن محمد الارنؤدى فتحت المدارس فى عهد المغفور له اسمعيل باشا فدخلتها ولم يمض الاالقليل حتى ارتقيت الى درجة الاونباشى بمدرسة المبتديان وأخذت مرتين مكافأة من يد المغفور له الخديو الاسبق اسمعيل باشا ثم نقلت الى مدرسة التجهيزية وترقيت بها الى درجة الاونباشى ودرجة قلفه وأخذت بها مكافآت من يده رحمه الله ثم انتقلت الى مدرسة السوارى ومنها نقلت الى مدرسة الطب البيطرى وكنت ثانيها ابتداء وأولها أخيرا وترقيت لدرجة جاويش موكولا الى رتبة الباشجاويش على مدرستى الطب البيطرى والزراعة وبالانتخاب ودرجة الامتحان فى سنة ٦٩ افرنكية توجهت الى باريس مع جملة تلامذة فأقمنا بها لغاية سنة ٧٠ افرنكية ثم عدنا منها لداعى الحرب المعلومة وبالامتحان ترقيت من المدرسة لرتبة الاسبران وألحقت بالاى السوارى الغارديه قيادة المرحوم يوسف بك صديق ومنه نقلت الى ألاى السوارى قيادة أحمد بك الألانيلى ومن هذا الالاى نقلت حكيما بيطريا بالأسطبلات الخديوية بأمر سام صدر للجهادية وبقيت بالخاصة الى أن ألحقت بأمر الجهادية بألاى السوارى قيادة المرحوم مصطفى بك نيلى ومنه توجهت الى الحبشة برتبة الملازم الثانى وبعد العود من الحبشة ألحقت باستيداع الجهادية ومنه ألحقت حكيما بيطريا لمديرية القليوبية ومنها لمحافظة بورت سعيد وفى وقتها كان المرحوم محمد باشا توفيق خديو مصر الاسبق جالسا على الاريكة الخديوية وكان لى عليه محسوبية ويعرف نشاطى من الصغر فى مدرسة

التجهيزية فأمر رحمة الله عليه رحمة واسعة بانتخاب عشرة تلامذة يدرسون فن الطب البيطرى بفرانسا فعقدت المعارف لجنة امتحان وصار قبولى ضمن التسعة وبعد أن توجهنا لفرانسا فما تمكن أحد منهم من أداء الامتحانات لصعوبتها وعدم إلمامهم بعلم الطب البيطرى لانهم كانوا من تلامذة الطب البشرى فبعد أن تكبدت عليهم المعارف المصاريف الباهظة أعادتهم كما ذهبوا ومع أنى كنت فى سن الثامنة والعشرين من العمر سنة ٧٩ افرنكية فقد بذلت جهدى حتى أحقق شهادة مولاى رحمه الله وهاك صورة المحرر من جناب ناظر الرسالة المصرية بباريس لديوان المعارف بمصر

قالت المعارف ترجمة ما هو وارد من جناب المسيو ميسمير ناظر الرسالة المصرية بخصوص حضرة محمد أفندى صفوت الحكيم البيطرى ضمن افادات رئيس الارسالية المصرية بباريس الواردة لديوان المعارف نمرة ٣٥٢ ونمرة ٣٥٤ بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ٨٣

ان حضرة محمد أفندى صفوت بعد أن تمم علومه فى الطب البيطرى واستحصل على الديبلومه وشهادة فائق فى الامتحان الاخير أقام مدة فى تطبيق العلم على العمل فى باريس وليون مع حضرات الاساتذة باستور وشوفو والآن تمم ذلك وهاهو قادم فى الوابور القائم لجهة القطر المصرى وهذا الشاب مستعد وأهل لتأدية خدمات نافعة وكفء فى فن الطب البيطرى الذى اختص به وصار عالما فيه كما شهادات أساتذته عنه فضلا عن كونى أقول انه ذكى نبيه مستقيم حسن السلوك

وبحضورى كتب من ديوان المعارف للمعية السنية بفحوى ما تقدم وبعد لثم أنامل مولاى رحمه الله زادنى تشجيعا وحثنى على العمل لما فيه نفع البلاد وكتب من المعارف بتاريخ ١١ جا سنة ١٣٠٠ نمرة ٣٨ للصحة العمومية بمضمون ماتقدم ذكره وزادت المعارف على ذلك

بقولها انّ الافنـدى قبل توجهه كان مستخدما طبيبا بيطريا وان توجهـه بناء على انتخاب مجلس الصحة له ولجنـة الامتحان وها هو قادم لصوب سعادتكم لالحاقه بالاشغال التى تليق به للانتفاع بمعارفه خصوصا وانه الوحيد من أبناء الوطن فى هذا الفن الذى يمكن لسعادتكم الاعتماد عليه قولا وعملا و يفاد بمايتم أفندم

فألحقت مفتشا بالصحة العموميـة بماهية عشرين جنيها ثم ارتقيت الى مفتش الوجه القبلى بماهية ٢٥ جنيها ثم مفتش الوجه البحرى وعضو بمجلس الصحـة البحرية والكورنتينات بالاسكندرية بنفس المربوط ثم انتقلت لديوان الصحـة العمومية بمصر لادارة أعمال الطب البيطرى بالوجهـين ثم لعبت الايدى الاجنبيـة بالصحة العموميـة فصرت مفتش أول الطب البيطرى وتعين انكليزى باشمفتش ثم وصلت لماهية ٢٦ جنيها وانتقلت مفتش عموم صحـة بيطرى القنـال ومنـه أحلت على المعاش وبتسويته ظهرلى مدة خدمة تبلغ ٣١ سنة و ٧ شهور و ٢٧ يوما فبلغ معاشى الثلثين مبلغ ١٧ جنيه و ٣٣٣ مليم ولم أمكث الا قليلا حتى منّ الله على عبـده برضا الطلعـة العباسـية حفظها رب البرية فألحقنى بأشـغال الخاصة الخديوية بصفة مفتش عموم الطب البيطرى مع حفظ مرتبى فى المعاش فلم أزل ممتعا بخيرات أفندينا المعظم ومليكنا الافخم المحفوظ بالسبع المثانى ﴿ أفندينا عباس باشا حلمى الثانى ﴾ عاكفا فى ساحتـه الواسـعة على التصنيف والتأليف كارادته واشارته أدامه الله للفضل والحكمة أساسا وتاجا للبلاد ونبراسا امين

قرة الابناء النجبا

في

معالجة الحيوانات الاهلية

لمؤلفه

الدكتور محمد صفوت

(مفتش عموم الطب البيطري بالخاصة الخديوية)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية سنة ١٣١٥ هجرية

بالقسم الادبي



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يامن خلقت الانسان فى أحسن تقويم وكرمته باعظم أنواع التكريم وعلمته أعراض الأمراض بما منحته من المزيه وأودعته من الاسرار الخفيه وألهمته الدواء الناجع عند عروضها وأزلت مابالجسم من السقم بعد ورودها فأنت اللطيف الشافى والحكيم المعافى العالم بتشخيص الامراض الباطنة والظاهره المانح لطفه الانسان والحيوان بحكمته الباهره والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) وعلى آله وأصحابه السالكين طريقه المستقيم الفائزين بالنعيم الدائم المقيم

﴿ وبعد ﴾ فأقول قد اقتضت الحكمة الالهيه والتدابير الربانيه ربط الاسباب بالمسببات وان له فى ذلك لآيات. فخلق الجوهر والعرض والصحة والمرض وأوجد لكل داء دواء وجعل الانسان والحيوان فى ذلك سواء ومن باهر حكمته وعظيم قدرته أن جعل هذه الامراض تعرف بوجود الأعراض فالجسم يكون سقيما عند اختلال قوة التنظيم كتسلطن أحد العناصر أواحتلاله بالجراثيم فجعل سبحانه الظاهر عنوانا على الباطن لينكشف ما اختفى وينجلى ما انطوى وذلك لنظام فى الكون قضته ارادته واتقان دقيق تعلقت به مشيئته (ولما كان) هذا الظهور أبين فى الانسان لما منحه الله من النطق باللسان فيترجم عما فى جنانه ويهدى اليه ببيانه (كانت) الحاجة الى تشخيص أمراض الحيوان أكثر ونلا فيها من أعظم المنن وأكبر لأنها محتاجة الى دقة فكر وامعان نظر وفراسة قويه ودراية عليه (ولذا) أمرتنى الحضرة الفخيمة الخديويه ذات المآثر الجليه المشيدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيدة لمعاهد المجد التليد والطارف من أشرقت أنوار معارفه على القاصى والدانى أفندينا المعظم ومليكنا الافخم ﴿ عباس باشا حلمى الثانى ﴾ أدام الله دولته وعزز كلمته وأيد صولته بتأليف كتاب فى علاج أمراض الحيوانات فيه ما يحتاج كل داء وما يلزم استعماله من الادواء لما علم حفظه الله أن بلده زراعية

ومـدارها على الحيوانات الأهليـه وبالاخص حيوانات جفالك سموه الخصوصيه فاعتمدت على الله في جمعه وبذلت غاية جهدى في تنسيقه ووضعه لعله يقع لدى سموه موقع القبول فأحظى برضاه وهو المقصود والمأمول وسميته ﴿شروق الانوار العباسيه في معالجة الحيوانات الاهليه﴾ تيمنا بهذا الاسم الكريم وبعد أن نسقته ووضعته وعلى أعتاب سموه الكريمة عرضته أمر حفظه الله بطبعه على نفقة سموه الخاصة فيالهما من منة كبرى ونعمة عظمى فوالله ماأدرى على أية النعمتين أشكر أعلى انتدابه لعبده من بين الرعيه أم على طبع هذا الكتاب على نفقة سموه الخصوصيه وكيف يبلغ الشاكر أو يفي المادح بشكر من نعمه لاتحصى ومننه على عبيده لاتستقصى فليس شئ اذا غير التضرع الى الله سبحانه وتعالى أن يبقى ذاته العليه ويحفظها بعين عنايته الالهيه وأن يجعل العز رفيقه والنصر خادمه ورفيقه انه هو القدير وبالاجابة جدير



الباب الاول

(فى أمراض المجموع التناسلى البولى وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الالتهاب الكلوى)

يوصف غالبا بألم شديد على القطن وقسمى الكلى ووجود بول مدمم غالبا وفى ابتداء المرض تعطى الاغذية الملينة وابخرة على القطن أو رباط يبل بالماء الفاتر ومن الباطن يعطى مغلى بزر الكتان والعرق سوس وما أشبه ذلك ثم يعطى من الباطن ملح البارود من خمسة الى عشرة جرامات يوميا ومثله من بى كربونات الصودا وقد تعطى كمية قليلة من سلفات الصودا لمداركة حصول الامساك واذا صار المرض مزمنا تستعمل المحولات على القطن كالمروخ النوشادرى أو مرهم الايلين ويعطى من الباطن المقويات كالكينا والجنطيانا وقشر خشب الصفصاف الخ مضافا لها المدرات للبول الباردة كمقدار عشرة أو خمسة عشر جرامات من خلاصة الترمنتينا ومن خمسة الى عشرة جرامات من الكافور وتعطى المقويات والمدرات

للبول والمسكنات معا على هيئة لعوق وقد يعطى ماء القطران وهو مفيد جدا فى هذا المرض

الفصـــــــل الثانى

(فى الاحتقان الكلوى)

يعـرف بمغص وتكدر لون البول وعسره أو تدممه وألم فى القطن وحركة اهتزازية فى الخصية ويعالج بلبخة خلية حارة على القطن والمركبات الكافورية ومنقوع بزر الكتان وتغطيـة الحيوان وحقنه بماء بارد فى المستقيم ومسهل خفيف وفى بعض الاحيان يشاهد أن المصاب به ألم شديد فى الصلب والخصيتين واذا انتصب كان مفتوح القائمتين المؤخرتين محدودب الظهر مع مغص كلوى وقد يجس من المستقيم القسم الكلوى لمعرفة شدة احساسه ويوجد فى البول زلال بكثرة وأحيانا دم ويرسب منه ندف ليفية وقد يظهر فى البول كرات صديدية فضلا عن شـدة العطش وفقد الشهية وحركة الحمى العمومية ولاجل معرفة الزلال فى البول تؤخذ منه كمية ويضاف لها قليل من حمض الآزوتيـك فيرسب الزلال وأسبابه الضرب أوالرض أوجروح أوتجمع البول فى الحوض الكلوى * ويعالج

فى بادئه بالفصد واللبخ الحارة على القطن أو الخردلية ومن الباطن ببزر الكتان مضافا له بى كربونات الصودا أو مسهل من زيت الخروع أو الصبر

الفصـــــل الثالث

(فى احتقان المثانة)

من أسبابه الحصاة أو تعاطى مواد حريفة أو مهيجة كالذباب الهندى وغيره ويعرف بحمى عمومية ومغص مثانى يستدل عليه بالجس من المستقيم فتوجد المثانة ممتلئة بولا مع عسر نزوله وزحير عند التبول مع ألم ويكون لون البول كدرا أو محمرا أو مخاطيا أو صديديا ويستعمل فى المعالجة الجواهر الراتنجية لتزيل من البول حموضته وتحدث تنبيها فى المثانة وذلك كالبلسم وزيت الترمنتينا فانهما يحدثان ادرارا فى البول ويصيران رائحته كرائحة البنفسج مع ازالة حرافته وقد يعطى بى كربونات الصودا من أربعة لعشرة جرامات مع البلسم بمقدار من عشرة الى عشرين الى ثلاثين جراما وقد يعطى الكافور من أربعة الى عشرة جرامات وقد يستعمل حقن المثانة بمغلى ملين كبزر الكتان أو غيره وقد يستعمل الحقن بالماء الفينيكى مع مغلى ملين وقد يحقن بمغلى رؤس الخشخاش وقد تعطى

حشيشة البلادونا أو صبغتها لفتح عنق المثانة وان خرجت مادة قيحية مخاطية مع البول دلت على أن المرض انتقل للحالة الزمانة

الفصل الرابع

(فى التهاب المثانة)

يوصف بمغص شديد وخروج بول بدم أولا ثم يصير مخاطيا قيحيا وأسبابه اشتراكية ومنها عسر البول ووجود حصاة . ثم ان في الحيوانات الثنية الوركية تمنع خروج الحصاة مع البول لداعي شكلها الذي يقرب من السين الافرنجية أعني هكذا S فلذا توجد حمى عمومية وعدم استطاعة البول والقطن يكون حساسا أو يابسا فاذا كان البول مدمما وقليلا دل على شدة الالتهاب وان كان البول كثيرا والدم قليلا أو زال دل على أن المرض ضعفت شدته وأن كان البول مخاطيا دل على أن المرض صار مزمنا ويعالج بمغلي بزر الكتان أولا ثم المدرات للبول بكمية قليلة وقد يعطى ماء القطران وقد تستوجب الحالة للحقن داخل المثانة واللبخات على القطن وما أشبه ذلك

الفصــــل الخامس

(فى البول السكرى)

يوصف بوجود السكر فى البول بكمية كثيرة عن الحالة المعتادة وهذا المرض لم يشاهد فى الحيوانات ويدعى بعضهم أنه شاهده فى الكلاب وخيول التتر المتعودة على أكل اللحوم ولكن لا يمكن التعويل على قولهم

الفصــــل السادس

(فى بول الدم أو البول المدمم)

هو قسمان عرضى وأصلى فالعرضى يصحب الحمى الفحمية فى بعض الاحيان أو أن المصاب يكون دمويا أو انيماويا أو مصابا بآفة حصوية كلوية أو مثانية

والاصلى هو ما دل على تمزق فى الاوعية المثانية بدون أن يكون مصحوبا بحمى فى بادئه

وأسبابه فى الغنم كل ما كان محتويا على حمض العفصيك وعلامته

عسر المشى وألم ومغص وقت البول ويعطى ضد البول المدمم الاصلى مغلى بزر الكتان على البارد مع معرق وأزوتات البوتاسا من خمسة لعشرين جراما يوميا واذا كانت الحالة ثقيلة والمصاب دمويا يستعمل المحولات جهة القطن والاغذية تكون دقيقية أو خضراوات أو ماأشبه ذلك

الفصل السابع

(فى سلس البول)

هو مرض متواتر الحصول عند الخيول فى زمن الحر خصوصا اذا كانت ضعيفة ويعالج باعطاء مقدار من عشرين الى خمسين جراما من بى كربونات الجير يوميا فى الماء الدقيق

الفصل الثامن

(فى عسر البول أو تجمع البول)

هو عبارة عن ضيق فى فم المثانة بحيث لايسمح للبول بالخروج

وغالبا فى الخيول يحدث عسر البول من تجمع المواد الدهنية فى جراب القضيب عند رأسه أو فى الحفرة الزورقية وفى جنس البقر والضأن غالبا يحدث عن حصاة فى مجرى البول وفى بعض الاحيان عن أورام فى عنق المثانة وأحيانا يحصل عن حالة عصبية فى عنق المثانة كما فى التخم * ويعالج بازالة الحصاة ودهن القضيب بمرهم ثم الغسل الملين واعطاء المرخيات من الباطن والمسكنات وفى بعض الاحيان تستعمل القسطرة لاخراج البول وأحيانا يجبر الطبيب على استعمال نوع من الطهارة كالمستعمل عند الانسان

الفصل التاسع

(فى التهاب الرحم)

هو التهاب يوصف بخروج سائل مخاطى من الرحم ثم يصير قيحيا مع مغص وحرارة وألم وحمى عمومية وأسبابه كثيرة منها الاسباب المؤثرة فى الرحم كالولادة ودخول الاجسام الغريبة والرض والسقوط على الارض شتاء والبرودة وما أشبه وقسموه الى بسيط ومتضاعف ومع ذلك السائل المصلى قد يكون قيحيا محمرا فى شدة الالتهاب ويثخن ويبيض عند تنازل شدة المرض وفى الغالب يكون مصحوبا بألم فى قسم المغدة هذا اذا كان

بسيطا والمتضاعف يحصل فيه انتفاخ البطن وتشدده من أمام العانة ويصطحب بفالج وقد يحصل فيه نزيف دموى يستمر مدة المرض وفى هذا الدور يمكن اعطاء الجويدار ومركباته من الباطن لقطع النزيف وقد تعطى البلادونا لمداركة الآلام العصبية وعلى العموم يعالج فى بادئ الأمر بوضع الثلج فوق القطن وحقن ملينة فى المهبل ومن الباطن بمسهل قلوى بكمية قليلة واذا وصل الالتهاب الى درجة التقيح يستعاض عن الملينات والقوابض بالادوية المضادة للعفونة كمحلول الحامض الفينيك والمركبات التنينية بمقدار اثنين أو ثلاثة فى المائة الى خمسة ويعطى من الباطن فى هذه الدرجة المقويات كالكينا والجنطيانا وقشر خشب الصفصاف والانبذة العطرية مع الاغذية الجيدة والمسهلات الخفيفة ويوقى الحيوان من البرد

الفصل العاشر

(فى التهاب الغشاء المخاطى المهبلى)

أسبابه موضعية كدخول الاجسام الغريبة والاحتكاكات وما أشبه ذلك

وعلامته انتفاخ الشفرين وخروج البول بألم وخروج سائل

مخاطى ويعالج بمضادات الالتهاب كالحقن بالملينات الفاترة ومضادات التعفن كالحقن بمحلول الحامض الفينيك أومحلول حمض البوريك أومحلول التنين أو العفصين أو ماأشبه

الفصل الحادى عشر

(فى الاجهاض المعروف بالاسقاط)

هو عبارة عن خروج الجنين قبل تمام الحياة الرحمية ولابد بادئ بدء من اتباع الاصول الصحية حذرا منه ومتى حصل يلزم تركه للطبيعة متى كان سيره منتظما واذا وجدت صعوبات أوعسر يعمل مايستعمل للولادة العسرة وزيادة على ذلك يلزم الحقن بالحقن الفاترة الغروية أو اللزجة والدهن بخلاصة البلادونا لايفيد هنا الا فى تقليل الآلام وقد يعطى الجويدار ومركباته لمساعدة الانقباضات الرحمية وقذف الجنين ولا بد من عزل المسقطة عن بقية الحوامل وتطهير محلها بمحلول الحامض الفينيك وقد يستعمل فى الحقن أيضا بعد الولادة المحلول المذكور ممدودا بقليل من مغلى لعابى خوفا على الرحم والمهبل من حدوث التهابات ميكروبية فيهما

الفصـــــل الثانى عشر

(فى الحمى النفاسية)

توصـف فى البقر بضعف شديد وأول ماتعالج به المصابة نقلها الى مـكان نظيف متجـدد الهواء متوسط الحـرارة وتوقى من البرد وتسـقى المشروبات الدقيقية الفاترة وقديستعمل الفصد للبقر الدموية المحفوظة فى الزرائب على الدوام وهذا الفصد ان استعمل قبل الولادة أو بعدها فهو احتراسى لـكيلا يحصـل شلل فى القطن واذا ظهر الشلل فالفصد واجب حالا مـع الدلك على القطن بمهيج تام ويعطى من الباطن مسهل معدنى بمقـدار مناسب والفصد من الوريد الحجزى لايفيد وخـير منه الفصد الودجى مع استعمال حقن من محلول حامض الفينيك

الفصــــــل الثالث عشر

(فى التهاب القلفـــة)

يشاهـد هذا الالتهاب فى الخيول والضأن والكلاب وسببه تجمع الأوساخ والمواد الدهنية وتعـفنها أو حصول تضايق فى فتحـة الجلـد

بسبب شدة الالتهاب * ويعالج بالقوابض كالماء المحلول فيه أربع جرامات من التنين فى ١٢٥ جراما من الماء أوالمحلول فيه سلفات الزنك بمقدار جرامين على ١٢٥ أو خمسة جرامات من الشب فى ١٢٥ جراما من الماء أوأربعة جرامات من العفصين فى ١٢٥ جراما من الماء

واذا كان الالتهاب مزمنا يعالج بماء الورد ١٢٥ جراما يضاف اليها ٢٥ جراما من محلول نترات الفضة وجرام واحد من كلور ايدرات المورفين تستعمل حقنة عدة مرات فى اليوم

واذا ظهرت نفاطات أوتشقق أو تسلخ فالغسل بالماء البارد أوالماء الفينيكى يكفى لشفائها

الفصل الرابع عشر
(فى شلل القضيب)

قد يشل القضيب بسبب كثرة النزو أو الشبق وقد يحدث عقب علة أخرى أو الضرب وقد شاهدته عقب اعطاء ماء الدخان من يد جاهل حال النخمة ويعرف بتدلى القضيب ويعالج بالماء البارد على القضيب أو على القطن أو الحمام البارد مدة ساعة صباحا وساعة مساء ومحلول على القطن أو استعمال الكهربائية وقد يعطى مسهلا مع نظافة جراب

القضيب بالقوابض وان لم تنجح يبتر القضيب أو يوضع داخل كيس ثم يشغل الحيوان

الفصل الخامس عشر

(فى انتفاخ القضيب)

أسبابه عارضية كالصدمات وما أشبهها وعلامته موضعية ومعالجته مضادات الالتهاب كالماء البادر وما أشبه ذلك من مضادات الالتهاب كالقوابض والملينات

الفصل السادس عشر

(فى التهاب مجرى البول)

أسبابه دخول جسم أجنبى كجبس أونحوه أووجود حصاة كلوية أومثانية ووقوف بعض قطع منها فى المجرى البولى ويعرف بعسر البول وخروج مادة مخاطية قيحية وقد توجد قروح فى المجرى * وعلاجه الملينات الموضعية ومنع السبب والمدرات للبول مع الحبوب الكافورية أوماء القطران والبلسم ونزع الحصاة والحقن بمضادات التعفن كمحلول

الحامض الفينيك أو محاول السليمانى أو محلول الزنك مع اللودنوم أو محلول نترات الفضة بمقدار خمسين سنتيجراما فى المائة .

الفصل السابع عشر

(فى السيلان)

هو خروج مادة قيحية مخاطية والغالب أن مركزه المجرى البولى وهو متواتر فى الكلاب وعسر الشفاء متى أزمن فى مجرى البول * ويعالج بحقنة فيها ١٢٥ جراما من الماء أذيب فيها جرامان من سلفات الزنك أو أربعة جرامات من التنين وقد تستعمل حقنة من محلول السليمانى جرام واحد منه فى ثلاثة آلاف من الماء المقطر .

الفصل الثامن عشر

(فى الشبق أو شغف الجماع)

هو ميل لا يقاوم ومعدود من الامراض العضبية فيحدث عنه هيجان شديد وميل عظيم للجماع ومن علاماته ألم فى قسم الكلى

وخروج بول صاف متكرر ومواد مخاطية من الفرج وهو يصيب الاناث والذكور والانسان والحيوان ومعالجته لابد أن تؤثر على المبيضين والاعصاب وهذا المرض متواتر فى جنس البقر على الخصوص فعند حدوثه تنادى أنثى الحيوان الذكر بصوت مخصوص وحركات خصوصية تختلف باختلاف أجناسها وتتنوع بتنوع حواسها واذا حصل هذا الهيجان للبقر فقائدها لا يمكنه ضبطها بل تلقى نفسها على الذكر بحالة جنون وربما أضرت بمن قابلها أو مانعها

الفصل التاسع عشر

(فى التهاب الخصية)

قد يتسبب عن سبب عارضى كالصدمات وقد ينشأ عن افراط الجماع ويعرف بحرارة وألم وورم مع عسر المشى وهذا الالتهاب ينتهى بالتحليل أو التقيح أو الغنغرينا أو اليبيوسة فالتحليل علامته تناقص الاعراض تدريجا ثم الشفاء التام والتقيح علامته وجود خراجات تعرف بالجس وتكون لينة مع وجود أوزيما وعلاجه معالجة الخراجات والغنغرينا الخصوية تعرف بتناقص الالتهاب دفعة واحدة ثم يصير العضو باردا متعجنا وفى

هذه الحالة يجب الخصى مع استعمال مضادات التعفن واليبوسة تزول فيها الاعراض تدريجا ويعقبه ورم الخصية وتيبسها وقد تلين بعد ذلك ثم تتقرح ففى هذه الحالة يجب الخصى ويعالج الالتهاب فى الابتداء بفصد موضعى ولبخات ملينة مسكنة فاترة داخل كيس يعلق بالقطن واعطاء المأكولات الدقيقية والملينات وسلفات الصودا من خمسين جراما الى مائة واذا تكونت خراجات تفتح وتغسل والالتهاب الخصوى فى الخيل يدل غالبا على ظهور السقاوة واذا تعاصى المرض ولم تظهر علامات السقاوة المعدية استدل على أنه موضعى وحينئذ ذلك يخصى المصاب وفى الكلاب يحصل قىء وقد يمتد الالتهاب الى الحبل المنوى وعلاجه ارسال العلق على الصفن أوالتشريط والرش بالماء البارد أوالمخلوط بمحلول ملح الرصاص أوالدلك بمرهم الجوز أومرهم الكافور أومرهم خلاصة البلادونا مع فتح الخراجات وغسلها بالماء الفينيكى الفاتر أوبمحلول أول منحنات البوتاسا

الفصل العشرون

(فى القيلة المائية الخصوية أى الأدرة المائية)

هى عبارة عن وجود ورم داخل الكيس الخصوى غير مؤلم متجبن أسبابه رشح سائل مصلى من البريتون

ويعالج بمرهم مركب من الخل مع بصل العنصل وغالبا لايكفى فيبزل الجراب الخصوى وتستخرج منه المادة المائية أما الحقن بصبغة اليود فلا يجوز اعماله فى الخيول نظرا لاتصال الحبل الخصوى بالبريتون مباشرة وقد يعمل الحقن بصبغة اليود مع القبض على فتحة البريتون والأحسن شق الصفن وقطع جزء من الغلاف المصلى وخياطة الجرح فيلتحم التحاما بسيطا وتزول الادرة

الفصل الحادى والعشرون

(فى الفطر)

هى أورام صلبة تتكون فوق حبل الخصيتين بعد الخصى توصف بصلابتها وفيها يوجد ناسور يفرز قيحا

وتعالج فى بادئها بفتح الخراجات ان وجدت ثم الدهن بالمرهم الزئبقى وقطع الاورام واستئصالها أن لم تكن بطنية فان كانت بطنية تستعمل الآلة الهارسة المستعملة فى الخصى لاستئصالها والتى كانت بعيدة يستعمل لها الكى بالجس المستور وفى هذه الحالة الاخيرة لابد من أن تكون الاورام وصلت للكليتين فيحدث عن ذلك التهاب بريتونى يعدم حياة المصاب فلا أرى لزوما للعمل لهذا الحد

الفصل الثاني والعشرون

(في التهاب الضرع أو الثدى)

أسبابه الصدمات والرضوض أو أعراض في الحلمة أو زيادة الحلب أو قلته أو تجمع اللبن ويعرف بحرارة وألم وحمرة وورم ويعالج بمنع السبب أوّلا والحادّ منه يجوز فيه الفصادة الموضعية أو العمومية الخفيفة وعلى أى حال يلزم رفع الضرع واستعمال الملينات والمسكنات ثم الدهن بمرهم الحور واستفراغ اللبن بلطف والقصد الاحتراس من حصول خراجات وان وجدت تفتح وتغسل بلبن مضاد للعفونة وفى بعض الاحيان يتكوّن ناسور فيمس بمنسوج مغموس في صبغة اليود وذلك كالفرشة أو التفتيك أو النسالة وهذا المرض متواتر في جنس البقر ويوجد في غيره

أمّا الالتهاب المزمن فيشاهد في أنثى الخيول بكثرة ويوصف بالتيبس ويعالج بالدلك بالمرهم الزئبقى أو مرهم اليود مرتين كل يوم

الباب الثانى

(فى أمراض العين والاذن وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الرمد)

هو التهاب العين مع تورمها فتتألم من الضوء مع عدم القدرة على مقاومته ثم سيلان الدموع وحصول تقيح * ويعالج فى الابتداء بفصد الوريد الحجاجى أوالوريد الزاوى وتكرار القوابض وغسولات من حمض البوريك أو محلول السليمانى وتستعمل قطرة قابضة مسكنة مركبة من مائة وخمسة وعشرين جرامامن ماءالورد وخمسين سنتيجراما من سلفات الزنك وعشرة سنتيجرامات من كلورايدرات المورفين ويقطر منها ثلاث مرات فى اليوم وعمل خزام أوحراقة فى جانبى الصدغ وان صار الرمد مزمنا يذر أو ينفخ فى العين مسحوق الشب المبلور وتمس الاجفان بمرهم نترات الفضة أو بمحلولها واذا حصل تقرح فى القرنية تمس القرحة بنترات الفضة مع المكمدات القابضة والغسولات واعطاء ملين وتشغيل الحراريق أو الاخزمة

الفصل الثانى

(فى التهاب الملتحم)

وهو التهاب الغشاء المخاطى الرقيق الكاسى للعين ويعالج بغسولات من البوركس وبقطرة من سلفات الزنك وكلورايدرات المورفين وفصد من الوريد الزاوى وفى قروح القرنية تستعمل القطرات القابضة أو المس بنترات الفضة

الفصل الثالث

(فى التهاب باطن العين)

يعرف باضطراب باطن العين وقد يكون معه قرحة فى القرنية ويعالج بالمحولات والمسهلات والغسولات القابضة المسكنة والحقن بالمورفين فى بعض الاحيان

الفصـــــل الرابع

(فى التهاب القرنية)

يعرف بتعكر لونها وصيرورتها معتمة مائلة الى البياض وفى بعض الاحيان قد يمتد الالتهاب الى الغشاء الباطن من القرنية وتعالج بفصد الوريد الزاوى للعين وقطرة من خمسة عشر سنتيجراما من سلفات الزنك فى مائة وخمسين جراما من الماء وقد يضاف لها بعض نقط من مسكن كالمورفين أو اللودنوم مع الغسل بمحلول السليمانى أو البوركس

الفصـــــل الخامس

(فى قروح القرنية)

وتعرف برؤيتها وفى وقت وجودها لا تتأثر العين من الضوء ثم يوجد ارتفاع نصف كروى يختفى فيبقى فى محله قرح أبلق أو أسود أو أبيض وقد يمتد الالتهاب المذكور الى المقلة فيزداد احساسها بالضوء

وتعالج بالغسلات المنظفة للعين مع المس بنترات الفضة ويعطى المصاب المقويات المرة كالكينا والجنطيانا والمركبات الحديدية ويعطى

من نبيذ الكينا من خمسة وعشرين الى ثلاثين جراما يوميا ومن خمسة وعشرين الى خمسين سنتيجراما من فوسفات الجير

الفصل السادس

(فى التهاب الاجفان)

هو التهاب الغشاء المخاطى المغشي للاجفان من الباطن ويكثر فى الكلاب ويعرف بورم الاجفان واحمرارها ونزول الدموع بكثرة ثم يعقب ذلك نزول مادة قيحية منفرزة من سطح الغشاء المخاطى الجفنى

ويعالج بقطرة من المركب الآتى ماء مقطر مائة وخمسة وعشرون جراما سلفات زنك خمسون سنتيجراما كلورايدرات المورفين أو الاتروبين من عشرة الى خمسة وعشرين سنتيجراما هذا فيما اذا كان بسيطا فتعطى القطرة عدة مرات فى اليوم

أما الالتهاب الجفنى الحبيى فتستعمل له القطرة المذكورة وتحك الحبوب بآلة كالة كالموق أوتمس بمحلول نترات الفضة ولاخوف من الدم القليل الذى يسيل ثم يوضع على الاجفان قطن مغموس فى القطرة السابقة ويكرر مرارا ويثبت على العين

الفصل السابع

(فى انقلاب الأجفان الى الخارج)

هو نادر الحصول فى الحيوانات وان حصل يشق ظاهر الجفن ويرد على العين ويربط برباط بعد وضع القطن الفينيكى أو القطن السليمانى وتثبيته على الجرح وحفظ الجفن على العين بالرباط الى أن يتم الالتحام

الفصل الثامن

(فى انقلاب الاجفان الى الداخل)

ويعرف بهيئته وضرره استمرار الدمع ثم حدوث إلتهابات يعقبها غمامة القرنية وهذا المرض متواتر فى الكلاب ولمعالجته يشق الجفن وتنزع شريحة مغزلية دقيقة من جلد الجفن بقدر واحد من مائة بالنسبة للجفن ثم يخاط وهذه العملية كعملية ارتخاء الاجفان عند الانسان

الفصل التاسع

(فى كثافة البلورية المعروفة بالكتركته)

علامتها عدم تحرك القزحية وعتامة البلورية وتعالج بعمليات جراحية كقلب البلورية أو تنكيسها

الفصل العاشر

(فى شلل الشبكية أو الكمنة)

ويقال لصاحبها عند العوام أجهر وتسمى أيضا بالماء الاسود هى شلل يحصل فى الشبكية بحيث ان جميع الاشعة الضوئية لاتؤثر فى العين وترى فى الظاهر شفافة سليمة وهى فى الحقيقة فاقدة الابصار بالكلية وتعرف بعدم تحرك القزحية والحدقة لاتنقبض ولاتتسع واذا أصابت العينين فالحيوان يفقد الابصار بالكلية وتنقسم الى أصلية وعرضية

فالاصلية عولجت بجميع أنواع المحولات كالحراريق والكى على الجبهة أعلى القسم الحجاجى ومن الباطن بملح الكينا والحقن بالاستريكنين والمركبات اليودية استعملت من الباطن وكل ذلك لم يفد أما العرضية

فهى تابعة لمرض وتزول بزوال المرض فمن الاقتضاء البحث عن سببها لمعالجته

الفصل الحادى عشر

(فى قروح الاذن)

هى متواترة عند كلاب الصيد وتوجد بسبب مايفعله أصحاب الكلاب تحسينا لآذانها وقد تحدث القروح المذكورة بالكلاب وغيرها بسبب تجمع الاتربة والموادالدهنية وتعفنها وتعالج بازالة السبب أولا ومنع حركة الاذن ثم المس بالجليسرين اليودى

الفصل الثانى عشر

(فى النزلة الاذنية)

تكون شديدة المقاومة اذا كانت مزمنة خصوصا فى الحيوانات ذات الشعر الطويل وعلى أى حال تغسل الاذن بالصابون الابيض ثم تعمل حقن تناسب درجة المرض ففى الابتداء تعمل حقن قابضة من قشر

الرمان أو البلوط ثم حقن معدنية حقنتين أو ثلاثة فى اليوم وإذا كانت مزمنة يستعمل الجليسرين اليودى وهو أفضل من غيره ومقدار الحقنة جزء من صبغة اليود على أربعة من الجليسرين وقد يستعاض عنه بالماء فيضاف له قليل من يودور البوتاسيوم وحقنة واحدة منه فى اليوم تكفى وتثبيت الاذن ضرورى وبعضهم استعمل حزم القفا .

الفصل الثالث عشر

(فى التهاب خارج الصماخ الاذنى)

سببه الوساخة وتخمر المواد الدهنية وصيرورتها حريفة مهيجة جضية

ويعالج بالغسلات المنظفة والمسكنات أو الملينات المسكنة

الفصل الرابع عشر

(فى قوبة الآذان)

هى نادرة الحصول عند الخيول ومتواترة فى الكلاب ومن أعظم

أسبابها فساد البنية القوية وعلامتها أن المصاب يحك أذنه ثم يتضح بها احرار يعقبه سيلان مواد سائلة تصير قيحية فيما بعد

وتعالج بالمس بالجليسرين اليودى واعطاء المقويات من الباطن وقد تعالج فى بادئها بالقوابض النباتية غسلا أو الزيت الفينيكى وقد يستعملون الكاويات كمحلول نترات الفضة ومحلول سلفات النحاس وسائل فيلات غيرأن الكاويات قد لاتكفى غالبا ويستعملون الزيت الكافورى وسلفات الزنك مع اللودنوم والأحسن استعمال جزء من اليود على أربعة أجزاء من الجليسرين ويلزم تنويع العلاج ووضع خزام مجاور للاذن المصابة وعلف الحيوان جيدا

الباب الثالث

(فى أمراض الجلد وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى القوب)

هو اسم قديم لمرض جلدى يوصف أوّلا بليونة فى الادمة أى انه يحصل فيها استحالة غروية وهى تحليل مادتها الموجبة لتماسكها ثم تسيل مادة مصلية تتعفن ويعقبها سقوط شعر المصاب

وتعالج بقص مابقى من الشعر أوحلقه وغسل الجلد جيدا ثم مسه بحمض الازوتيك جزء أو اثنين مضافا الى عشرة أجزاء من الماء أوعس بصبغة اليود جزء أواثنين على خمسة أجزاء من الجليسرين وهذان الدوا آن أحسن من بقية الادوية تأثيرا

وقد يسمى باسم اكزيما مزمنة وهو يصيب القوائم المؤخرة لجنس الفرس وقد يصيب الاربع قوائم وحمارة مصر يعبرون عنه باسم قوبة والفلاحون يسمونه صفرة وأول ظهوره فى البطرون المعروف بمحل الشكال عند العوام ويمتد للزر ويصل للمدفع ويسيل من العضو المصاب

مادة صديدية تجعل الشعر متجعدا كفرشة ويظهر على الجلد نقط ملتهبة مجتمعة أومتفرقة والجلد يكون كثيفا شديد المقاومة لونه أحمر وردى أو أزرق اردوازى وفى هذا الزمن تتكون فقاعات ويسقط الشعر ثم ان السائل يبيع وقد يصير كريه الرائحة ومعالجته كسابقه

الفصل الثانى

(فى الاكزيما)

هى مرض جلدى حويصلى يعرف باسم قوب ومنه القوب الفرفورى الرطب أو الجاف وكلمة اكزيما من الرومى معناها الغليان وهى مرض جلدى حويصلى بدون سبب ظاهر وسميت باسم هربس ويشاهد هذا المرض عند الكلاب وأحيانا عند الخيول على هيئة حادة أومزمنة وقد سموا القوب بعدة أسماء وليست الا أدوار المرض فالاكزيما الفقاعية هى الدرجة الثانية منه والاكزيما الرطبة هى الدرجة الثانية منه أيضا عند الخيول والاكزيما القيحية هى الدور الثالث للمرض والاكزيما الحمراء هى درجة شدة المرض واكزيما جرحية وقرحية وغنغرينية وقشرية وحرشفية ودقيقية ومن أسبابها المزاج الليمفاوى والوساخة وأعراضها موضعية ومركزها الادمة فتحدث بها تنويعا

تنويعا فالطبقة القرنية أو البشرة تصير غروية لينة والمادة المنفرزة تزداد والحيوان يحتك حتى يرفع الطبقة الظاهرة والشعر يسقط ثم يتقيح محله وفى هذه الحالة الاكزيما تغطى بقشرة سمراء لان هذه القشرة تحتوى على كرات من الدم والفرق بينها و بين الجرب أن الاكزيما تشغل الجزء الكثيف من الجلد والجرب يشغل الجزء الرقيق منه هذا فضلا عن كشط القشور وامتحانها بالنظارة المعظمة فان كان جربا يرى حيوانه وان كان اكزيما فلا يرى

المعالجة من المهم الحصول على خشكريشة بواسطة محلول الانتيمون وحمض الكلورايدريك أو المس بحمض الازوتيك المخفف أو المركز مدة خمسة أو ستة أيام ثم يستعمل بعد ذلك المس بصبغة اليود ويعقبه استعمال الجليسرين اليودى ويعطى من الباطن يودور البوتاسيوم اذا كان المرض جديدا فيعطى منه للكلاب من خمسة الى عشرة سنتيجرامات مع المقويات

الفصل الثالث

(فى قوبة السيقان)

المعروفة عند الافرنج بالمياه فى السوق هو مرض جلدى متواتر الوجود فى القسم الاسفل من قوائم الخيول والبغال والحمير ويعرف بسيلان

مادة متصلبة تصير فيما بعد ذات رائحة كريهة وبوجود بثرات تختلط ببعضها ويعرف عند عوام المصريين بالصفراء

ويعالج بقص ما بقي من الشعر وغسل المحل جيدا ثم التكميد عليه مرتين أو ثلاثة أو أربعة في اليوم بسائل قابض شديد وبعد ذلك يستعمل الكبريتورينات المعدنية على هيئة محلول مركز والحوامض الممدودة بالماء مسا على محل القروح ويستعمل كنوع سائل يعرف بسائل فيلايت وان وجدت أورام تكوى وتستأصل وقد عالجت المياه في السوق بعد حدوثها بثلاثة أشهر وامتدادها من الاكليل للركبة بالزيت الفينيكي بمقدار خمسة في المائة وعشرة في المائة ثم بمرهم اليود ثم بالجليسرين اليودى وبعد ذلك رجعت لاستعمال الزيت الفينيكي ولبخة من الحناء المعروفة بمصر وفي مدة خمسة عشر يوما شفي المصاب

الفصل الرابع

(في مرض جلدى)

يسمى عند العوام بالحرارة ويعرف باسم الغليان عند الفرنساوية وهو احتقان جلدى فيه تظهر أورام مختلفة الحجم من قدر البندقة الى بيضة الحمامة ويظهر في الحيوانات الكبيرة دون غيرها ويعالج بفصد الحيوان

قصدا خفيفا واعطاء الخضراوات أو المليئات أو مسهل معدنى من مائتين الى أربعمائة جرام للحيوانات الكبيرة .

الفصل الخامس

(فى الحمرة الجلدية)

هى نوع التهاب جلدى يعرف بحمرة شديدة فى الجلد وبصلابته وورمه ويعرف منها فى الطب البيطرى نوعان

النوع الاول المتولد عن الحرارة المستطيلة كالشمس والثانى المتولد من العلف وتعالج بمروخ مركب من جرام من سائل النوشادر على أربعة جرامات من الزيت ويدلك به ويعطى من الباطن سلفات الصودا أو كريمة الطرطير بمقدار قليل ملطف

الفصل السادس

(فى الحمرة الجلدية الناشئة عقب قص الصوف أو الشعر)

هى احمرار فى الجلد سببها القص وتظهر على هيئة أقراص فى

الحلات الناعمة ثم ان هذه الاقراص تتورم وتعالج بالجليسرين والنشا أو الغسل بالماء الفاتر وقد تزول بغير علاج

الفصل السابع

(في البثرات الجلدية أو الحمرة الجلدية الناشئة عن الشمس)

هى تهيج الجلد وتشدده وحرارة الشمس ان تسلطت على جزء من الجلد معتاد التغطية تحدثها وهذا المرض متواتر فى جنس الضأن وحين ذاك يثخن الجلد ويظهر عليه فقاعات أونفاطات صغيرة ويحصل نوع حمى وهذا المرض مدته عشرة أيام ويعالج بالدلك فى محل النفاطات بروخ نوشادرى مركب من جزء واحد من النوشادر على اثنين من الزيت الطيب أو مخلوط مروخى من جزء من زيت الزيتون على أربعة أجزاء من ماء الجير أوجزء من ماء الجير على أربعة أجزاء من الزيت الحرى وتعطى الاغذية الحشيشية الخضراء وما أشبه ذلك

الفصل الثامن

(فى الجرب أو الحكة على وجه العموم)

هو مرض جلدى متسبب عن حيوان طفيلى يعرف بشدة احتكاك

المصاب فى الاجسام المجاورة له مع تفلس فى البشرة الجلدية ويعرف بهيئته وان شك فيه تؤخذ القشور الجلدية وتوضع فى كوبة ممتلئة بالماء ثم يؤخذ منها ويمتحن بالنظارة فيرى حيوان الجرب ومن رآه مرة لاينساه وقد يستخرج الحيوان من البثرة ويرى .

الفصل التاسع

(فى جرب الخيول والجمال والبقر والغنم والكلاب بوجه عام)

أما جرب الخيول فإنه تارة يصيب القوائم وقد يصيب المعرفة والذنب وقديم الجسم وعلاج الثلاثة واحد وهو قص الشعر وغسل الجلد والدلك بمحلول كبريتى من خمسة عشر جراما لعشرين فى الالف من الشحم أو زيت البترول منفردا أو زيت فحم الحجر منفردا أيضا أو مخلوط من أجزاء متساوية من الزيت مطلقا والبترول والبنزين فيدلك به دفعة واحدة ثم يترك الحيوان مدة ثلاثة أيام ثم يدلك بالدواء فى اليوم الرابع ويترك ثلاثة أيام مع غسل الجلد فأحيانا يكفى لشفاء المصاب دلكتان به * وجرب البقر يعالج بغسل ذلك * وجرب الضأن قد يكفى فيه زيت البترول * وجرب الكلاب نوعان جرب يصيب القوائم وجرب يعم الجسم وعلاجه

واحد كما سبق . وأنواع الجرب كثيرة فتصيب الجمل والماشية والانسان وقد يستعمل لعلاجها سلفور البوتاسيوم والكالسيوم وقد يستعمل حمام مركب من عشرة جرامات من حمض الزرنيخوز وخمسمائة جرام من سلفات الزنك ومائة جرام من الماء ويضاف قدر وزن الجميع عشر مرات من الماء مع اضافة مائتين وخمسين جراما من الصبر السقطرى فهذا الحمام نافع فى جرب الضأن (وكل سم لايذيب المواد الدهنية الجلدية لايمكن امتصاصه)

الفصـــــل العاشر

(فى الورم الجلدى)

يحصل فى الخيول بعد قصها ويساعد على ظهوره الطقم أوالسرج لانه يهيج جلدها فتظهر حبوب صغيرة قد يعقبها جرح وهذا المرض يعالج باراحة الحيوان ومنع مايهيج الجلد ويستعمل له الجليسرين ومسحوق النشا أوالجليسرين اليودى دهنا وقد يستعمل مروخ ملطف

الفصل الحادى عشر

(فى جرب يسمى ساركوبت)

هو يصيب الضأن ويشاهد حول الأنف والأذنين وأعلى الرأس ويحدث عنه قشور سود ملتصقة على هيئة نقط منتشرة أو خطوط مستطيلة ملتصقة بالجلد . وهذا الجرب يشاهد فى الحيوانات الصغيرة من الضأن وأكابره أى حيوانه يطيء الوبدوى السليم ويوجد الحيوان المذكور فى الجسم المخاطى من الجلد المنسوب للعلم (ملبيجى)

ويعالج بالدلك بمرهم يحتوى على نترات الفضة اثنين فى المائة أو سلفات النحاس أربعة فى المائة والدلك بزيت الكاد منفردا مفيد ومع ذلك فأول ما يجب فعله تنظيف الحيوان أو قص شعره ثم غسله بسلفور البوتاسا أو الكالسيوم فيؤخذ منه من خمسة وعشرين لثلاثين جراما فى رطل من الماء وبعضهم يضيف لذلك بعض نقط من حمض السلفوريك واذا كان القصد استعمال دهان من سلفور البوتاسيوم يؤخذ ثمانية أجزاء من فوق سلفور البوتاسيوم المسحوق جيدا ومن ثلاثين الى ستين الى مائة من الشحم وذلك حسب القوة المطلوبة من الدواء ويمزجون مع

بعضها ويدلك به محل الاصابة والاصوب استعمال عشرة أجزاء من فوق سلفور البوتاسيوم فى مائة جزء من الشحم

أما سلفور البوتاسيوم فيوجب تسمم الآكار والشحم يحدث اسفكسيا الآكار وقد يستعمل القطران والكولتار وحمض الفينيك وزيت البترول أو الغاز أو زيت الفحم الحجرى أو زيت الترمنتينا منفردة وأغلب هذه الاصناف كاوية مهيجة وقد يستعمل مخلوط من الكولتار والبنزين وزيت الترمنتينا والصابون الاخضر أجزاء متساوية وتحضير ذلك على البارد فالبنزين وزيت الترمنتينا يذيبان القطران والصابون يذوب معها بسهولة وهذا المركب طالما استعملته بنجاح وقد يستعمل مركب من الدهن والكبريت وكربونات البوتاسا أجزاء متساوية وقد يستعمل جزآن من الدهن وجزء من البنزين وقد يستعمل القطران مذابا فى البنزين أو الزيت وقبل وضع الدهان يلزم غسل المصاب بالصابون الاخضر أو الصابون السائل وهذه الادوية تستعمل فى جميع أنواع الجرب على العموم بدون استثناء

الفصل الثانى عشر

(فى قمل الجلد)

مرض جلدى ناشئ عن وجود حيوان طفيلى يشبه القمل وهو

المعروف بالفاش عند عامة المصريين اذا أصاب الدجاج وينتقل من الدجاج الى الحيوانات الأخر وعلاجه منع السبب ثم الغسل بالصابون والدهن بالغاز أو البنزين أو محلول الدخان أو كبريتور البوتاسيوم من جزأين الى ثلاثة أجزاء على مائة جزء من الماء ومن المناسب غسل الحيوان جيدا ونقله وتبييض المحل وتنظيفه وتعريض الحيوانات للضوء لأن الفاش يكره الشمس والضوء بالكلية ومن عادته أنه يظهر ليلا ويختفى نهارا تحت الشعر والريش فاذا عومل ضد معيشته الطبيعية انعدم بالكلية

الفصل الثالث عشر

(فى الهربس)

هو طفح جلدى بثرى ومنه الهربس الناشئ عن القص ويكون على هيئة بقع بقدر بعض سنتيمترات من الاتساع فى غاية الاستدارة متضاعفة العدد والمصاب يحك جلده حكا خفيفا فى جميع النقط المصابة ويعالج بالدلك بالمرهم الزئبقى أو بمس بمحلول خفيف من السليمانى الأكال أو محلول سلفات الحديد بقدر خمسة منه فى مائة جزء من الماء

الباب الرابع

(فى أمراض الجهاز الهضمى وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى أمراض الاسنان)

منها عدم انتظامها بحيث لاتتلامس السطوح مع بعضها لحدوث زوائد سنية بجوار الاسنان الاصلية أو بروز بعضها بروزا خارقا للعادة بحيث يمنع تلامسها وتعرف بفتح الفم بالآلة أو باليد وتعالج بالبرد بمبرد مخصوص أو آلة أخرى كاحتة بحسب مايتراأى للطبيب ومنها تسوّس الاسنان ويعرف بتلوّن السنّ ووجود ثقب فيه ورائحة كريهة فى الفم وما أشبه ذلك

ويعالج بقلع السن المصابة أوكيها بالكريازوت وهذا الكى مفيد فى بعض الاحيان لكنه صعب العمل فى الحيوانات الصغيرة وأما فى الحيوانات الكبيرة فيمكن اجراؤه واجراء الترصيص السنى بواسطة فتح الفم بالآلة المخصوصة وتلويش الحيوان .

ومنها تغير طبيعة اللثة وخروج رائحة كريهة من الفم وتعالج بدلك

اللثة والاسنان بقطعة من قماش ناعمة مغموسة فى الماء المحمض قليلا بحمض الكلور ايدريك بقدر جزء واحد منه على مائة جزء من الماء

الفصل الثانى

(فى التهاب اللثة)

أسبابه عند الكلاب كثرة أكل السكر وعند الانسان تعاطى المشروبات الروحية وقد يحدث بالوراثة ويحدثه جميع مايهيج اللثة والفم ويعرف بالتهاب اللثة أوالفم فلذا ترى اللثة لونها أحمر بنفسجيا ويسيل من الفم لعاب بكمية وافرة ويشم منه رائحة كريهة وقد يحصل تقيح ويتغير لون الاسنان فيصير رماديا

ويعالج من الباطن بتعاطى بى كربونات الصودا بمقدار من خمسين جراما الى مائة أوطرطيرات البوتاسا بمقدار من ثمانية جرامات الى عشرة الى خمسة عشر جراما يوميا فأقل المقدار للكلاب وأكثره للخيل والحيوانات الكبيرة وقد تعطى كلورات البوتاسا ومن الظاهر يعالج بمحلول من حمض الكروميك المركز فتغمس فى المحلول فرشة ويمر بها بخفة على سطح اللثة لاجل تنويع الغشاء المخاطى للثة بدون أن يحدث عن المس خشكريشة وقد يستعمل من مسحوق الكاد الهندى

من أربعة لغاية ستة جرامات مع أربعة جرامات من الشب وتبل فرشة بالماء ويمس بها فى المسحوق ثم تمس اللثة بذلك وقد يستعمل المركب المذكور محلولا فى الماء

الفصل الثالث

(فى التهاب الغدتين اللعابيتين الفكيتين)

يدل عليه حرارتهما وألمهما وينتهى غالبا بخراج

وتعالج بالمرهم الحورى ومرهم محلل من اليود واذا وجد خراج يفتح باحتراس على الاعضاء المجاورة للغدتين اللعابيتين مع تنظيف الجرح جيدا وفى بعض الأحيان يترك حتى يحصل فيه ليونة وينفتح من نفسة وان وجدت غنغرينا فلابد من الحقن بالماء الفينيكى وان وجد ناسور يعالج كبقية النواسير

الفصل الرابع

(فى التهاب الغدد اللعابية اللسانية)

من أسبابه دخول جسم غريب فى مجراها أو رضوض اللجام أوغيره

ويعرف بكثرة اللعاب ثم الورم ووجود أوزعيا

ويعالج بمنع السبب وخروج الجسم الغريب والغسل بماء حمضى أوبالماء الفنيكى أعنى خمسة من الحمض الفنيكى النقى على مائة من الماء

الفصل الخامس

(فى التهاب الباعوم المنفرد)

من أسبابه البرودة وردّ الفعل والاغذية المهيجة ويعرف بالسعال وخروج مواد مخاطية من الأنف والفرق بينه وبين الالتهاب الحنجرى هو أنه يوجد فى الالتهاب الحنجرى صوت شخيرى وقذف رغوى مخاطى ويعالج بالمركبات الانتيموانية والتباخير الملينة واذا اشتد الالتهاب لاتخرج المواد السائلة من الأنف وحينئذ يجب الفصد الخفيف واعطاء مسهل

الفصل السادس

(فى سد المرىء)

قد ينسد المرىء بجسم غريب وعلامته ظهور حمى دفعة واحدة

وعدم القدرة على البلع وقد يجس الجسم الغريب باليد من جانبي المرىء على مسير العنق

المعالجة يستعمل لزحزحته المجس المعدى أو الضغط على الجسم الغريب باليد وقد يحتاج الأمر لاجراء عملية المرىء الجراحية

الفصل السابع

(فى عسر الهضم)

هو اضطراب فى حركة الهضم مصحوب بألم فى قسم البطن وانتفاخ

ويعالج بالمشروبات المنبهة والعطرية والنبيذية مع الاتير من خمسة عشر الى ثلاثين جراما من الاتير لجنس الفرس وقد تستعمل خلات أوكلورايدرات النوشادر من ثلاثين الى ستين جراما وقد تستبدل هذه الاصناف باكسير (ليبا) فيؤخذ منه من خمسين الى مائة جرام على ألف جرام من الماء أو فى منقوع منبه قدره ألف جرام ويستعمل ذلك على دفعتين أو ثلاثة بمعنى أن هذه الجرعة تعطى للمريض على مرتين أو ثلاثة مع الدلك الجاف وتسيير الحيوان وتغطيته واذا حصل تجش أو قىء عند الخيل فهو علامة تمزق المعدة فلا علاج

واذا زاد الانتفاخ دل على أن التخمة معوية فيستعمل البزل الشعرى

فى المعى الاعور وهـذه العملية كانت مخيفة قديما لكن الآن لاضرر فيها وقد يستعمل الحقن بالمسهلات من المستقيم وقد استعملوا الحقن بمسهل فى المعى الاعور بعد ثقبه وذلك ممكن ولاضرر فيه وأكالة اللحوم من الحيوانات لسهولة قيئها وسهولة اسهالها لاتكون التخمة فيها خطرة

الفصل الثامن

(فى الانتفاخ الطبلى)

هو مرض انتفاخ البطن الناشئ عن تجمع غازى فى الامعاء أو المعدة أو الكرش أى المعدات الاربعة ومركز الانتفاخ المعدة المجترة . ويعالج باعطاء الايتير وهو دواء مكروه بسبب رائحته التى تنتشر فى اللحوم فيما اذا لزم الحال لذبح الحيوان وقد تعطى القلويات كالنوشادر والأفضل عندى أن يعطى من مائتين وخمسين الى أربعمائة جرام لجنس البقر من ملح الطعام ومن خمسة وعشرين الى أربعين جراما منه للضأن والماعز أو من النوشادر منفردا من خمسة الى مائة جرام فى لترين أو أربعة من الماء للحيوانات الكبيرة وأما الحيوانات الصغيرة فتعطى منه من عشرة الى عشرين جراما فى نصف لتر من الماء وعندى أن الدواء النافع هو بى كربونات الصودا فيعطى منه للحيوانات بدل ملح الطعام وبمقداره فهما سواء فى النفع

واذا ازداد الانتفاخ ولم تنجح الادوية يستعمل ثقب المجترة بأى آلة كانت والأحسن الشيش أو الآلة البازلة أن وجدت ويستمر على اعطاء ملح الطعام حتى يعود الاجترار أو يعطى المنبهات العطرية أوالكؤلية جملة دفع ومسحوق الجوز المقيئ مفيد من جرام الى اثنين للحيوانات الصغيرة ومن خمسة الى عشرة جرامات للحيوانات الكبيرة المجترة ويعطى فى مائة جزء أوألف جزء من الماء القراح أوالنبيذ وقد أفاد كثيرا فى مثل هذه الأحوال وبعد استفراغ الغاز تعطى الحيوانات فى المدة نصف المؤنة مع تسييرها كثيرا والثقب فى المجترة يكون فى الجنب الأيسر ولايحتاج بعد خروج الغاز لشئ اخر بل يلتحم من نفسه أوالف محل الثقب برباط

الفصـــــل التاسع

(فى التخمة المعدية)

أسبابها البرودة والاستحمام بعد الاكل والاستحمام بالماء البارد وأعراضها مغص بعد أكل الغذاء بساعة أوساعتين وتثاؤب الحيوان وهيئة تدل على ميله للقيء فاذا كان مما يتقايأ حصل عنده قيء والامدّ عنقه وأدلى رأسه كأنه يريد القيء

المعالجة بعضهم يستعمل الفصد الخفيف عند الخيول و يقول أنه لائق لان المعدة معتبرة كتمدد من المرىء عند الخيول وأما عند غيرها فغير لائق فلذا تعطى له المقيئات وعلى العموم تعطى القهوة فاترة مع الايتير والمشروبات العطرية وتعطى بى كربونات الصودا وما أشبه ذلك·

الفصـــــل العاشر

(فى التخمة المعوية)

أسبابها رد الفعل ووقوف الكتلة الغذائية فى الأمعاء وقد تحدث التخمة بسبب مرض فى الامعاء أوالاغذية الرديئة وما أشبه ذلك وتعرف بالمغص المعوى وانتفاخ البطن وارتفاع الجنب الأيمن وتعالج باعطاء الشاى والزيزفون ويعطى لمنع تولد الغاز كلورور الصوديوم وسلفات الصودا وبى كربونات الصودا وفى بعض الاحيان يعطى قليلا من المركبات الافيونية وقد يستعمل الحقن بالمورفين وقد تستدعى الحالة لثقب الامعاء واذا وجد انتفاخ مع ألم شديد فى البطن وثوران مع كوما يعطى بى كربونات الصودا وسلفات الصودا ويفصد المريض ويؤخذ من دم جنس الفرس من ثلاثة الى خمسة أرطال وتوضع على البطن لبخة خردلية من

بزر الخردل الابيض بمقدار أربعمائة أو خمسمائة جرام وقد يستلزم الحال لاعطاء مسهل شديد من الصبر بمقدار ثلاثين جراما

الفصل الحادى عشر

(فى التخمة عنـــد الحيوانات المجـــترة)

هى عبارة عن تخمة المعـدة المجـترة وعلامتها انتفاخ البطن والألم والمغص وخروج مواد من الفم

وتعالج بالسائل النوشادرى فيعطى منه للحيوانات الكبيرة مقدار أربعة وعشرين جراما على ألف جرام من الماء ومن ملح الطعام من مائة جرام الى مائة وخمسين الى مائتين وقد يؤل الامر الى ثقب الجنب الشمال فى الزاوية الحرقفية الفخذية العليا بواسطة المبزل المعتاد أو بعطوة أو أنبوبة من الغاب وبعـد الشـق أو الثقب الخفيف توضع أو تترك الأنبوبة فيما اذا حصل الثقب بعطوة أو غابة أو بالشيش فيخرج الغاز ويستريح المريض

الفصـــــــل الثانى عشر

(فى تخمة المعدة الوريقية)

علامتها المغص الشـديد وحركة الحمى العموميـة واشـتهاء الماء لان

المرض ناشئ عن جفاف الاغـذية في وسط الوريقات المعـدية وتعرف عند عوام المصريين بأم التلافيف أوأم الشراميط.

وتعالج باعطاء ملح الطعام أوسلفات الصودا بمقدار من خمسين جراما الى مائة وخمسين ويعطى بى كربونات الصودا ويسقى قليلا من المـاء ويغذى بالحشيش الاخضر

الفصـــــل الثالث عشر

(في تخمة المعدة المجبنة)

أسبابها اللبن وعلامتها انتفاخ وقيء واسهال

المعالجة منع العجـل عن لبن أمه أو اعطائه قليـلا منـه واعطائه المشروبات الفاترة من مغـلي الشيـاي والنباتات العطـرية وفي الاسهال يعطى سلفات الصودا أوسلفات المـانيزيا أومقدارا قليلا من الزئبق الحلو والاحسن اعطاء طرطرات البوتاسا وكريمة الطرطير القابلة للذوبان في المـاء وقد أعطيت اللبن مع نبات عطرى شيأ فشـيأ ثم أضفت اليه بياض البيض وبعد مدة أيضا أضفت اليه دقيق الارز فأفاد في الاسهال المذكور

الفصل الرابع عشر

(فى التخمة المعوية عند الحيوانات المجترة)

أسبابها تكوّن كتلة من مادة غذائية وعدم قدرة الامعاء على هضمها أو قذفها نظرا لسوء تركيبها واختلاطها بأجسام أجنبية عن الغذاء أو اصابة الامعاء بأمراض مزمنة وتعرف بامساك معوى وتجمد الروث وان لم يوجد فبجس المستقيم .

وتعالج بالمسهلات ومنع أكل الحيوانات بسرعة واعطائها غذاء بالتدريج وقد يستدعى الامر الى اعطاء مسهل من سلفات الصودا بمقدار مائة وخمسين جراما مع استمرار اعطاء الملينات

الفصل الخامس عشر

(فى الامساك عند الكلاب)

أسبابه أكل الاغذية العسرة الهضم كالعظام وغيرها ويعرف بجس البطن وألمه وتيبس البراز وقد يحتاج الى الجس من المستقيم بالاصبع أو المجس ويعالج باخراج المواد البرازية فى مدة عشرين دقيقة ثم اعطاء مسهل من كريمة الطرطير القابلة للذوبان فى الماء وحقن غروية ملينة

الفصل السادس عشر

(فى اجتماع كتل فى الامعاء)

قد يحصل فى بعض الاحيان اجتماع هذه الكتل من أجسام أجنبية كالرمل والاتربة والشعر وتعرف بمغص مستمر جملة أيام ويظهر المغص على الدوام عقب الاكل وكثير من خيول الجيش نفقت بسبب وقوف الرمال فى المعى الاعور ولم تفد فيها المعالجة شيأ وأما كتل الشعر فتشاهد فى المجترة الكبيرة والصغيرة ماعدا الارانب فيشاهد فيها زيادة على المغص نوع ميل للقىء وألم فى قسم البطن

المعالجة يعطى مسهلا شديدا وقد لا يفيد اذا كانت الكتلة كبيرة فالاحسن منع السبب

الفصل السابع عشر

(فى تداخل جزء من الامعاء فى نفسه)

وهو نادر وعلامته المغص الشديد مع الحزق واستمراره جملة أيام

وغاية مايعالج به اعطاء بى كربونات الصودا ومحاول حمض الطرطـيريك وقد يعطى مسهلا وقد يشفى المصاب من نفسه وقد ينتهى بالموت

الفصـــــــل الثـــامن عشر

(فى التهاب المعدة عند الكلاب)

هذا الالتهاب متواتر عنـد الكلاب ويعرف عندهـم بالقىء المتواتر والرائحة الكريهة للفم ومنه الحادّ والمزمن ففى الحادّ يعطى المانيزيا المكاسة بمقدار جرامين وتحت نترات البزموت خمسـين سنتيجراما مرتين فى اليوم ويعطى اللبن الممزوج بالماء والمرقة الخفيفة الى أن يعود لغذائه الاصلى وفى المزمن تعطى المقويات كالكينا

الفصـل التـاسع عشر

(فى الالتهاب المعدى الحادّ)

أسـبابه الاغذية الرديئـة والبرد وتشخيصـه ألم فى القسم الخنجرى البلعومى ويكون اللسان مغطى بطبقة بيضاء مائلة للزرقة مع ألم فى قسم

المعدة والمصاب لايطلب الغذاء وقد تنقطع شهيته بالكلية هذا فضلا عن حركة الحمى العمومية

المعالجة تعطى مآكل سهلة الهضم ويعطى سلفات الصودا أو المانيزيا ويعطى من طرطيرات البوتاسا مائة وخمسين جراما للخيول الكبيرة

الفصل العشرون

(فى الالتهاب المعدى المزمن)

أسبابه هى أسباب الحاد وتشخيصه القيء بعد الاكل عند من يتقيأ والالم والمغص عند الخيول خصوصا عقب الاكل

المعالجة مسهل من ماء فيشى لمن يتقيأ وأغذية سهلة الهضم واعطاء الخيول مسهلا خفيفا ومحولا من الظاهر

الفصل الحادى والعشرون

(فى احتقان الامعاء)

تشخيصه حدوث المغص دفعة واحدة بشدة ويعالج بالفصد الخفيف فيؤخذ من الدم من رطلين الى ستة ويعطى من الباطن الاثير

مع الكافور أو يعطى من عشرة جرامات الى عشرين جراما من الحلتيت والكافور على هيئة مستحلب مخلوطين برطلين من الماء وهذه الجرعة تعطى على خمس دفعات فى اليوم للحصان وقد يعطى الافيون ومركباته فيعطى من اللودنوم من خمسة الى عشرين الى ثلاثين جراما والاحسن أن يعطى عشرة جرامات فى نصف لتر من الماء فى كل ربع ساعة ربع الجرعة وقد يضاف لذلك المشروبات الايثيرية وقد تضاف المشروبات الكافورية والحلتيت ومن الاقتضاء استعمال اللبخ الخردلية من الظاهر والقصد تسكين حالة المغص الشديدة فلذا تعطى المسكنات بمقدار وافر مع مضادات التشنج فى هذا المرض

الفصل الثانى والعشرون

(فى الاسهال)

هو مرض معوى يوصف بكثرة المواد المخاطيـة مع المواد الروثيـة وميوعتها مع مغص كثير أو قليل الشدة ويعالج بالقوابض والمسكنات فيعطى للحيوانات الكبيرة من اثنين الى ثمانية جرامات من التنين مضافا له من اثنين الى خمسة جرامات لودنوم فى منقوع عطرى نباتى وللحيوانات الصغيرة يعطى كل يوم بجرعة من تحت نترات البزموت من خمسين لجمة الى جرامين وللكلاب فى بادئ المرض قد يستعمل عرق الذهب من جرام لغاية

جرام ونصف وقد يعطى للحيوانات الكبيرة فى حال الاسهال مسهل معدنى ويلزم على أىّ حالة اعطاء الاغذية السهلة الهضم الموجبة لعدم حصول مجهود للامعاء

الفصل الثالث والعشرون

(فى الدوسنتاريا المعروفة بالتعنى)

هى مرض من أمراض الامعاء تعرف بحزق وقت خروج الروث ويعقبه خروج موادّ مخاطية قيحية مدممة والحزق وخروج الموادّ يكون متقطعا ومتواليا والموادّ الخارجة قليلة

وتعالج الدوسنتاريا بماء الارز مائتين وخمسين جراما مضافا له خلاصة الافيون المائية من جرامين الى أربعة مضافا لذلك التنين من جرام الى اثنين تعطى هذه الجرعة على مرتين فى اليوم للحيوانات الكبيرة ثم دلك مهيج أومنبه على ظاهر الجسم ولبخة خردلية على البطن وتدفئة الحيوان المصاب ويعطى للكلاب عرق الذهب من خمسين قمحة لغاية جرام فى دفعة واحدة وهو مفيد جدا

الفصل الرابع والعشرون

(فى أسهال الحيوانات الصغيرة)

وفى أبتدائه تعطى كريعة الطرطير القابلة للذوبان من ثلاثين الى ستين جراما حسب جسم المريض فى لترين أوأربعة من الماء المعسل وتعطى الاغذية السهلة الهضم واللبن الممدود بقدر حجمه بماء مغلى الارز أوالماء الدقيق مضافا له من واحد الى أربعة جرامات من صبغة اليود

الفصل الخامس والعشرون

(فى الالتهاب المعوي بسبب الوحم)

فى هذا المرض يفصد المصاب فصدا خفيفا مع محوّل خردلى على البطن ومسهل من خمسين الى مائة جرام من سلفات الصودا واعطاء الماء الدقيق والجذور المسلوقة

الفصل السادس والعشرون

(فى الالتهاب المعوى بوجه عام)

يوصف بمغص ثورانى شديد وامساك والروث يكون مغلفا بطبقة مخاطية وفى بعض الاحيان يعرف باسهال مخاطى أومصلى فان كان امساك يعالج بالملينات وان كان اسهال يعالج بالمسكنات والقوابض

الفصل السابع والعشرون

(فى الالتهاب المعوى الحاد الخفيف الوطأة)

وفيه يعطى الاغذية الدقيقية ومسهلا من خمسين الى مائة جرام من سلفات الصودا مع تغطية المصاب ومنه الحالة الشديدة وفيها يفصد المصاب فيؤخذ منه فى الحيوانات الكبيرة ثلاثة أرطال من دمه ثم لبخة خردلية على البطن ويعطى سلفات الصودا ان وجد امساك وان ظهر اسهال يعطى خلاصة الأفيون المائية من جرام واحد الى أربعة أومن اللودنوم من جرام الى اثنين جرعة يومية محلاة بالعسل واذا كان المرض يقاوم الادوية يعطى من التنين من أربعة لستة جرامات ومن خلاصة الأفيون من اثنين الى أربعة جرامات يوميا ولك تفضيل ماتشاء من هذه الادوية

الفصل الثامن والعشرون

(فى الالتهاب المعوى المزمن)

يعطى فيه الأغذية السهلة الهضم الجيدة مع تنظيف جلد الحيوان ورياضته فى أوقات مناسبة ويعطى خلاصة الكينا أو الجنطيانا على هيئة لعوق وان وجد امساك يعطى ملينا وان وجد اسهال تعطى المركبات الأفيونية

الفصل التاسع والعشرون

(فى الالتهاب المعوى الحاد المنفرد)

أسبابه الأغذية الرديئة ووجود أجسام أجنبية كالرمل وردّ الفعل الخ وتشخيصه ظهور حالة حمى عمومية مع تغير عام فى حالة المريض ومغص متقطع وروث مغلف بمادة مخاطية يعقبها اسهال مصلى ويعالج بالفصد الخفيف وبحقن من الظاهر ومسهل لخمس الفرس من سلفات الصودا من مائة الى مائة وخمسين جراما

الفصل الثلاثون

(فى الالتهاب المعوى المزمن المنفرد)

تشخيصه مغص مع اسهال مدمم أو مائل للخضرة ذى قوام مصلى وحزق مع تعنّ ويعالج بلبخة خردلية على البطن أو حراقة ومن الباطن يعطى التنين أو محاول الشب أو سلفات الصودا ومدّة النقاهة طويلة وعلى العموم تعطى الأغذية الدقيقية وقد يحصل اسهال كثيف أصفر اللون أو أخضر كريه الرائحة والفم يكون مغطى بطبقة بيضاء كريهة الرائحة وسير هذا المرض سريع وهو يصيب الحيوانات الصغيرة السن وليس الانتيجة تخمة ولايلزم تشغيل الحيوان

ويعالج بمسهل من سلفات الصودا أو طرطرات الصودا والجترة يعطى مقيئ مسهل كالطرطير المقيئ من جرام واحد الى اثنين ويعطى الملينات مع ماء الارز و بياض البيض وحقن مسكنة

الفصل الحادى والثلاثون

(فى التهاب البيريتون)

هو التهاب الغلاف الساتر للاحشاء من ظاهرها و يعرف بتوالى

أمغاص شـديدة واحساس مؤلم فى قسم البطن وهو خطر عنـد جنس الفرس وأقل خطرا فى بقيـة الحيوانات الاهلية

ويعالج فى بدئه بفصد خفيف ولبخـة خردليـة على جميع سطح البطن ويعطى من الباطن مـن مائة جرام الى ثلثمائة من سـلفات الصـودا واعطاء مسهل من الزئبق الحلو لا يفيد فى الحيوانات ولكن الدلك بالمرهم الزئبقى من الظاهر أشد فائدة منه وأنفع

الباب الخامس

(فى الفتق على وجه العموم وفيه فصلان)

ويعرف بخروج جزء من الامعاء أو المعرب فى فتحة طبيعية أو عارضية وقد تكون جانبية بطنية ومنه

(الفتق البطنى) اذا حصل يعالج برباط ضاغط رادّ للفتق ويبقى الرباط لحين تمام التحام الجرح أسفل الجلد واذا كان الفتق قديما فلا علاج له غير رجوع الامعاء فى محلها واستمرار الرباط واستعمال الحيوان المصاب ومنه

(الفتق البطنى بجسم حاد) يعالج بغسل الجسم البارز وردّه لمحله وعمل خياطة تناسب المحل ورباط حافظ ويعطى من الباطن مسهل ويستمر على اعطاء الملينات

الفصل الاول

(فى الفتق السرّى)

يوصف بورم غير مؤلم متعجن يزول بالضغط عليه غالبا

ويعالج برباط مخصوص على القسم المذكور ويترك جملة أسابيع

وقد يحتاج الامر لاستعمال صفيحة رافعة للامعاء والخياطة والكى بحمض النتريك الآن كثيرا الاستعمال وقد يستعمل بى كرومات البوتاسا بدل حمض الآزوتيك وعلى أى حال يلزم وضع رقيبة حتى لايتمكن الحيوان من نزع رباط السرة بأسنانه أوصلبه أووضع كمامة أورفعه بالالة الرافعة إن وجدت

الفصل الثانى

(فى الفتق الاربى)

أول مايعالج به رد الفتق واستعمال رباط ضاغط على الفتحة الحصوية وبعد رد الفتق يفصد المصاب فصدا خفيفا ويعطى محوّلا ومليّنا خفيفا وأغذية سهلة الهضم وان كان يخشى على الفتق من عوده يخصى المصاب

الباب السادس

(فى الامراض العصبية وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى التهاب واحتقان السحايا والمخ)

أسبابه الامتلاء الدموى وكلما زاد تأثير الدم واتجه جهة المخ زاد تهيج المجموع العصبي المخى ومن ذلك تأثير حرارة الشمس على الرأس والصدمات وسدد الوريد الودجى وماأشبه ذلك . ويعرف هذا المرض بحالة الحمى العمومية والحزن والكآبة ثم فقد الابصار والسمع وخفض الرأس واختلال المشي وضعف الاحساس العام والمصاب يتجه الى الامام حال المشى وبعدذلك يحصل ردة فعل فيزداد الاحساس ويعربد المصاب وبالجملة هذاالمرض ينحصر بين علامتين التخدير ثم التهيج وهو ثقيل الانذار لسرعة سيره واذا شرح المخ ولفائفه وغلافاته يشاهد علامات الالتهاب ورشح مصلى دموى والغالب أن هذا المرض ينتهي بنزف شعري أوتقيح

ويعالج بالفصد والمحولات والمسهلات السريعة التأثير ووضع الحيوان فى محل مظلم هادئ ويعطى المأكولات الملينة السهلة الهضم

وهذه جرعة مسهلة سريعة التأثير تعطى لجنس الفرس مركبة من صبر عشرين جراما جلبة وسقمونيا خمسة جرامات سلفات الصودا مائة وخمسين جراما

ثم ان الاطباء يستعملون محوّلا على جانبى القفا والاحسن عندى استعماله فى جانبى العنق ومع ذلك فالحمامات الباردة على الرأس والثلج فى ابتداء المرض من أهم مايكون

الفصل الثانى

(فى الالتهاب المزمن للسحايا والمخ)

من أسبابه انتهاء الالتهاب الحادّ والاجسام الراضة مرارا بخفة وقد يتسبب عن التهاب الاذن وأعراضه تتغير حسب مركز المرض وعلى أى حال يوجد حزن وفقد فى الشهية مع انخفاض الرأس والمضغ حال الاكل يكون متقطعا والمشى مختلا مع ظهور حالة سبات أوكوما أوجنون قليل المدة وفى حالة السكون يكون التنفس بطيئا وضربات القلب متقطعة وينتهى بضعف وهزال المريض وفقد بعض الحواس أو حصول الكوما أوالشلل وقد يتكوّن قيح فيحدث رجوع المرض للحالة الحادّة وبالجملة يلزم تتبع حالة المريض

والخدر وعدم انتظام الحواس الظاهرة واضطراب أعضاء الحس كل ذلك يكفي لمعرفة المرض والاولى اعدام الحيوان المصاب لندرة شفائه ومع ذلك يعالج بالمحولات والمسهلات والمركبات اليودية

الفصل الثالث

(في احتقان النخاع الشوكي)

هو ازدياد الدم في الشبكة الشعرية النخاعية والغالب اصابة الاعصاب الاخيرة الخارجة من النخاع المعدّة للحركة ويعدّون من أسبابه الامتلاء الدموي والسمن والعمل العنيف وتشغيله في الاعمال الشاقة التي لم يتعوّدها وكذلك العمل بعد الاكل والبرودة وصدمات السرج وما أشبه ذلك ويعرف هذا المرض بحصول عرج احدى القوائم ثم الثانية ثم يختل مركز الثقل ويسقط الحيوان على الارض فيحصل تقلص عضلي ويقل الاحساس وذلك لحصول الشلل ولاتشاهد حمى والتنفس يكون عسرا سريعا والحيوان يسكن ولايستمر سكونه ثم تزداد الاعراض ويعرق ويحصل له عطش شديد ثم تحصل حمى خفيفة وان فصد لايتجمد دمه ولايزيد مقدار الليفين وبعد ثلاثة أيام ينتهي المرض اما بالهلاك أوالتحليل أي التصريف وفي بعض ساعات قدينتقل المرض الى حالة شديدة وقديحدث

شلل يستمر زمنا طويلا ويعالج بالفصد الخفيف المتكرر والمحولات من الظاهر والمسهلات من الباطن مع اعطاء البروموز مع يودور البوتاسيوم

الفصل الرابع

(فى الشلل)

هو تقلص فى العضلات ناشئ عن اضطراب فى وظيفتها بسبب احتقان أو التهاب حاد أو مزمن أو تمزق فى الأعصاب أو الضغط عليها

ويعالج بالابخ الخردلية والجراريق والمسهلات واذا صار المرض مزمنا وابتدأ ضمور العضلات فلابد من تشغيل القسم المصاب وتحريكه جملة مرات وقد يستلزم الحال لكى القسم الذى حصل فيه الضمور بالنار وبعضهم يستعمل الكهرباء والاستريكنين ومع ذلك لم يفيدا عند التجارب

الفصل الخامس

(فى شلل القسم المؤخر)

ومنشأه التمريغ وهو متواتر عند جنس الفرس ويعالج بالفصد

الخفيف ومحول شديد على القطن وسهل ومنع الاشخاص المتعهدين بصيانة الحيوان من عمل مجهودات حال نومه كضربه أو نقله أو حمله على الوقوف أو تحميله على عربة لبعد ما فكل ذلك مما يزيد المرض وان بقيت بعد المعالجة قائمة من القوائم المؤخرة مصابة يوضع عليها محول من الحراقة أو خطوط بالنار على السطح الظاهر للعضو

أما شلل الكلاب فيقاوم بالمعالجة بالحراقة والكاويات في أغلب الاحيان والاحسن أن تعطى لها الاغذية الجيدة والمقويات والمنبهات كنبيذ الكينا ومغلي القهوة الخ

الفصل السادس

(في التيتنوس)

هو متواتر الحصول في جنس الفرس وهو تقلص عضلي يبتدئ عادة بالذنب والقسم المؤخر ويصل الفكين ثم يعم عضلات الحركة الانتقالية والظهر والقطن ثم يعم البدن ويعرف عند العامة باسم (الخشب وسطوحه) وتسميه العرب اللقوة ويعرف عند الافرنج بمرض الاربل لاصابته له بكثرة وفيه يغذى المريض بالمواد السائلة من الفم أو الدبر مع تغطيته

ووضعه بمحل ساكن معتم بحيث لايضطرب المصاب من المزعجات والضوء الشديد ويلزم عزل المريض

ويعالج المصاب من الخيول بخمسة جرامات من خلاصة المرأة الحسناء ومائة جرام من سلفات الصودا جرعة يومية أوالحقن بمقدار عشرة جرامات من الكلورال فى الاوردة أو بملح المورفين تحت الجلد

الفصل السابع

(فى الصرع)

هو مرض عصبى متواتر فى الكلاب سببه مجهول وقد تحدثه الديدان المعوية وهذا المرض يحصل على نوب متقطعة قليلة أو كثيرة المدة والمصاب لاتظهر عليه آثار المرض الا وقت النوبة يهتز وترتعد فرائصه ويقع على الارض ويضطرب ويحصل له نوع تخشب ويمتلئ فمه لعابا ورغوة وتدور عيناه فى الحاجى بحركة تشنجية والنفس يضطرب ويفقد المصاب حاسة الشم وبانتهاء النوبة لم يكن على هيئته الظاهرة آثار المرض ماخلا فتورا فى جسمه

ويعالج بجرع من برومور البوتاسيوم

الفصل الثامن

(فى النقــــرس أوداء المُلوك)

هو مرض مفصلى يوصف بتجمدات نقرسية حول المفصل وهـذا المرض يكثر وجوده فى جنس البقر ويعالج بملح الطعام بمقدار من مائة جرام الى مائة وعشرين مختلطة بالغذاء أوساليسيلات الصودا

الفصـــــــل التاسع

(فى رقص سنجى)

ويسمى رقص الحورى أو رقص الراهب وهو مرض عصبى يوصف بحركات غير منتظمة اضطرارية تحدث فى عضو أوجملة أعضاء من الجسم وهومتواتر فى جنس الكلاب

ويعالج فيها باعطاء جرام واحد من فسفات الكلس كل يوم وقد تعالج بالاغذية الجيدة واستمرار استعمال العضو المصاب أو الاعضاء وتسليط تيار مائى باردأو الاستحمام به بوضع المصاب فيه فجأة واخراجه بسرعة ويجفف ويغطى وعندى أن ماسبق أكثر فائدة والآن يعطون من الزيت الفسفورى وفسفور الزنك وبرومور البوتاسيوم ويظهر لى أن تأثير هذه الادوية غير كاف لشفاء المرض

الباب السابع

(فى أمراض الحافر والعرج وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى العرج على وجه العموم)

هو عدم انتظام فى سير الحيوان ويحدث من عدة أسباب مركزها الاطراف وهو اما أصلى أى وراثى أوعرضى ويصعب فى الغالب معرفة أنواع العرج وعند ظهوره يلزم امتحان الطرف بدقة وتفتيشه ويقابل بالنسبة لحرارته أو ورمه بالاطراف السليمة ثم تمرر اليد وتجس نقط مختلفة ومن المهم الكشف عن الحافر والنعال وما أشبه ذلك حتى يسهل الاستدلال على العرج

الفصل الثانى

(فى رض صحن القدم أوالنملة)

هو عبارة عن رض النسيج أسفل الاكعاب وربما امتد الرض

الى النسيج أسفل النسر ويعرف بألم الاكعاب وشدة احساسها فلذا يعرج المصاب وأكعابه تكون منكمشة وجافة فلذا ترفع الحدوة وتوضع القدم فى لبخة مدة يومين أو ثلاثة وقبل ذلك يدهن الحافر بالزيت أو أى مادة شحمية وقد يدهن بمرهم القدم فيشفى المصاب وبعد الشفاء تركب حدوة حافظة للاكعاب من المصادمة تعرف عند البياطرة باسم بلنش وقد ينتقل المرض لدرجة فيها يحصل رشح مادة صديدية فيعالج كما سبق لكن يلزم فى هذه الحالة ترقيق الحافر واستعمال مرهم القدم أوالمرهم الفينيكى القطرانى والحدوة تكون ذات جهاز مخصوص معد للغيار على الجرح

واذا حصل تقيح يرفع جزء من القرن حول القرح أو الجرح ويجرى ترقيق الباقى من صحن القدم واستعمال الغيار واذا ظهر لك أن الغضروف ابتدأ فيه التسوس وتعرى يلزم كيه بالنار بمسحوق زيتونى أو بمسحوق السليمانى ثم يوضع الجهاز

الفصل الثالث

(فى اتجاه الزر للامام)

هذه الحالة دائما تكون علامة على مرض أحدث قصرا فى الاوتار

وتعالج بقطع الوتر الرافع متى كانت الحالة بسيطة وقد يستلزم الحال لقطع الوترين حسب الحالة وقبل العملية تركب نحدوة مخصوصة اذا كان القصد قطع الوتر الثاقب لمنع الاعوجاج وقد تركب حدوة أخرى مخصوصة اذا كان القصد قطع الوترين الثاقب والمثقوب وبعد العملية يغسل الجرح بالمحلول الفينيكى ويوضع من الظاهر تفتيك أونسالة الكتان مغموسة فى الترمنتينا ويغمس الجهاز فى محلول جض الفينيك أوالزيت الفينيكى ثم يلف بلطف بدون ضغط

الفصل الرابع

(فى المهرة المعروفة عند الفرنساوية بكابليه)

هو اسم مرض فى العرقوب شبهوه بنوع طاقية وليس الاورما مصليا داخل كيس محله رأس العرقوب يحدث عرجا فى الخيول والبقر وقد يكون حارا أو باردا وهذا الورم قد يكون صعب المعالجة اذا أزمن وفى الابتداء يعالج بالمكمدات الباردة المستمرة أو تسليط تيار مائى ثم بعد ذلك يعالج بالدلك بالمرهم الزئبقى ومتى تكوّن كيس مصلى يبزل ويحقن بمحلول اليود بمقدار جزء واحد من صبغة اليود على اثنين من الماء المقطر مضافا لهما كمية قليلة من يودور البوتاسيوم لعدم ترسيب اليود

والحراريق والكى يضران ولا يفيدان ومتى وجد عرج أو عملت حقنة النيود تمنع الحيوان من الشغل

الفصل الخامس

(وخز أو جرح الحافر بمسامير الطريق)

هى جروح صحن القدم بأجسام واخزة أو قاطعة توجد ملقية بشوارع المدن ويعرف بعرج الحيوان وتفتيش الحافر وأول عمل يجب فعله خلع الحدوة واستخراج الجسم الغريب وترقيق صحن القدم بأخذ طبقات منه حتى يلين تحت الاصبع ثم توضع جملة لبخات ويدهن الحافر قبل اللبخة بالمرهم الفينيكى ولا مانع من أن تكون اللبخة باردة وقد يتم بذلك الشفاء فى بعض الأحيان واذا صار الجرح ناسوريا يحقن بسائل فيلات أو يكوى بالسليمانى ولاجل ذلك تغمس نسالة فى سائل فيلات ويمس بها الناسور أو يوضع جزء من السليمانى ويثبت على الجرح وبعد يومين أو ثلاثة تسقط الخشكريشة ويصير الجرح بسيطا منتظما ولهذه الغاية توضع القدم فى حمام مركب من سلفات النحاس ثمانية أجزاء على جزء من الماء وفى بعض الاحيان يكون الناسور غائرا فلا تكفى هذه الطرق فلابد من اجراء العملية ولاجرائها توجد طريقة سهلة

وهى ترقيق صحن القدم ثم شقه بالمشرط مستبدلا بالجس الفنوى شقا للامام وشقا للخلف وتركب على حنفية ماسورة من الصمغ المرن ويسلط تيار الماء على الجرح ليلا ونهارا حتى يتم الالتحام والافيلتجأ للعملية وان وجدت حمى جرحية شديدة يعطى الكينين والانتبرين وبعد انتهاء الحالة يملأ صحن القدم بالجوتابركا

الفصل السادس

(فى المرض الضفدعى)

هو مرض مخصوص بحافر جنس الفرس ويعرف بافراز جبنى القوام يحلل الاجسام الآلية والقرنية أو يعطنها ويحدث قرحا محله النسر ويتكون فوق الجزء المتعرى أورام وفى بادئ المرض يضرب المصاب برجله أو برجليه الارض ويتألم عند القرع عليها ويحصل عرج ثم تنفرز مادة مصلية تحل ألياف القرن فتصيرها على هيئة فرشة متجنة ببعضها ثم يتكون على النسر ورم يشبه شكل الضفدعة ويعالج برفع الجزء المصاب وترقيق الحافر من حوله مع استئصال الاورام واذا كانت الاورام مرتفعة تزال أولا ثم يوضع فوق محلها منوع قابض مركب من القطران مضاف له بعض نقط من حمض الآزوتيك أو السلفوريك وقد استعملوا كثيرا من

الكاويات كعجينة فينا و زبدة الانتيموان والكاويات الحضية المعدنية والنباتية والنجاح التام متوقف على انتظام وتثبيت الجهاز ومهارة الطبيب حال تعرية الجزء المصاب لاجل تنويعه ووضع الجهاز واذا كان المرض محدودا يوضع الجهاز ويثبت بصفيحة ضاغطة أو بالجوتابيركا واذا كان المرض ممتدا كثيرا يلزم أن يكون الجهاز ضاغطا ضغطا كافيا لعدم تكوّن الاورام ومقاومتها ونحن لانظن نجاح الادوية التى ادّعى أصحابها أنها منوّعة وشافية لهذا المرض بل من الواجب عدم الاستمرار فى المعالجة على حالة واحدة

الفصل الينابع

(فى تشقق اللواية)

هذا المرض متواتر فى الحمير واللواية وظيفتها تكوين الحافر وتجديده كلما ذاب بالاستعمال وتآكل واللواية معروفة بأم الظفر عند عامة المصريين ويوصف هذا المرض بتغير فى شكل الحافر ووجود تشققات وارتفاعات حلقية الشكل تشبه هيئة حلقات جذع النخلة وقد تكون هلالية الشكل وما أشبه ذلك

ويعالج هذا المرض بترقيق الحافر من طرفى الشق أعنى الجزء القرنى

الكاسى للواية ان وجد فيه شق يرقق الحافر من أسفله وهذه اللواية معروفة بآخر منبت الشعر والترقيق يكون بالآلة الكاحتة أو بالآلة المعروفة بالورقة المربعة ثم تغمس فرشة فى حمض الآزوتيك وتمر على محل الشق بخفة ويكوى الجرح كياً سطحيا وفى مدة الشتاء يوضع الجهاز والأربطة فى القطران أو الترمنتينا قبل استعماله وفى زمن الصيف يستعمل مرهم القدم .

الفصل الثامن

(فى تشققات جلد البطرون)

وهو محل القيد من جنس الفرس ويعرف عند العوام بالتحبيلة وهو عبارة عن تفرق اتصال فى ثنيات جلد البطرون

ويعالج بالغسل فى الابتداء مع الاحتراس على دهن الحافر بالزيت قبل الغسل ثم يوضع على التشققات لبخة من بزر الكتان أوغيره كخلاصة الرصاص دهنا أو حمام فاتر يعقبه لبخة ملينة وبعد ذلك يلف محل التشقق بخرقة مبتلة بنبيذ عطرى أو نبيذ مشبب أو موضوع عليه قابض ما وان لم تفد تلك المعالجات فلابد من استعمال الجليسرين اليودى فانه يفيد ثم ان وجد تيبس فى حوافى التشقق أو استحالة قرنية يستعمل

الدلك بالمرهم الزئبقى منفردا أو مخلوطا مع قدره من المرهم الحورى واذا آل الجرح للالتحام يذرّ عليه دقيق الارز مخلوطا بقدره من مسحوق التبنين أو بالتبنين فقط أو مسحوق القرظ أو العفص أو قشر الرمان أو ما أشبه ذلك

الفصـــل التاسع

(فى عرج الكتف من تشدد أو تاره)

يعرف هـذا المرض بحرارة وورم وألم فى مفصل الكتف العضدى وعرج فى القسم المذكور فالحيوان يضع قائمته على الارض ومتى وصلت الحركة المفصلية الى المفصـل المذكور يحدث العرج وهـذا المرض نادر الحصول ومتى كان جديدا يعمل له دلك بسائل ليسا وخزام فى اللبب وقد يستعمل تيار من الماء البارد على الكتف ثم تجفيفه ومسحه حتى يحصل العرق ويكرر ذلك فانه يفيد واذا كان المرض قديما فقد يفيد الخزم فوق الكتف وبعض العرب يستعمل الكىّ فوق الكتف ولكن ذلك يعيب الحيوان

الفصل العاشر

(فى الالتواء على العصـــوم)

هو اسم يعنون به تشـدد الاوتار أو العضلات أو الاربطة المفصلية لمفصل واحد أو قسم أو أقسام ومنه

(التواء الزر) ويعرف بألم وحرارة وورم وعرج أعلى محل القيد من جنس الفرس

ويعالج بالقوابض أولا والماء البارد ثم الدلك بمحول ليبا أو المرهم الحراقى وقد يستعمل مرهم (جام) للاصائل من الخيول ومتى كان الالتواء عتيقا متعاصيا يستعمل الكي النقطى ومع ذلك قد استعملت فى الالتواء المزمن المرهم الزئبقى مع المرهم الحورى مضافا له صبغة الذباب الهندى بمقادير متساوية فأفادنى فى علاج الالتواء المزمن ومنه

(التواء القطن) وهو على العموم عسر الشفاء وفى ابتداء حصوله قد يستعمل الدلك بكاوى ليبا على طول القطن وقد يستلزم الحال لوضع الحيوان فى أودة من خشب محكمة على قدر الحيوان وفى الجانبين منها توضع مخدتان محشوتان ليلامسا جنبى الحيوان بحيث لايستطيع الحركة

ويعالج حالة كونه منتصبا داخل الصندوق المذكور وهذه الحالة قد يعقبها فى بعض الاحيان المرض المسمى فوربور أو كساح أو داحس اذا استطالت أيام الوقوف وبعضهم استعمل للالتواء المزمن الكيّ بالنار على هيئة خطوط وعندى أن الاصوب الدلك بمهيج ليبا أو مروخ آخر أو بالمرهم الحراقى وان خيف من امتصاص الاصل الفعال فى الذراريح يعطى من ثمانية جرامات الى عشرة من الكافور لعوقا

الفصـــــل الحادى عشر

(فى رضوض البطرون)

وهو محل القيد من الفرس وليست الا مصادمة جسم صلب للمحل المذكور يحدث عنها جروح رضية فى الزر ويعرف بألمه ووجود ورم حار وعرج ورؤية محل المصادمة

ويعالج ابتداء بلبخة ملينــة أوقابض ما واذا كانت المصادمة قريبة من الحافر يجوز استعمال تيار من الماء البارد وان وجد خراج يفتح قبل نضجه خوفا من سير القيح جهة الحافر أوالقدم

الفصــــل الثانى عشر

(فى داء الفيل)

هو مرض يصيب الخيول ويشاهد على المدفع لاحدى قوائمها وفى الغـالب أنه لايصيب الا قائمة واحدة وغالبا تكون اليمنى وقد شاهــدته كثيرا فى خيول الجر وفى هذا المرض يصير الجلد سميكا فلذا شبه بجلد الفيل وهذا المرض متواتر فى قطرنا عنــد الانسان خصوصا القاطنــين برشيد ودمياط ويغلب على فكرى أنه وراثى عندهم وفى بعض الاحيان

هـذا المرض لايوجب عرج الحيوان المصاب به والمعالجـة على فكرى لافائدة فيها

الفصـــــل الثـالث عشر

(فى جفاف الحافر أونشوفته)

هومرض يحدث عرجا بسبب ضيق العلبة القرنية بجفافها وضغطها على الاجزاء اللحمية المحفوظة فيها وبهـذا السبب تضيق الزاوية الخلفية لكعبى الحافر والنسر وتصير أكثر ارتفاعا عن الحالة المعتادة وتقل مرونة الحافر .وهذا المرض متواتر فى ذوات الحافر الواحد ولمداركته طريقتان الاولى تسمح بتمدد الحافر ومرونته والثانية بتمـدده ميخانيكيا أى بآلة معدة تعرف باسم الملزمة

فالاولى أول مايجب فيها خلع الحداوى أوالحـدوة ثم دهن الحافر وصحن القدم بمادة شحمية ووضع القدم جميعه داخل لبخة حارة ثم بعد يومين يمكن استعمال لبخة باردة مع دهن الحافر بمادة دهنية وبعد خمسة أيام يريض الحيوان ساعة على اليـد وبهذه الطريقـة شفيت خيول كثيرة من هذا المرض أما الطريقة الثانية فهى عبارة عن وضع حدوة مخصوصة بالحافر ثم وضع الملزمة بين فرعى الحدوة لاحداث تمدد الحـدوة

والحافر معا بعض ماليمترات وهكذا يوميا ومن أراد أن يحافظ على حيوانه من هذا المرض فعليه بتربية الحافر وعدم نسفه كثيرا ودهنه بالزيت يوميا

الفصــــــل الرابع عشر

(فى وخز أوجرح مسمار الحدوة)

هو جرح غائر فى المنسوج الوريقى لحافر الفرس وقت تركيب الحدوة ويعالج بخلع الحــدوة أولا وخلع المسمار ثم ترقيق نقطــة الحــافر التى أصيبت بالجرح الواخز ويغيــر عليها باللبخات الحارة بعــد دهن القرن بالزيت وإذا حصل تقيح يرفع النسيج القرنى عن الجرح بواسطة الترقيق والكشط طبقة فطبقة وقد يسـتدعى الحــال لرفع النسيج الوريقى وكحت سطح العظم متى وصــلت الاصابة له وقد لايحتاج الامر لهذا بل يفعل الترقيق ويدهن المحل بجسم دسم وفى كثير من الاحوال يتدارك البيطار الخطأ بنفســه قبل امتداد المسمار ويخلع المسمار ويضعه فى محل آخر انما يلزم وضــع خلاصــة الترمنتينا فى محــل الخلع الاول والبياطرة فى مصر هــم السبب الوحيــد فى احداث العرج فى المواشى لجهلهم وعدم وجود رابطة قانونية لهم والفرق بين مسمار الطريق ومسمار الحــدوة محــل الاصابة وكثيرا مارأيت البيطار عنــد وضع الحدوة يزوغ منه سن

المسمار فبدلا عن دخوله فى سمك حائط القدم يميل سنه لليمين أوللشمال أوالداخل بوعس الانسجة الحساسة فيتألم الحيوان ويجذب قائمته وبعض الحيوانات يعربد وبعضها يعض وبعضها يرفس برجله وحين ذلك ربما استمر البيطار على دق المسمار فيحدث عرج الحيوان جهلا منه

الفصـــــــل الخامس عشر

(فى ايبار ڤان)

هو ورم عظمى محله الصفحة الانسية وأسفل عظم العرقوب أعنى فوق عظام الرسغ من مفصل العرقوب من الجهة الداخلة وحقه أن يسمى بالورم العظمى لرسغ العرقوب الانسية وهذا الورم يسبب عرجا وقطع الفرع الاسفينى للوتر الرافع أوالقابض لعظام الرسغ يمنع العرج واستعملوا الكى النقطى السطحى والغائر وبعض الوضعيات المحولة ولكن فى بعض الاحيان رغما عن قطع الفرع الوترى والوضعيات المذكورة قد يستمر العرج لامتداده على عظم الرسغ المتحرك

الفصل السادس عشر

(في الورم الاسفنجي)

يوجد في أعلى المرفق كيس زلالي كالذي يوجد فوق رأس العرقوب لتسهيل حركات الأوتار وانزلاقها واذا توالى عليه جملة رضوض يزداد الكيس حجما وقد تكون الزيادة مصلية أو استحالة شحمية والمرض غالبا يتأتى من مصادمة الحوافر المؤخرة في رأس المرفق حال نوم الحصان كنوم البقر وأول ما يعالج به منع السبب بلف قدم القائمة المؤخرة بجسم لين مدة الليل ومدة اقامة الحيوان في الاصطبل ووضع حدوة مخصوصة وقد يستعمل الماء البارد واذا كان المرض مزمنا يستأصل بواسطة شق الجلد ثم استئصال الورم أو الكيس وبعد ذلك يخاط الجلد وتربط القوائم المقدمة الى أن يلتحم الجرح

أما المهيجات والمحولات والكي بالنار والدلك بالمرهم الزئبقي فلا فائدة فيه وأما أنا فقبل توجهي لفرنسا كنت أستعمل خزم وسط الورم بحبل من ليف مغموس في الذباب الهندي وأجرى تشغيل الخزم حتى ينقص بالكلية حجم الورم مع الدلك بالمرهم الزئبقي وغسل الخزام حينا بعد حين بالماء الفينيكي وبهذه الطريقة استحصلت على نقص الورم الاسفنجي نقصا بينا وتنويع حالته وحالة الكيس وذلك في خيول السواري المصرية مذ كنت حكيما بيطريا بها

الفصل السابع عشر

(في الفورم)

هو ورم عظمى يصيب البطزون أوالاكليل من عظام القدم وينحصر في المسافة بين الزر والحافر ويعالج بالكى النقطى الواخز المتفرق والمراهم المحللة واذا كان الورم فوق الغضروف الاخمصى يعمل شق أواثنان ويكوى المحل بالحديد المحمى وقد تستعمل عملية قطع العصب الاخمصى من جانب واحد أومن الجانبين وقد تعمل عملية الغضاريف وعلى أى حال لابد من وضع حدوة مخصوصة بالحافر لهذا المرض حسبما يتراأى للطبيب والغاية منع عرج الحيوان مؤامكان استعماله

الفصل الثامن عشر

(فى الفوربور أو الكساح أو الداحس)

هو احتقان فى الاجزاء المحفوظة داخل العلبة القرنية ويتبعه تغير فى هيئة الحافر بسبب ما يصيب وظيفة افرازه من التنويع ويعرف بزيادة احساس القدم والحيوان يتكئ على أكعاب أقدامه مدة الوقوف وعلى الخصوص زمن السير هذا بوجه عام وينقسم الى حاد ومزمن

فالحادّ منه يعرف بألم وحرارة وزيادة احساس وعرج وفى أوّل حدوثه ربما يحتاج الطبيب الى الفصد من الوريد الودجى أو الزندى أو الصفنى فيؤخذ من ثلاثة الى خمسة أرطال من الدم ويدهن الفخذ أو الاكتاف بمحوّل مّا من زيت الترمنتينا أو الخردل أو غيره واستعمال حمام بارد على الحافر مدة ساعتين أو ثلاثة ثم تسيير الحيوان تسييرا خفيفا على أرض رملية واعطاؤه مليّنا من سلفات الصودا وتغذيته بالحشائش أو الدقيق وقد تستبدل الحمامات باللبخ الباردة القابضة على القدم والمستعمل منها لذلك الطفل مع محاول سلفات الحديد والاطباء البيطرية المصريون اعتادوا وضع الحيوان فى نقرة ممتلئة بالماء أو توقيف الحيوان فى تيار من ماء جار مع أن من عيوب النقرة أن الارض تسخنها بسرعة على أنهم لم يلتفتوا لدهن الحافر بالزيت قبل وضعه فى الماء فلذا يجف بعد خروجه ويكون المرض أشدّ من الاول فلابد من مراعاة دهنه قبل وضعه فى الماء وقد استعملوا لهذا المرض جزمة من جلد لوضع اللبخة ثم وضع الحافر داخلها واستعملوا أيضا جزمة طويلة من مشمع لتسليط تيار الماء على القائمة بعد وضعها داخل الجزمة المذكورة وهذه الطريقة مفيدة جدا والداحس المزمن أو الفوربور يلزم فيه ترقيق الحافر من أمام صحن القدم أعنى بين السنبك والجوانب واذا وجد المرض النملى وقت الترقيق يلزم رفع الاجزاء التالفة من صحن القدم ووضع حدوة تحفظ الحافر من الرض

والاحسن أن تكون مقعرة وتملأ المسافة التى بين صحن القدم والحدوة بالجوتابيركا واذا كانت أنواع الحدو والترقيق لم يأتيا بالغرض فعملية قطع العصب الاخمصي من الجهتين تفيد فى هذا المرض

الفصل التاسع عشر

(فى التهاب الظلف عند الضأن)

هذا الالتهاب يحصل فى المسافة الكائنة فى زاوية الظلف ويحدث عندها عرج وألم وحرارة

وعلاجه المس بصبغة اليود أوجوهر كاو خفيف يحدث نخشكريشة واذا استمر التقيح وأزمن المرض تستأصل الزاوية المذكورة ويغير على الجرح بصبغة الصبر المضاف لها قليل من الكؤل الفينيكى

الفصل العشرون

(فى التهاب النسر)

يعرف بالالم والحرارة والاحساس فى بادئه ثم سيلان مادة مصلية قيحية من الميزاب الكائن وسط النسر

ويعالج بوضع القطران مخلوطا بصفار البيض مضافا له بعض نقط من حمض الآزوتيك وفى الاحوال المزمنة يستعمل ترقيق الحافر والكى بسائل فيلات

الفصل الحادى والعشرون

(فى الاستسقاء المفصلى)

يعرف بتمدد المحافظ الزلالية المفصلية

ويعالج فى الابتداء بكاوى ليبا والمرهم الزئبقى والمرهم الحراقى أجزاء متساوية وان لم تكف هذه الوسائط ووجد تيبس عظمى فى الجدران المفصلية فالكى بالحديد المحمى على هيئة نقط أوخطوط أما الحقن بصبغة اليود فى المحافظ الزلالية المفصلية فخيف

الفصل الثانى والعشرون

(فى أورام زلالية فى الزر)

تنشأ بسبب استسقاء المحافظ الزلالية المفصلية أوالوترية ففى الابتداء يجب وضع رباط ضاغط من الصوف أومن القماش حول الزر أوالمدفع

والمكمدات الباردة صباحا ومساء ضرورية مدة ساعة على الاقل وان لم تفد هـذه الطرق يستعمل بمقادير متساوية مرهم حراقى ومرهم زئبق ولـكن الاورام الزلالية يجوز بزلها وحقنها بصبغة اليودجزء على جزأين أوأربعة من الماء مع اضافة قليل من يودور البوتاسيوم أو استعمال الكى النقطى المتباعد

الفصـــل الثالث والعشرون

(فى التهاب المفاصل)

يوصف بورمها وألمها مع عرج المصاب والالتهاب المفصلى الجرحى يوصف أيضا بخروج مادة قيحية زلالية من الجرح

فالبسيط منه يعالج بمسهل ملحى وتسليط تيار من الماء البارد على المفصل المصاب أو استعمال اللبخ القابضة المسكنة وإذا وجد تقيح يفتح له طريق ويعالج كالالتهاب الجرحى وأحسن مايعالج به تسليط تيار من ماء بارد على المفصل ليلا ونهارا وبذا يستحصل على شفاء تام ثم ان وضع حراقة على المفصل بأجمعه اذا كانت فتحة الجرح صغيرة قد يحصل منها فائدة شفائية ومن المهم تقليل حركة الحيوان بوضع قيد لقوائمه المصابة وقد شفيت حيوانات كثيرة بواسطة مسحوق الكافور وذره على الجرح وربط المفصل وقد يفيد استعمال مرهم اليود بنجاح مع ربط المفصل

الفصل الرابع والعشرون

(فى التهاب تأكلى قرحى فى أطراف الفرس ويسمى بالجاوار)

وبحسب مركزه ينقسم الى جلدى ووترى وقرنى وغضروفى وهو يبتدئ دائما بورم شديد الالم مصحوب بحرارة

فالجلدى يعالج بتنظيف الجلد واعمال حمام فاتر ولبخة ملينة وفتح الورم منعا للعوارض التى تتأتى من القيح وان وجدت غنغرينا جافة يستمر على اللبخة الملينة الى تمام فعل الالتهاب القاذف ثم يعالج الجرح بحسب حالته

والوترى يعالج بشق الناسور واستعمال المحلولات الكاوية على هيئة حقن الى أن يلتحم ومن ذلك كاوى فيلات ومحلولات النحاس أوصبغة اليود الخ وان لم تنجح المعالجة فالكى بسيخ من حديد محمى لآخر الناسور أووضع كرة من السليمانى مربوطة فوق رأس المجس وكىّ أصل الناسور بها واذا كان الناسور يسير سيرا منتظما يعالج بجرح بسيط والا أعيد الحقن بالكاويات وفى بعض الاحيان يتخلف نوع يبوسة على مسير الناسور فيلزم كيها بالحديد المحمى كيا نقطيا

والقرنى يعالج بترقيق الحافر ويدلك بجسم دسم كالدهن أوالزيت

وكى الازرار اللحمية ومتى سقطت يربط القسم بعد وضع سائل منبه كصبغة الصبر أوغيرها

والغضروفى لمعالجته طريقتان الاولى الكى بالكاويات البطيئة التأثير كمحاول الحوامض أوالكى بالحديد المحمى والثانية العملية الجراحية

ففى شغل المرض نصف الجزء المؤخر من الغضروف والاخص يستعمل الكى والحقن بسائل فيبلات مرتين فى اليوم وقد يوضع فى الناسور كرة من تفتيك مغموسة فى محاول السليمانى ثم توضع القدم فى حمام من سلفات النحاس أوالحقن به وقد يستعمل الكى بمحور ذى طرف مدبب ويكوى به على الجاوار جملة نقط وبذا يمكن الحصول على الشفاء واذا امتد التسوس أوالتأكل أوالجاوار الى النصف المقدم من الغضروف فالطرق السابقة لاتكفى فى المعالجة بل قد تضر ولذا يلزم اجراء العملية باستئصال الغضروف متى كان محل المرض يساعد على ذلك والا فيجرى ترقيق الحافر من الجانبين ومن أسفل على حسب وضع الغضروف ثم رفع الحافر المحدود بالشق بكل احتراس على اللواية من حصول جرح فيها أوفتح المفصل مدة العملية ثم يوضع الجهاز وكل جمعة عند تغييره يرفع القرن المستجد لكى يلتحم الجرح التحاما بسيطا

الفصل الخامس والعشرون

(فى البيتين)

هو مرض متواتر فى جنس الضأن ومركزه الالتهاب فى المسافة الكائنة بين فرعى الظلف يتسبب منه عرج وسيلان مادة مصلية أو قيحية من الظلف

ويعالج بترقيق الظلف بالورقة المرعية أو الآلة الكاحتة أو خلع الظلف والمس بالكاويات وقد يعمل حمام من لبن الجير ويمرر فيه القطيع ذهابا وإيابا

الفصل السادس والعشرون

(فى أورام الحافر)

هذه الاورام تارة تكون حلقية أو هلالية ومنشؤها من السطح الباطن للحافر لتنوع مرضى حصل فى النسيج الوريقى والزغبى وأسبابه غالبا تشقق الحافر المعروف عند الفرنساوية بالسيم أو غيره من أمراض الحافر كالداحس المعروف بالفوربور عند الفرنساوية

ويعالج برفع الورم بواسطة ترقيق الحافر أو استئصاله وهذه الحالة الاخيرة تستدعيها الضرورة متى وجد سائل فى جدران الحافر أو غنغرينا فى النسيج الورقى فحينئذ تكشط جميع الانسجة التالفة ويحك سطح العظم انما يلزم ترقيق الحافر حول الجرح والغيار بمرهم القدم أو جسم آخر دسم مضافا له قليل من حمض الفنيك

الفصل السابع والعشرون

(فى مرض العظم الزورقى)

هو التهاب يحصل فى المحفظة الزلالية المحيطة بالعظم المذكور الموضوعة فى الفتحة الهلالية لعظم القدم مع تسوس فوق سطح العظم الزورقى والقدم يتكئ على السنبك فيمتد عظم القدم الى الامام و يوجد الاتكاء المذكور خصوصا مدة الوقوف مع عرج كثير وقصر حال السير

ويعالج فى بادئه بوضع حراقة حول الاكليل وفى لندره يستعملون خزاما خلف النسر وفى بعض الاحيان يستعملون الكى على هيئة طولية على الاكليل والاحسن عندى قطع الفرع الخلفى للعصب الاخمصى من فوق البطرون وهذه العملية ان كفت لامكان استعمال الحيوان فبها والا فعملية العظم الزورقى

الفصل الثامن والعشرون

(فى التهاب الوتر الرافع للقدم)

يعرف بألم وورم وحرارة فى الوتر الموجود خلف عظم المدفع مع عرج المصاب وهذا المرض متواتر فى الخيول الصغيرة الخفيفة الجسم العصبية المزاج

ويعالج بالمحوّلات فى بادئه كالرهم الحرّاق الزئبقى أوما أشبه ذلك واذا قاوم المرض المعالجة أوكانت اليبوسة شديدة فالكي النقطى على مسير الوتر واذا حصل تقوّس فى الوتر فعملية قطع الوتر الثاقب أو المثقوب أوالاثنين معا ضرورية وبعد الشفاء يستعمل الحيوان

الفصل التاسع والعشرون

(فى الروماتيزم).

هو ألم عضلى أو مفصلى ناشئ عن تغير فى حالة العضلات أوالمفاصل ويعالجونه بسليسيلات الصودا وأحيانا بالبرومورمع اليودور والمحوّلات من الظاهر

والروماتيزم المفصلى الحادّ يشاهد فى الخيول ويدل عليه حمى عمومية يعقبها التهاب مؤلم فى محفظة زلاليــة مفصلية أووترية مع عدم القــدرة على المشى بدون علامة التهاب ظاهرة وفيه يعطى ساليســيلات الصودا من عشرة جرامات الى عشرين كل يوم الى أن تنحط الاعراض ثم تعطى الكمية الدوائيــة بطريق النزول التدريجى مدة خمســة أو ســتة أيام ثم يعقب هــذا الدواء اعطاء ملح البارود وبى كربونات الصــودا بمقــدار من خمسة الى عشرة جرامات وبهذا يزول المرض

الفصــــــل الثلاثون

(فى السـنيم)

هو شق فى الحافر يكون مستطيلا متى كان بسيطا ولا يسبب عرجا للمصاب الا فيما بعد

ويعالج بجمع شــفتى الجرح برباط ضام فاذا كــان الشــق فى السنبك من الحافر تضم حافتاه بمشابك من حــديد قدر ثلاثة أوأربعــة بحسب الشق تغرز المشابك فى حفر مخصوصة عملت بجانبى الشق وتضغط عليها فتنضم حافتى شق الحافر وبعد ذلك تيســيح الجوتابيركا وتوضــع على المشابك المذكورة أمااذا كان الشق جانبيا يكون ضم حوافيه بالطريقة

المذكورة صعبا ومخيفا جدا لرقة الحافر فالاصوب ترقيق الحافر فى القسم المذكور من أسفل اللواية باحتراس بحيث لايجوز خدشها أو خدش الاجزاء الحية وخروج دم ثم توضع حدوة مخصوصة ويدهن محل الترقيق بمرهم القدم وبعضهم يستعمل حراقة فوق الاكليل تساعد على سرعة نموّ الحافر أما اذا كان الشق السنبكى أو الجانبي مصحوبا بعرج خفيف فيلزم أوّلا رفع الحدوة ووضع الحافر فى كيس من لبخة باردة

ومتى زال الالم يضم الجرح الحافرى أو الشق أو يرقق كما سبق واذا كان الالم يزداد أولا يزول تعمل عملية رفع الحافر المصاب أو يرقق حتى يصل الى النسيج الوريقى المتغنغر فيرفع ثم يوضع الجهاز ويشد الضغط حتى تتقارب حافتا الحافر ولا تتكوّن زوائد من وسط الشق

الفصل الحادى والثلاثون

(فى التهاب المحافظ الزلالية)

يوصف بانتفاخها وزيادة احساسها وتألمها ومنه

(أ التهاب المحافظ الزلالية الوترية)

ويعالج بمضادّات الالتهاب كالحمامات الباردة والقوابض التى من الخل والطفل أو أبيض اسبانيا والخل ثم وضع المحوّلات أو الكى بالنار كيا نقطيا

الفصل الثاني والثلاثون

(في جروح محل قيد الدابة)

هذه الجروح توجد في ثنية جلد البطرون وتعالج باراحة الحيوان ثم رباط مغموس في سائل قابض ويستمر التكميد بالسائل وقد تستعمل لبخة ملينة وبعد ذلك يستعمل الجليسرين اليودي واذا كان الجرح غائرا أوقاوم الادوية يستعمل مرهم مركب من الخل والعسل والدودة ومن صبغة الصبر بمقادير متساوية ومتى خيف من وجود ناسور وترى فالاحسن استعمال التيار المائي على الجرح ثم يوضع بعد الشفاء قطعة من جلد تربط فوق محل الجرح وبجدى بحدوة مخصوصة

الفصل الثالث والثلاثون

(في تشقق جلد ثنية الركبة مع اندمال حوافيه وتقشرها)

هذا المرض يوجد في جنس الفرس ويعالج بالغسل والدلك بالمرهم الزئبق أو الجليسرين اليودى

الفصل الرابع والثلاثون

(في الخلع)

هو انتقال كلى أو جزئى لرأس مفصل من المفاصل وتغير الهيئة الطبيعية للمفصل وعدم قدرته على الحركة تقريبا مع ألم شديد مفصلى ومفصل الردفة هو المتواتر خلعه فى الخيول ولأجل رجوع العظم الى محله فى الغالب يكفى ترميح الحيوان مجبرا عنه ليعود العظم الى محله بسبب الحركة العنيفة التى يجبر عليها الحيوان حال الرماحة ثم بذلك المحل بمهيج ما لاحداث ورم يحفظ الخلع من العود

أما اذا كان الخلع فى عظم آخر فيفعل الجذب المتنافر حتى يرد العظم لمحله وعندها توضع فوقه جبائر من الجبس لحفظه وعدم عوده ولا ترفع الا بعد حصول التحام الاربطة التى تمزقت أسفل الجلد حال الخلع

الباب الثامن

(فى الخراجات وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الخراجات على وجه العموم)

هى تكون قيح فى تجويف عرضى وسط نسيج ما وتنقسم الى حارة وباردة

فالحارة أوالغلغمونية متواترة عند المهار وتكون أولا وربما حارا مؤلما ثم تتموج من مركزها وتتيبس فى دائرتها مع رشح أوزيمى يحيط بها وفى بادئها يجب مساعدة نضج الخراج وتسكين ألمه فلذا توضع لبخة مضافا لها مسكنات من اللودنوم أو صبغة الافيون أوخلاصة البنج الخ وقد يستلزم الحال لوضعيات أخرى كمرهم اليود والمرهم الزئبقى والحراقة الزئبقية وعند عدم وجود المسكنات يؤخذ الخشخاش أو ورقه أو البنج أو ورقه والداتورة أوورقها ويضاف من هذه الى اللبخات الحارة وقد يستعمل مرهم الحور البسيط أوالمضاف له مسكن من الأفيون أومركباته وهاك مرهما منضجا للخراجات خذ ثلاثين جزأ من الشحم ومن الطرطير المقيئ من جزأين الى أربعة حسب درجة التهاب الخراج وادلك المرهم باليد العارية أو المغطاة فبعد أربع وعشرين ساعة أو ثمان وأربعين ينضج الخراج

ومتى وجد التموج القيحى فبط الخراج بأسرع ما يمكن أولى من تركه ينفتح من نفسه وقد يفتح الخراج قبل نضجه خوفا من سيل قيحه جهة التجاويف أوحول نسيج ليفى كما فى أسفل القوائم

واذا كان الخراج سطحيا يكفى لفتحه المشرط المعتاد وتفتح عادة الجهة المنحدرة من الخراج أما اذا كان الخراج غائرا فيشق الجلد وتفصم الانسجة أسفله خوفا على الاوعية والاعصاب ويفتح بآلة كالة كما فى خراج النكفة

والجيوب الحلقية أما الفتح بالمبزل أوالمحور المحمى فاستعمالهما فى بعض أحوال أخرى

وأما الخراجات الباردة فانها تشاهد على حالة الزمانة فى جنس الفرس ومتواترة فى جنس البقر والجمل ويلزم لنضجها استعمال المراهم المنضجة والمحمرة وفى الخيول الاصوب استعمال مرهم نصفه حراق ونصفه زئبق وهو مفيد جدا

والتموج فى الخراجات الباردة لايشاهد الاعند تكون كيس وحين ذلك تبط الخراجات بمشرط مستقيم أو بمحور محمى للدرجة الحمراء وذلك لتنويع الغشاء المبطن لباطن الخراج واستعمال الكى بالنار واجب أيضا بعد المشرط متى وجدت الالياف المحيطة بالخراج ذات سماكة وبذا تتنوع حالتها وتعود لها ليونتها وقد يحتاج الامر لتكرار الكى أياما متوالية

الفصل الثانى

(فى مرض الحارك).

هو جرح أو خراج يحصل فى الحارك بسبب السرج أوالرقبية أو الناف وهذا المرض نتيجة رض متوال فى الاجزاء المذكورة وان دورك فى بادئه زال بسهولة والا انتقل الى حالة أشد مقاومة فيحصل قرح

ونيكروز أى تسوس فى الرباط الليفى والغضاريف المغطية لرؤس فقرات الحارك وينشأ أيضا ناسور

ويعالج بالشق ولسهولة خروج القيح تعمل فتحة مقابلة لفتحة الناسور ويمرر فيها شريط أو أنبوبة من لستك مثقوبة عدة ثقوب تستعمل لحقن السائل داخلها ويجرى حقن السائل مباشرة داخل الناسور والعادة أن يحقن بسائل (جيس) أو (فيلات) أو أى سائل محدث لتنويع الناسور والتسوس وقد تستعمل عملية جراحية هى استئصال التسوس الواقع فوق رؤس النتوآت الشوكية للفقرات وذلك لاحداث جرح بسيط ومنع الحائل الموجب لاستمرار التقيح متى كان وضع الناسور يسمح بذلك والعملية شق جلد الناسور ويكشط بالآلة الكاحتة أو بالورقة المرتبية جميع الجزء المتسوس ويغير عليه كجرح بسيط وان لم يمكن اعمال تلك العملية فالحقن بالسوائل المتنوعة كثيرا ما يكفى فى الشفاء وفى كثير من الاحوال ماينجح تسليط تيار ماء بارد على الناسور فيسرع التحامه

الفصل الثالث

(فى مرض القفا)

هو مرض يحصل بسبب حك رأس اللجام أو المقود أو الرسن فى نقرة

القفا ويسمى بمرض الخلدة عند العرب ويسمى أيضا بالمرض الجرذونى نسبة لفعل الجرذ (نوع من الفأر) لانه لايتبع طريقا واحدا فى سيره وقد يتسبب عن رض متوال

وأول ما يعالج به منع السبب ثم ان أمكن الالتفات اليه فى الابتداء عولج بالقوابض وان وجد خراج بسيط فتح بسرعة وعولج بحسب حالة الخراج بما يوجب سرعة التحامه والانسب عمل فتحة مقابلة ليسيل منها القيح واذا امتد الخراج وأحدث تنكرزا أوتسوسا أوتأ كلا فى بعض الالياف الوترية يلزم الشق واعمال فتحة مقابلة و يوضع فى وسط الخراج تفتيك أوحزام أوأنبوبة من صمغ مرن مثقبة بجملة ثقوب ويغسل الخراج بالماء الفينيكى المركب من خمسة أجزاء من حمض الفينيك فى مائة من الماء أوبسائل جيس عشرة أجزاء منه فى مائة من الماء وهذه الطريقة تكفى لقذف الاجزاء المتسوسة الميتة ثم تجذب الانبوبة شيأ فشيأ عند تغيير طبيعة الخراج وان لم تفد يستعمل الحقن بسائل مهيج محدث لخشكريشة مرتين فى اليوم كسائل فيلات أومحلول سلفات النحاس أوالزنك أوالحديد كلا بمفرده فيحصل من ذلك نتيجة حسنة وأحسن من ذلك كله اذا استعصى هذا المرض على العلاج تسليط تيار ماء بارد على المرض بواسطة أنبوبة من صمغ مرن تركب على حنفية أواستعمال طلومبة وكذلك يعالج خراج الظهر أو القطن بسبب السرج أوغيره

الفصل الرابع

(في التهاب القرون عند بقر جرّ الاثقال أو غيره)

ويعرف هذا المرض بألم شديد في أصل القرون مع حرارة وانتفاخ في بعض الاحيان

ويعالج في بادئه بالمكمدات الباردة على الرأس واعطاء المشروبات الملطفة واذا استمر المرض يستأصل القرن المصاب لايجاد طريق يخرج منه القيح وقد يعمل الثقب بمثقاب في قاعدة القرون للغاية نفسها وقد تعمل بالمثقاب فتحة أخرى مقابلة للفتحة الاولى في الجزء المنحدر من الجيوب الجبهية فوق قوس الحاجبي بمسافة قليلة مع اجراء الحقن بمحلول حمض الفينيك أو التنين أو سلفات الحديد أو النحاس أو الزنك أو بصبغة اليود الممدودة بأربعة أجزاء من الماء على جزء منها مضافا لها جزء من اليودور لعدم رسوب اليود فيما اذا أزمنت الحالة وقد استعملوا الكي بالنار على هيئة خطوط والحراقة ولكني أقول ان ذلك لا يفيد في الاحوال المزمنة لانها من الداخل والكي والحراقة من الظاهر والافيد تنويع محل المرض مباشرة

الفصل الخامس

(في الأكياس)

هى جيوب لافتحة لها تحتوى على مادة ذات طبيعة مختلفة مائعة أونصف مائعة مكونة لأورام محدودة غير مؤلمة متجنة

وتعالج بالمنبهات والمنضجات أوالكى العاكس وعلى العموم يمكن فتحها واستخراج المادةمنها والبط البسيط يكفى لشفائها متى كان الكيس جديدا أما اذا كان قديما فيستلزم الحال لوضع مهيج داخل الكيس أو الحقن بصبغة اليود أوالحزم وجميع هذه الطرق غير كافية اذا كان الكيس مخاطيا أودهنيا وفى هذه الحالة يجبر الطبيب على استئصال الغشاء المبطن للكيس لاجل احداث جرح بسيط يلتحم بالتقيح

الباب التاسع

(فى الاحتقان وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الاحتقان على العموم)

هو تجمع الدم فى عضو أوجهاز

ويعالج غالبا بحسب الاسباب ويستعمل له مضادات الالتهاب والملينات والتشريط والفصد اذا كان الاحتقان شديدا ومضادات التشنج والمنبهات ومنه

(احتقان الاعضاء الظاهرة) وفيه تستعمل الحمامات الباردة والمكمدات وتسليط تيار ماء بارد أولبخة باردة أوقابض أوملين من دقيق بزر الكتان أومن معجون البطاطس النيء ومنه

(الاحتقان المعوى الشديد) ويسمى بالقولنج ويعرف بمغص شديد وألم في قسم البطن بحيث ان الحيوان يتألم عند اضطجاعه وينظر للجهة اليمنى مرسلا أنينا بصوت حزين يعلن بشدة مرضه ولا يستقر على حال وهذا المرض وارد في كتب الطب البيطرى القديمة تحت اسم السكتة المعوية

ويعالج بالفصد لغاية ستة أرطال في الحيوانات الكبيرة ويعطى من الباطن من عشرة جرامات الى خمسة عشر من الحلتيت أوالكافور أوايتير الكبريت مضافا ذلك الى لتر من الماء وفي الظاهر يستعمل الدلك بروح مهيج أوبزيت الترمنتينا أوبلبخة خردلية الخ وتغطية المصاب مع الرياضة الخفيفة وبعد زوال المغص يعطى الحصان من سلفات الصودا مائة جرام مدة يومين

الفصل الثاني

(في الضمور)

هو عبارة عن نقص التغذية في جزء ما ويعرف بنقص تدريجي في حجم العضو

ويعالج بالمنبهات والمهيجات دلكا على العضو الظاهر وفى الاحوال المزمنة قد يستعمل الكى العاكس وأعظم من ذلك كله الرياضة أى استعمال العضو جبرا عنه ولو بالدلك الجاف عليه وتسليط تيار من الماء البارد مستمر مع الاشغال الرياضية ان أمكن وأما استعمال الكهربائية فقلما يفيد فى مثل هذا المرض فى الطائفة الحيوانية

فقد قال مولانا الخديوى حفظه الله وقد اتفق حضور جنابه الفخيم مجلس استشارة طبية ان الكهربائية قد قل استعمالها بأوروبا فى الامراض العصبية وان الرياضة هى أنفع شئ فى هذه الحالة وفى الواقع أخرجت الفرس المريضة من الاصطبل العامر وتركت ونفسها فأخذت صحتها فى التقدم ولم يستعمل لها من الادوية الا العرقى الكافورى دلكا هذا فضلا عن كونه (أيده الله) بحث فى المصاب بيده الشريفة وأقام الدليل على أنه لاخلع ولا التواء فقد أصاب (أبقى الله جنابه) برأيه السديد ودقة نظره ماهو الصواب فى تشخيص المرض والمعالجة مع أنه (أيده الله) قال فى أول كلامه انه لم يدرس الطب كطبيب وانما أدرجنا هذه الصدفة المستحسنة ليكون للناس أسوة حسنة فى حب المعارف وخدمة المنافع

الفصل الثالث

(فى التهاب العضلات)

يوصف بورم مؤلم جدا فى القسم المصاب مع حرارة شديدة

و يعالج بتغطية المصاب واعطائه المعرقات والمدرات للبول كالزيرقون مع نترات البوتاسا وقد تعطى المسهلات الملحية من سلفات الصودا من خمسين جراما الى مائة . أما اذا تعاصى المرض فيوضع محوّل على القسم من سائل ليبا أوغيره واذا حصل خراج يفتح بسرعة

الباب العاشر

(فى الحرق)

هو تغيير ذو درجات مختلفة فى جزء حى حادث من تأثير الحرارة فيه وذلك كالنار والاجسام الصلبة المحماة والسوائل المغلية وما أشبه ذلك

ومعالجته بوضع المبردات حالا وتكرارها مرارا كالثلج والمكمدات الباردة ان لم يكن الحرق متسعا أولبخة من البطاطس النىء المدقوق أو نبات طرى أولبخة من بزر الكتان باردة مع خلات الرصاص مضافا لها اللودنوم أوخلاصة المرأة الحسناء والاحسن المروخ المركب من الجير المطفا أوالكلس مع الزيت وقد يستعمل الزيت مع الافيون أوزيت الكافور ومتى زالت الخشكريشة يعالج الجرح بالزيت الفينيكى

الباب الحادى عشر

(فى الانقلاب)

هو تغير فيه يصير السطح الباطن ظاهرا وبالعكس ومنه (انقلاب المستقيم) ويعالج بالرد الى محله مع أخذ الاحتياطات اللازمة من غسل وغيره وبعد الرد يوضع رباط ضاغط يمنعه من العود

الباب الثانى عشر

(فى النواسير)

هى عبارة عن جروح ضيقة كثيرة أوقليلة العمق يمنعها عن الالتحام حائل ما وتعرف بصلابة امتدادها ، وصلابة حول فتحاتها وكثرة قيحها وردائة طبيعته

وأول مانعالج به منع السبب الموجب لاستمرار وجودها ولذلك يستخرج الجسم الغريب والاجزاء الميتة أوالانسجة التالفة ثم اعدام النسيج المتصلب بالكى بالجواهر الكاوية أوالحديد المحمى مثال ذلك الحقن بكاوى فيلات أوكاو معدنى والشق الخ

الباب الثالث عشر

(فى الكسر وأمراض العظام وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الكسر على العموم)

هو تفرق اتصال يحصل للعظام ويعرف بتغير فى هيئة القسم المصاب وحركة غير معتادة مع حركة قرقعة عند الضغط أوأى حركة

ويعالج بجهاز حافظ من الحركة بعد تسوية الحوافى العظمية ان لم يوجد جرح واذا وجد جرح يترك محل خال للغيار حسب الحال فتستعمل الادوية المضادة للعفونة أوالقابضة من هذه الفتحة المتروكة واذا خيف من امتداد القيح للعضلات أوالاوتار أو غيرهما يستعمل جهاز يغير كل يوم ومع ذلك فمسئلة الكسر للطبيب فيها الرأى الصائب

الفصل الثانى

(فى تسوس أوكارى)

هو مرض فى العظام يوجب ليونة فى محل وجوده وتحليل الاجزاء

اللثة المحيطة به مع سيلان مواد قيحية وحدوث أزرار لحمية حول فوهة الجرح ولون القيح يكون مائلا للسنجابية مع خروج جزء متسوس من العظم فى حجم الرملة أو أكبر والفرق بين النيكروز والكارى هو أن لون القيح فى النيكروز يكون سنجابيا تقريبا وان جس العظم المنكرز سمع له صوت رنان ومركز النيكروز مجارى (هافير) وسيره بطىء أما الكارى فيكون لون قيحه أصفر مخضرا وله امتدادات من أزرار لحمية وبالجس يحس بصوت رطب أصم وهذا المرض يمتد بسرعة فى النسيج الوعائى وقيحه ذو رائحة كريهة ومركزه الطبقة الحيوية من العظم وكذلك الكارى السنى فانه يعرف بألم وورم وأحيانا يتسوس السمحاق أو يتقيح والضرس الثالث هو الاكثر اصابة فى الخيول والالم آت من فرع عصبى من الزوج الخامس مار فى المجرى السنخى

ويعالج بقلع السن أو ترصيصه أو المس بالجواهر الكاوية مع غاية الاحتراس كالكريازوت أما تسوس العظام فيعالج بكيها بالجواهر المعدنية كالسليمانى أو زبدة الانتيمون الخ لاجل تحديد التسوس وعدم امتداده ولهذه الغاية نفسها يحقن بسائل (فيلات) أو محلول ملح النحاس أو محلول ملح الحديد ثم ينتظر قذف الجزء المتسوس العديم الحياة وقد يكشط فى بعض الاحيان الجزء المتسوس ويعالج مباشرة وذلك كعظم القدم

الفصل الثالث

(في أورام عظمية ذات قوام عظمي)

هذه الاورام تعالج باستئصالها ان كان مركز المرض وشكلها يسمح للعملية والأدوية من الباطن لاتأثير لها ومنه

(التهاب السمحاق) وهو الغشاء الظاهر المغشى للعظام ويعرف بورم وزيادة احساس وألم العضو المصاب ويعالج بمحوّل من المرهم الحراق أوغيره ومنه

(الورم العظمي على سطح عظم مّا) ويعالج بكاوى ليبا ومرهم حراق ومرهم أول يودور الزئبق وبي كرومات البوتاسا وأنا أفضل النصف من المرهم الزئبقي والنصف من المرهم الحراقي والدلك بهما في محل الورم واذا قاوم المرض المرهم يكوى بالحديد المحمى كيا نقطيا رفيعا يخرق الجلد ويكون متباعدا كثيرا أوقليلا بحسب محل الاصابة واذا نجح الكي في المرة الاولى نجاحا جزئيا يعاد مرة أخرى وقديحتاج الامر لكشط الورم العظمى وقد يستعمل لعلاجه في بعض الاحيان الدلك بالمرهم الزئبقي والحراريق والكي بالنار كيا نقطيا أوالكشط كما سبقت الاشارة الى ذلك ومنه

(ليونة العظام) وتشاهد فى جنس الخنزير وتعالج باعطاء فوسفات الجير من جرام واحد الى أربعة كل يوم

الباب الرابع عشر

(فى الغنغرينا)

هى موت جزء محدود من جسم المصاب وتعرف بتعجن الانسجة وتحليل عناصرها وتعفنها وبميكروبها المخصوص

وأول ماتعالج به فى الظاهر غسلها بمحلول فينيكى ثم كى الاجزاء المتغنغرة وقد يستحسن اضافة قليل من التنين على الماء والغسل به أيضا ويلطف الالتهاب الدائرى بالملينات المضادة للعفونة كمرهم التنين أو المرهم الفينيكى وماأشبههما وقد يحتاج لاستئصال الجزء المتغنغر أوكيه بالحديد المحمى أو الحقن حول الغنغرينا بمحلول حمض الفينيك لتحديدها ومن الباطن تعطى المقويات والمنبهات المعرقة ومضادات التعفن القوية كالكينا والجنطيانا والتنين والشاى والقهوة وحمض الفينيك الخ

الباب الخامس عشر

(فى الجروح)

هى تفرق اتصال فى الاجزاء الرخوة وتنقسم الى بسيطة قابلة للالتحام ومتضاعفة متعاصية على الالتحام

فالبسيطة تعالج بنظافة الجرح وتقريب شفتيه برباط ضام أو خياطة ان سمح مركزه بذلك وتلطيف الالتهاب بالقوابض والملينات والمسكنات وفيما اذا كانت الحالة بضد ذلك يلزم تنبيه الجرح والازرار اللحمية بالوضعيات الكؤلية المنبهة

أما الجروح المتضاعفة فهى الحبية المندملة أو ذات الناسور

وتعالج الاولى بالبزل مع ازالة الحبوب بآلة كالة وفى بعض الاحيان يستدعى الحال لاستعمال الكى بأى كاو معدنى ولازالة الجروح الناسورية يلزم ازالة السبب الموجب للتقيح أو ازالة الجسم الغريب أو الاجزاء الميتة والشق والكى

الباب السادس عشر

(فى النزيف)

هو سيلان دم ومنه الشعرى ويعالج بالمبردات والقوابض والرزاز البارد ووضعيات الثلج والمكمدات الباردة وان لم تكف هذه الوسائط يستعمل أول كاورور الحديد أو الكى بالحديد المحمى أو جهاز ضاغط والنزيف الوريدى يعالج بالضغط الواسطى أو اللاواسطى والسد بسدادة مغموسة فى

أول كلورور الحديد واذا كانت الاوردة كبيرة كالودجى يستعمل الربط بعد التشريح والنزيف الشريانى يعالج بربط الشريان

الباب السابع عشر

(فى التهاب الاوردة)

ومنه الالتهاب الملتصق ويعالج باراحة الحيوان ومنع احتكاكه فى أى جسم وإعطائه الاغذية الدقيقية وترك الالتحام يحصل بدون واسطة خصوصا فى الابتداء وجميع الادوية فى الدور الاول مضرة وبعد تمام الالتحام ان بقى تيبس يوضع فوقه النار على هيئة نقط وبعضهم استعمل المرهم الحراق وان شوهد أن التقيح امتد داخل الوعاء الوريدى يلزم عمل فتحة مقابلة بواسطة مجس على هيئة السين الفرنساوية أعنى منحنيا وذلك فى انتهاء انفصال الحصاة ومن تلك الفتحة يلزم اخراج كافة الاجزاء التى لانت من باطن الوريد ثم يمرر فى المجرى الوريدى المذكور شريط يخرجه من الفتحة الثانية فيكون على هيئة خزام والا تستعمل أنبوبة من الصمغ المرن مثقبة جملة ثقوب تمرر بدل الخزام ويحقن فيها بالمحلولات اليودية بعد الغسل والتنظيف واذا تكونت خراجات بجوار الوريد أو على بعد منه فتحت متى كانت متموجة ونظفت وفى مدة المعالجة من

أولها الى آخرها يستمر على تسليط تيار من الماء البارد على محل الالتهاب الوريدى ومنه (الالتهاب التقرحى الوريدى أو النزيفى)

ويعالج بدون تأخير متى حصل النزف بالربط الوريدى وقد يعمل رباطان رباط من أعلى ورباط من أسفل فالرباط العام العلوى وظيفته منع دخول القيح فى الدورة والرباط الاسفل وظيفته منع النزيف أو تقليله وهذا العمل يصير اجراؤه وقت الشق ووقت اجراء تفريغ الوريد من الحصيات الموجودة داخله وبعد العمل يوضع جهاز على الجرح كالجروح البسيطة ومنه (الترنبس أو القيروط)

هو ورم دموى يحصل بعد الفصد ويتكون تحت الجلد

ويعالج فى الابتداء بالقوابض والضغط أو بوضع عجينة من خلات الجير أو بتسليط تيار من الماء على محل الترنبس ومنع الحيوان من الاحتكاك بواسطة وضع رقبية من خشب هذا اذا لم يحدث التهاب وريدى فان حصل عولج كما سبقت الاشارة اليه

الباب الثامن عشر

(فى الاستسقاء وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى الاستسقاء على العموم)

هو عبارة عن رشح مادة مصلية فى احدى التجاويف الطبيعية أو فى النسيج الخلوى ومنه

(ورم مائى) وهو استسقاء الاكياس المخاطية تحت الجلد ويوصف بورم متموج غير مؤلم

ويعالج بوضع المحولات كسكاوى ليبا والمرهم الحراق الخ والكى داخل الكيس بالحديد المحمى أو فتحه والحقن بصبغة اليود المركبة من جزء من الصبغة على جزأين أو أربعة من الماء المقطر مضافا لذلك قليل من يودور البوتاسيوم لعدم ترسيب اليود وبعد ثلاث دقائق من الحقن بالسائل المذكور يفرغ السائل من داخل التجويف وبهذه الكيفية يشفى المريض

الفصل الثانى

(فى استسقاء عام فى النسيج الخلوى)

هو متواتر الحصول فى جنس الفرس ويعرف باسم (انازرك) عند الفرنساوية وهذا المرض نضح عام بمادة مصلية فى النسيج الخلوى فيظهر أولا بحالة أورام عجينية الملمس منتشرة فى قسم البطن والأطراف ثم تظهر لطخ صغيرة أو كبيرة حمر مائلة للزرقة أو زعفرانية تكون فى الابتداء

صغيرة على هيئة غش فوق سطح النسيج المخاطى للفتحات الطبيعية ولاجل تنويع حالة الاوزيما من الرأس أو الاجزاء المنحدرة ورجوع الحركة الدورية وتنبيه الاوعية الشعرية للامتصاص التدريجى يستعمل الدلك بمنبه ما أو مهيج وكذا يدلك طرف الانف والشفة وأما قسم البطن والاطراف فيستعمل فيه دلك كاو من سائل ليبا ومتى زادت الاوزيما يستعمل الكى النقطى لكن النقط يلزم أن تكون صغيرة جدا وتمر من الجلد واخزة لآخره أما اذا كان التنفس عسرا بسبب ضغط الاوزيما على أرنبة الانف فتوسع طاقتا الانف برفعهما بمشابك ويحقن داخلهما بقابض من خلات الرصاص بمقدار خمسة أجزاء على مائة جزء من الماء أو أربعة فى المائة من محلول الشب أو اثنين فى المائة من سلفات الزنك أو خمسة فى المائة من التنين ولاجل منع حصول الغنغرينا أو تعفن الخشكريشة يلزم اجراء الغسل بالقوابض السابقة والاحسن فى ذلك الغسل بمحلول حمض الفينيك خمسة فى المائة متى سقطت الخشكريشة عن سطح الجلد

وفى ابتداء المرض يعطى من الباطن المنبهات ثلاث دفع فى اليوم كالنبيذ الفاتر من لتر لغاية اثنين كل يوم ممدودا بمغلى عطرى مضافا له من عشرة جرامات الى عشرين من خلات النوشادر على كل لتر

ومن أشد الادوية فائدة اعطاء المنبهات كالقهوة والشاى والبابونج

المعروف عند الفلاحين بفراخ أم على أومغلى ورق الكبر فيعطى من المنبه الخفيف من لتر الى اثنين ومن مسحوق القهوة من خمسين جراما الى مائة

وفى دور الوقوف يضاف للمنبه مدر للبول من زيت الترمنتينا أوأزوتات البوتاسا من عشرة جرامات الى عشرين أومن مغلى جذور النجيل أربعة آواق على رطل من الماء

ومتى كان الحيوان ضعيفا يعطى المقويات كالجنطيانا والكينا ثم الرياضة والاغذية الجيدة وهلم جرا

الفصل الثالث

(فى الاستسقاء المائى)

هو مرض ضعفى مزمن متواتر الحصول فى جنس الضأن والبقر والجاموس ويعرف عند عامة المصريين باسم الغش. وسوء القنية ويعرفونه عند الشراء بالهزال وبارتشاح الغشاء المخاطى للعين وهوعبارة عن نضح أورشح مصلى فى النسيج الخلوى تحت الجلد وغيره وفيه تكون الاغشية المخاطية باهتة والمصاب هزيلا جدا ومتى أزمن صار غير قابل للشفاء وسببه سقى الماشية من البرك والمستنقعات وابتلاع بويضات

بعض الديدان فتصير ديدانا فى بعض الاعضاء وعدم اعطاء الاغذية الجيدة وترك المواشى ترعى الاغذية المائية الغير الجيدة وقد عملت أدوية كثيرة وأغذية دوائية ولم تفد وعندى الاحسن علف المصابة جيدا ووضع قطعة من الملح الجبلى بمعالفها تلحسها واعطاؤها القرلة والحلبة الخضراء لان هذين النباتين مضادان للديدان ومقويان ومن الصواب ذبحها قبل تمكن المرض منها والمهم منع سقيها من البرك والمستنقعات .

الفصل الرابع

(فى الاستسقاء)

هى كلمة يعنون بها تجمع سائل مصلى فى تجويف ما كالصدر أو البطن أو المفاصل ويوصف بورم زائد يتموج عند الجس فى جميع الاتجاهات وبالجس يحس به أنه سائل ذو قوام مصلى وقد ينشأ الاستسقاء المذكور فى البطن أو الاطراف أو غير ذلك عن حصول عائق ما كأورام فى الكبد أو الطحال أو الكليتين أو المساريقا تعوق الدورة

وفى هذه الحالة يصعب جدا منع السبب فلذا لا تفيد المعالجة الدوائية أو الجراحية فى الحيوانات فى كثير من هذه الاحوال الا اذا علم السبب وصارت مداركته

أما الاستسقاء الناشئ عن مرض مزمن كالتهاب البريتون المزمن فيعطى فيه مسهل مع مدر للبول ويحترس فى المسهل من احداث تهيج معوى شديد

ويعالج من الظاهر بالمحولات والبزل البطنى يفيد فى الكلاب غالبا مع الحقن بمحلول من صبغة اليود اليودورى

أما باقى الحيوانات فنجاح العملية فيها غير مؤكد والمركب المستعمل للحقن هو من صبغة اليود الخس على أربعة أخماس من الماء وقدر كاف من يودور البوتاسيوم لعدم رسوب اليود ولا يجوز ابقاء السائل بعد الحقن الا مدة دقيقة واحدة

الباب التاسع عشر

(فى الانيميا أو فقر الدم)

تنقسم الى أصلية وتابعية وهى عبارة عن نقص كرات الدم الحمراء عن الحالة المعتادة ووصفها المميز لها ضعف فى العضلات وبهوتة الاغشية المخاطية والانيميا الاصلية صعبة الشفاء ثقيلة الوطأة وان أزمنت تصير داء عضالا

أما التابعية فتشفى بدون معالجة بل بمداركة سببها المحدث لها والسبب فى حدوث الانيميا الاصلية غير معروف جيدا ومعالجة الحالتين مفيدة

وهى تنحصر فى أغذية جيدة سهلة الهضم قليلة الكمية ولا تعطى الا تدريجا فالحشائش تعطى بعد تطيير الرطوبة منها كالبرسيم وتعطى اللحوم النيئة أو المشوية والامراق لانها ودقيق الشعير وغيره بقدر استطاعة المريض هضمه ويعطى النبيذ ممدودا بالماء أو بمغلى نبات عطرى ويعطى مسحوقا مقويا مركبا من مسحوق الجنطيانا مائتين وخمسين جراما ومن كل من ملح الطعام وأول أوكسيد الحديد مائة وخمسة وعشرين جراما تقسم بجملة أوراق كل ورقة يوضع فيها خمسة عشر جراما من المخلوط ويعطى كل يوم ورقة للحصان واثنتين للجمل والبقر والجاموس وربع ورقة للضأن تخلط بالماء الدقيق وعندى أن الاحسن أن تعطى مع العسل على هيئة لعوق مع النظافة والرياضة وتجديد الاهوية واللحوم الجيدة لانها

الباب العشرون

(فى النفاطات)

هى حويصلات صغيرة تتكون على سطح الجلد والاغشية المخاطية فى بعض أمراض ومن ذلك

الحمى النفاطية وتوصف بوجود حويصلات حول الأنف والفم وقد تشاهد بين أصابع الظلف وفوق الركب والضلوع وماأشبه ذلك وهذا المرض معد

ويعالج بالعزل والوسائط الصحية والاغذية والاهوية الجيدة وتمس نفاطات الفم بعد فتحه بالآلة المعدّة لذلك أوغيرها بفرشة مغموسة فى السائل الآتى وهو مائة جرام من العسل وخمسة جرامات من حمض الكلورايدريك أومن ماء(رابل) جزأين على ألف جرام من الماء المقطر وفى بعض الاحيان يكفى المس بمحلول الشب خمسة فى المائة وفى بقية الاعضاء يكفى الدلك بالمرهم الفينيكى أوالزيت الفينيكى مع الغسل الجيد

وقد يستلزم الحال لاستعمال المركب الآتى لدهن الضروع وهو مائة وخمسون جراما من الشحم وخمسة جرامات من عصارة الليمون تدهن به الضروع المصابة مع حلبها بلطف وعدم استعمال اللبن وبعضهم يستعمله بعد الغلى وقبل الحلب يدهن يديه بالزيت والاصوب عندى وضع أنابيب لجذب اللبن وعدم استعماله

الباب الحادى والعشرون

(فى الحصاة)

هى تجمع غير عضوى يتكوّن فى جسم الحيوان وعلى الخصوص فى الامعاء والمثانة والكليتين والكبد والحويصلة الكبدية الخ

فالحصاة الكبدية والمرارية يصعب تشخيصها حال حياة الحيوان

مالم توجد قطع منها مع الروث وذلك يحتاج لمعرفة وامعان

وتعالج باعطاء سلفات الصودا وبى كربونات الصودا بكمية قليلة زمنا ما

أما الحصاة المعوية فقد يحس بها عند جس المستقيم فيلزم الاجتهاد في زحزحتها وخروجها ان أمكن

وتعالج بالملينات الغروية كمغلى بزر الكتان والخبازى بكمية وافرة في زمن طويل وقد تعطى سلفات الصودا و زيت الخروع

أما الحصاة اللعابيـة فيسهل تشخيصها بصعوبة نزول اللعاب وبالجس باليد وبواسطة المجس ويسهل استخراجها بالجفت من المجرى البصاقى

وأما الحصاة المثانية فانها تعرف بعسر البول والمغص والجس بالمجس وتعالج بتفتيتها بالجفت واستخراجها من المجرى البولى بعد شـقه بقرب الدبر بواسـطة جفت مخصوص ثم عمـل حقن بالماء المقطر البارد الى تمام الشـفاء ويعطى من الباطن مغلى بزر الكتان وأغذية ملينـة وزمنا بعد زمن يعطى مدرا للبول

الباب الثـانى والعشرون

(فى الاورام السرطانية)

هذه الاورام نوعية مخصوصة وعلى العموم تكون صلبة ولها ميـل

للنمو والتضاعف فقد تعم جهات متعددة وقد تتجدد بعد قطعها ويقال انها ناشئة عن ميكروب مخصوص يجددها أينما حل من الجسم

وغاية ماتعالج به استئصالها متى كانت مبتدأة وكيّ محلها وعند قطعها يسمع لها أزيز تحت المشرط واذا أخذت قطعة منها ونظرت بالنظارة المعظمة يرى فى وسطها شريط ملتف على نفسه التفافا حلزونيا يقرب من هيئة بعض القواقع الحلزونية الشكل واذا عم السرطان جملة نقط من الجسم فلا فائدة فى العملية ولايوجد دواء شاف منه والاحسن عدم أخذ تناسل من المصاب واستخدامه حتى يموت من نفسه

الباب الثالث والعشرون

(فى الانفزيما)

معناها دخول مادة غازية فى المنسوجات الخلوية وان شئت قلت استسقاء غازي ومنها (الاستسقاء الغازي الجلدى)

ويعالج بمنع سببه لان السبب على الدوام لابدّ أن يكون ميخانيكيا وغاية مايستعمل استخراج الغاز بالمحاجم الجافة أوالمص والادوية لافائدة لها هنا

الباب الرابع والعشرون

(في التسمم)

هو نتيجة فعل سم مّا

والمعالجة تتوقف على حالتين توقيف امتصاص السم وتلطيف أو تعديل تأثيره السام ولاجل الوصول للحالة الاولى يلزم استخراج السم الذى لم يمتص فيعطى مسهل سريع التأثير لا كالة الحشائش ومقيئ من الماء الفاتر بكثرة لا كالة اللحوم واذا دخل السم الجسم بواسطة جرح ابتدئ بقطع مواصلة الدورة الدموية ثم غسل الجرح بالماء بكثرة وقطع المواصلة برباط ان ساعد مركز الجرح والا فيستعمل محوّل شديد على الجرح يوجب اعاقة الدورة وتركيزها فى محل الجرح

أما تعديل وتلطيف تأثير السم فيختلف باختلاف الجسم السام فالسليمانى ومركباته والاملاح السامة المعدنية اذا أعطيت من الباطن فزلال البيض الممدود بالماء يجعلها غير قابلة للامتصاص ويحفظها من الذوبان وعند عدم وجود الزلال يمكن استعمال اللبن الحليب وهذه الجواهر يجب أن تعطى عاجلا قبل المسهل والمقيئ وأما التسمم بأول أوكسيد الزرنيخ فانهم يستعملون ضده أوّل أوكسيد الحديد وبياض البيض

وأما التسمم بالمخدرات مطلقا أو المخدرات المرّة فيعطى فيها القهوة مذابة

بكمية وافرة مع الدالك الجاف على عموم الجسم وقد يحتاج الامر لاعمال لبخة خردلية وتشميم روح النوشادر واستعمال التنفس الصناعى وما أشبه ذلك

وأما التسمم بالمواد العفنة فان القهوة تفيد فيه فائدة عظيمة وتعطى المعرقات كزهر الزيزفون والبابونج والشاى ومضادات التعفن ويعطى محلول النوشادر بكمية قليلة وحمض الفينيك والتنين

الباب الخامس والعشرون

(فى التسمم بالجويدار)

يحصل هذا التسمم بواسطة الغذاء الردىء المحتوى على الجويدار الشيلمى ويعالج أولا بمسهل أو مقيئ ثم بالمدرات للبول ويعطى من الفاليريانا من خمسة عشر الى ثلاثين جراما للحيوانات الكبيرة وحمامات باردة والدالك والقهوة

أما التسمم التدريجى بالجويدار زمنا ما المصحوب بغنغرينا الاطراف ففيه تغسل الجروح بالماء الفينيكى أو التنين

الباب السادس والعشرون

(فى الدوخانه)

هو مرض مخى يوصف بتخدير كثير أوقليل مع ميل المصاب للاتجاه الى الامام ولايعود الى الخلف وينقسم الى أصلى وعرضى فالاصلى هو احتقان أوالتهاب السحايا المخية أوالمخ أوالتهاب الكل معا ويعالج بالفصد والمحولات الشديدة والمسهل الشديد والماء البارد على الرأس والعرضى ماينشأ تابعا لمرض آخر كالتخمة وغيرها

الباب السابع والعشرون

(فى الارتعاش)

هو مرض عصبى يصيب الغنم ويوصف بحركة الارتعاش ويعالج بالمحولات على الظهر والقطن

الباب الثامن والعشرون

(فى الدوران)

هو مرض مخى يصيب الغنم بسبب وجود ديدان فى الجيوب الجبهية أوأسفل القرون وعلامته أن المريض يحك رأسه ويضرب بها أحيانا فى حائط مّا وقد يدور حول نفسه

ويعالج بثقب الجيوب الجبهية واستخراج الديدان وهذه العملية تحتاج لدقة وهى خطرة فالاصوب ذبح المصاب.

الباب التاسع والعشرون

(فى الورم الشحمى)

ويعالج باستئصاله للحصول على جرح بسيط واذا كان حجمه صغيرا يمكن تركه بلا ضرر

الباب الثلاثون

(فى الاورام الحبرية)

هى أورام سود متواترة الحصول فى جنس الفرس الابيض الشاهق وتعالج برفع الورم واستئصاله أما اذا كانت حول الدبر والتهب وتقيح كما يشاهد فى بعض الاحيان فانه يجب الشق والفتح

الباب الحادى والثلاثون

(فى أمراض الجهاز التنفسى وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى النزلة الانفية ذات الرائحة الكريهة)

وهى احتقان أوالتهاب الغشاء المخاطى الانفى وقد يمتد الى الجيوب الجبهية فيحدث احتقانها أوالتهابها أوتغيرها وتعالج بثقب الجيوب والحقن بالقوابض المضادة للتعفن فيؤخذ من التنين خمسة فى المائة أومن سلفات الزنك كذلك وقد يحقن باثنين أوأربعة فى المائة من الشب أو حمض الفينيك وقد يستعمل التبخير بالقطران فى محل مغلق

الفصل الثانى

(فى الكوريزا أوالزكام)

هوالتهاب الغشاء المخاطى الانفى ومنه البسيط وهو امتداد من الالتهاب الحنجرى البلعومى ومنه التهاب الغشاء المخاطى الانفى الغنغرينى عند البقر

ويعالج بالمحولات على القفا وحقن قابضة فى الانف مركبة من مائة وخمسة وعشرين جراما من الماء على أربع جرامات من التنين أوالشب أوالحقن بمحلول حمض الفينيك عشرة فى المائة ومن الباطن يعطى سلفات الصودا من مائتين الى أربعمائة جرام ومن نترات البوتاسا من عشرين

الى أربعين جراما على مغلى نبات غروى كبزر الكتان هذا فى بادئ المرض وقد أوصوا بأعمال عملية القصبة لمنع حصول الاحتقان بالغنغرينا وأوصوا باستئصال القرون وعمل فتحة مقابلة اذا وجد تجمع قيحى فى الجيوب الجبهية والحقن بالماء الفينيكى بمقدار خمسة فى المائة

الفصل الثالث

(فى التهاب الغشاء المخاطى للجيوب الجبهية)

وهى التجويف الموضوع بين الانف والجمجمة وأسبابه الرض المتوالى أو الكسر البسيط والاتربة وغيرها . وعلامته خروج مواد قيحية مخاطية متى امتلأت التجاويف بها وهذا السائل يكون أحادى الجهة ولونه قيحى مائع مصلى أبيض ذو رائحة كريهة ويزداد السائل خروجا عند تشغيل الحيوان وأحيانا يكون خروج السائل من الانف منقطعا ومع تمادى الزمن يصير جبنيا مهيجا لغشاء الجيوب فيحدث تغيرا فى هيئة التجويف الجبهى من الخلف ثم ان الفوهة التى رق عظمها فى الجيب الجبهى لا تنفتح من نفسها لان غشاء الجيوب والنسيج الخلوى والجلد أيضا يصير سميكا واذا قرع بالمقراع على الجيب المصاب مع اللطف يسمع له صوت أصم فى بعض الاحيان متى كانت الجيوب ممتلئة سائلا وفى اتجاه

التهاب الجيب يشاهد احتقان فى العقد الليمفاوية لاحدى فرعى الفك كما أن مثل هذا يشاهد فى السقاوة المزمنة لكن العقد هنا فصيصاتها أقل تحدبا وهى أقل التصاقا بفرع الفك وجسمها أقل صلابة وتماسكا والحيوان يأكل فى هذا المرض وتظهر عليه علامات الصحة وهذا سبب الغلط بين السقاوة المزمنة وهذا المرض مع أن هذا المرض مادته السائلة من الجيوب ذات ندف كريهة الرائحة تكثر عند المشى والعقد هنا تكون لينة مع أوزيما وكم من الحيوانات أعدمت غلطا ولكن اليوم الحقن بالمالين وارتفاع درجة الحرارة مع بقية العلامات مشخص للسقاوة

المعالجة تثقب الجيوب الجبهية بمثقاب شعرى اذا كان هنالك اشتباه والا شق الجلد ورفع من الجانبين ووضع المثقاب المعتاد على العظم مباشرة وفعل الثقب ثم تغسل الجيوب بالماء الفينيكى الفاتر المركب من عشرة فى المائة وذلك بواسطة حقن الجيوب الجبهية بالماء المذكور فيخرج السائل مع القيح من الانف وبعد تمام الشفاء يرد الجرح فيلتحم الجلد ويضيق الثقب ويشفى المريض بهذه العملية البسيطة

الفصل الرابع

(فى التهاب الجيوب الحلقية)

وهى ثنية من الغشاء المخاطى لاعضاء التنفس موجودة على جانبى اتصال العنق بالرأس وهى التى تنتفخ عند الانسان حال الزمر أو النفخ وهذا الالتهاب يتبع أو يعقب الالتهاب الحنجرى البلعومى وقد يتبع السكوريزا أى الزكام وهو التهاب الغشاء المخاطى الانفى وينتهى غالبا التهاب الجيوب الحلقية بامتلائها قيحا وتكون خراج بسيل قيحه من الانف مدة الاكل والمشى ويعرف بتموج الجيوب عند الجس وحرارتها وألمها

ويعالج بشق الجلد وتبعيد النكفة بآلة كالة كمقص مستدير منطبق أوملوق وبه يثقب الغشاء المخاطى أسفل النكفة ثم يجرى الغسل والحقن كما تقدم فى المرض قبله واذا كان المرض عتيقا فعملية العظم اللامى وثقب الجيوب الحلقية من خلف العضلة الابرية لازم (تراجع العملية المذكورة فى الجراحة)

الفصل الخامس

(فى الالتهاب الحنجرى)

وينقسم الى حاد ومزمن وأسبابه البرودة وصغر السن وعلامته سعال متواتر متقطع مع زيادة احساس الحنجرة وتألمها عند الجس

بحيث عند أقل ضغط عليها يحدث السعال المذكور مع خروج موادّ مخاطية بكثرة لاذن لها أولا ثم تصير قيحية وقد تصير رغوية بتأثير الشغل والمصاب يخفض عنقه ويرفع رأسه لاجل سهولة تنفسه ويسمع له صوت حنجرى حال التنفس وتتورم العقد الليمفاوية بين فرعى الفك وتتقيح ويحدث عنها خراج ربما اشتبه بخراج الجورم أوجدرى الخيول مع أن جدرى الخيول مرض بثرى حويصلى لينفاوى لا علاقة له بهذا الالتهاب الغددى التابع لشدّة التهاب الحنجرة وقد يشترك مع البلعوم غالبا فيحصل التهاب حنجرى بلعومى

ويعالج بلف العنق واعطاء الاغذية الدقيقية واذا اشتد يفصد الحيوان فصدا خفيفا فيؤخذ من دمه من رطلين الى ثلاثة أو أربعة أرطال وتوضع لبخة خردلية على البطن أو يدلك بمهيج (ليبا) على قسم الحنجرة فيحدث تهيج ظاهرى بدون أوزيما ويعطى من الباطن الطرطير المقيئ ويودور البوتاسيوم شرابا أولعوقا أوجرعا وقد يعطى القرمز من عشرة جرامات الى عشرين فى النخالة المبلولة ولاجل تسكين السعال تعطى المركبات الافيونية أوالبلادونا وقد يستعمل التبخير الملين على الرأس ويعجل بفتح الخراجات متى وجدت واذا وجد أدنى علامة تدل على حصول اختناق يعجل باجراء عملية القصبة

الفصل السادس

(فى الالتهاب الحنجرى المزمن)

يشاهد عند جميع الحيوانات والغالب أنه يعقب الحادّ وأعراضه سعال متقطع وخروج مواد مخاطية قيحية تسيل من طاقتى الانف معا واحساس وألم خفيفان فى قسم الحنجرة والمصاب تكون هيئته الظاهرة صحية بمعنى أنه يأكل لكن التنفس يكون مضطربا سريعا نوعا

ويعالج بالوسائط الصحية ومنع البرودة وتغطية الحيوان واستعمال ماء القطران والتبخير بخاره وحزم الصدر ويعطى الزئبق الحلو لجنس الكلاب المصابة بهذا المرض

الفصل السابع

(فى الالتهاب الحنجرى ذى الغشاء الكاذب)

هو متواتر الحصول عند الطيور خصوصا الدجاج ويكون فيها جائحيا أوو باثيا وهو مرض عام معد ويعرف بفقد الشهية وقلق المصاب وحيرته مع ميله للمشروبات الباردة وقد يصطحب باضطراب وتغير فى أعضاء الهضم

وأعراف الدجاج أى الزائدة الليفية الغضروفيـة اللحمية الموجودة بين العينين تكون مائلة للزرقة وفى الفـم توجـد نقطة بيضاء أونقط مائلة للصفرة ملتصقة بمحـلات مختلفـة من الفم والحنجرة والبلعوم ويموت المصاب بالاختناق غالبا وشوهدت الاغشية الكاذبة بالشعب والعضلات وغيرهما ومن الواجب عزل السليم عن المريض وحرق الاقفاص وتطهير المحـلات التى كان بها الدجاج وتبعيـد الاطفال عن الدجاج المصابة مع اعدامها (تراجع الدفتريا فى الصفوة الطبية)

الفصل الثـامن

(فى الالتهاب الحنجـرى البلعومى)

هو التهاب الغشاء المخاطى الكاسى لهما ويعرف أولا بسعال جاف يصير رطبا وزيادة احساس قسم الزور وخروج مادة مصلية تصير مخاطية ثم قيحيـة وفى حالة التهاب البلعوم فقط تكون المادة الخارجـة مختلطة ببعض أجزاء من الاغذية

وفيما اذا كانت الاصابة خفيفـة تعالج من الظاهر بتغطية المريض وتدفئته وبالاغذية الدقيقية الفاترة ومن الباطن بلعوق مركب من القرمز من عشرة جرامات الى عشرين بحسب جسم الحيوان مضافا له الخلاصة

المائية للمرأة الحسناء من خمسة جرامات الى عشرة معجونا ذلك بكمية كافية من العسل ومسحوق العرق سوس مع التبخير على الرأس ببخار الماء مرتين فى اليوم وفى الاصابة الثقيلة يفصد الحيوان فصدا خفيفا فى أول المرض وتعمل عملية القصبة ان خيف الاختناق والا فلبخة خردلية على الصدر ويعطى قسم الزور بغطاء من صوف وتستعمل الجرع السابقة ويعطى الاغذية الدقيقية الفاترة مع فتح خراج فرعى الفك ان وجد وان وجد خراج فى الجيوب الحلقية يفتح بالطريقة البسيطة أو بعملية العظم اللامى أما اذا كانت الاصابة مصحوبة بأغشية كاذبة كما هو متواتر فى جنس الخنزير والطيور فتمس الحنجرة بخفة بواسطة فرشة مغموسة فى السائل الآتى . ماء مقطر مائة وخمسة وعشرون جراما . نترات فضة جرام وخمسون سنتيجراما . يضاف للماء المقطر ويمس به أو يؤخذ ماء مقطر مائة وخمسة وعشرين جراما وعشرة جرامات من عصارة الليمون وخمسة جرامات من الشب ويمس به .

واذا أزمن المرض المذكور يعطى اللعوق الآتى . زيت الترمنتينا من خمسة جرامات الى عشرة ومن القرمز من جرامين الى خمسة مضافا لهما كمية كافية من العسل ومسحوق العرقسوس ويعطى فى اليوم مرتين للحصان وللحيوانات الاخرى بنسبة أجسامها . وماء القطران مفيد جدا فى هذا المرض نخذ جزأ من قطران شجر الحور وألقه فى المياه مدة

اثنى عشرة ساعة ثم اترك الحيوان يشرب منه بعد تغطيتـه واذا عافه فضع عليه مايحليه

الفصل التاسع

(فى التهاب الشعب على وجه العموم)

هو التهاب الغشاء المخاطى المغشى لباطنها ويعرف ابتـداء بسعال متقطع جاف رنان ثم يصير دسما أو رطبا مصحوبا بخروج سائل مصلى مائع ثم مخاطى وأخيرا بقيحى مخاطى مع وجود تورم بالغدة الفكية مؤلم

والحاد البسيط يعالج بالراحة والاغذية الدقيقية والمشروبات الفاترة وتدفئة الحيوان والتباخير الملينة على قسم الرأس

والحاد الثقيل يعالج كسابقه مع فصد خفيف ان اشتد الالتهاب ولبخة خردليـة على الصدر وخزمه أو وضع حراقة ومن الباطن يعطى الفرس خمسة جرامات من القرمز المعدنى وأربعة جرامات من خلاصة البلادونا المائية ومائة جرام من عسل أودبس وخمسة وعشرين جراما من مسحوق العرقسوس يعمل ذلك بلوعا أولعوقا ويعطى للحصان على دفعتين صباحا ومساء أما المزمن فهو شديد المقاومة فيستعمل له مسهل وحراقـة على الضلوع أوخزام فى الصدر ومستحلب زيت الترمنتينا من عشرة جرامات الى

عشرين جراما يوميا على دفعتين وماء القطران شربا وقد استعملوا التبخير بالقطران فى محل مغلق مدة عشر دقائق أو خمسة عشر مرتين فى اليوم مع بقية الوسائط الصحية والاحسن عندى اعطاء ماء القطران شربا أو يودور البوتاسيوم

أما الالتهاب الشعبى الديدانى ويعرف عند سعال المصاب بوجود الديدان الخيطية مع المادة المخاطية أو قطع منها وهو شديد المقاومة ومتواتر فى الضأن والجاموس والبقر وقد شاهدته بالجمل أيضا ويقال انه يعالج بتشميم الايتير وزيت الترمنتينا أو اعطائهما من الباطن والتبخير ببخار القطران أو حب العرعر فى محل مغلق مرتين فى اليوم مدة ستة أو سبعة أيام وقد يعطى الشيح ومركباته والكبريت ومركباته وكل ذلك لا أرى أنه يجدى نفعا والاحسن عندى منع القطيع عن شرب المياه الراكدة واذا حصل المرض فذبح الحيوان أولى من المعالجة

الفصل العاشر

(فى الالتهاب الشعبى عند جنس الفرس)

وأسبابه الانفزيما الرئوية وتكرار النزلات الشعبية الحادة ويعرف بافراز مادة مخاطية قيحية عديمة الرائحة مصحوبة بسعال متقطع دسم

وبالاستقصاء يسمع له صوت فرقعى مخاطى متحرك وبالقرع يسمع رنانة فى جميع جهات الصدر واذا كان مصحوبا بانفزيما رئوية توجد اهتزازات مرئية عند حركتى التنفس بالجنبين تشاهد على الجلد من الظاهر وتشبه رفرفة أجنحة الطيور ومركزها الخلاء أو المحل الكائن أمام الزاوية الحرقفية العليا المعروف بالفارغة عند عوام المصريين

ويعالج باللبخة الخردلية أو الحراقة أو الحزم أو بالقرمز وسلفور الانتيموان ويودور البوتاسيوم والقطران

الفصـــــل الحادى عشر

(فى الاغماء أو الاختناق)

هو المعروف بالاسفكسيا عند الافرنج وهى حالة مرضية فيها يحدث وقوف فى التنفس وتعرف بوقوف نسبى فى المخ والمجموع العصبى والدورى والعضلى الخ مع تلون الاغشية المخاطية باللون الاحمر القاتم

وتعالج بمنع السبب وعمل التنفس الصناعى وذلك منبه أو مهيج للجسم وفى الحيوانات الصغيرة يحرك الصدر حركات صناعية وفى ابتداء الاغماء لابأس بفصد خفيف بعد عمل التنفس الصناعى ورجوع التنفس الطبيعى وأعظم واسطة لمداركة اغماء المولود النفخ الصناعى

الفصل الثانى عشر

(فى اسفكسيا الرماحة وضربة الشمس وقت الظهيرة)

وتعرف بضيق التنفس وسرعته واضطرابه وتعالج بالفصد المتوسط وبتسليط تيار من الماء البارد على الرأس ثم يجفف حالا ويغطى المصاب ويعطى الماء البارد بكمية قليلة فى أزمان متفاوتة

الفصل الثالث عشر

(فى الاحتقان الرئوى)

يعالج بالفصد العام فيؤخذ من الحيوان لغاية ثمانية أرطال ويعطى مشروبا دقيقيا مذوبا فيه الطرطير المقئ مع الدلك المنبه على الجسم بزيت التربنتينا أو الخل الدافئ أو لبخة خردلية وتغطية الحيوان واعطاء الاغذية الدقيقية وترك الحيوان يتمشى فى محل خال عن التيار الهوائى

الفصل الرابع عشر

(فى الالتهاب الرئوى)

هو قسمان حاد ومزمن فالحاد اما أن يكون قائما بذاته أو تابعا

لاحدى الحميات التيفوسية فالقائم بذاته وهو الحاد البسيط من أسبابه البرودة ورد الفعل وضيق الصدر وغيره ويصيب الرئتين ويعرف بحركة حمى عمومية وسعال قصير جاف وألم فى الجنب وزيادة ضربات القلب وخروج مواد من الانف ويسمع له فى أسفل الرئة صوت فرقعى رطب يمتد تدريجا من أسفل لاعلى وبالقرع يسمع صوت أصم فى نقطة سماع الصوت الرطب والملتحم يكون أحمر زعفرانيا والتنفس سريع يصل الى ثلاثين حركة بعد أن كان يعد اثنى عشر حركة فى الدقيقة فى الحالة المعتادة والحرارة التى كانت فى الحالة المعتادة لاتتجاوز ثمانيا وثلاثين درجة مئينية تزداد ارتفاعاعدة خطوط حتى تبلغ الاربعين درجة وبعد ستة أيام يختفى الصوت الرطب ويحل محله صوت الصفير فيسمع فى مدة التنفس فى آخر الشهيق من جانب الصدر أومن الجانبين حسب الاصابة • وحين ذاك تنقص الحرارة مساء وتزداد صباحا والقرع يعطى صوتا أصم فى المحل المقابل لحصول التكبد الرئوى وفى النقط العليا والمجاورة للتكبد يوجد صوت فرقعى رطب •

وفى هذه الدرجة يبلغ الترمومتر أحدا وأربعين من الحرارة وحركات التنفس يصل عددها من الجنب الى ثمانين أومائة فى الدقيقة ثم ينتهى المرض بالتحليل برجوع الصحة تدريجا وانحطاط شدة الاعراض شيأ فشيأ ويمتد الصوت المخاطى الرطب من أعلى الى أسفل حتى يعم الجزء

الذى كان متكبدا ويصحب ذلك خروج موادّ مخاطية قيحيـة من الانف وسعال دسم ومـدة التحليـل أوالتصريف من سـبعة أيام الى عشرة والحيوانات القوية البنيـة تشـفى قبل ضعيفتها وقـد ينتهى بالتقيح خصوصا فى الحيوانات التى عندها استعداد لذلك ويدل عليه صوت مخاطى ينسخ صوت الصفير ويحل محله وهذا الصوت يشـبه صوت النفخ بمنفاخ فى سائل غروى ويعقبـه الصوت الكهفى والقراع يعطى صوتا يشبه صوت الاناء المشروخ ويخرج من الانف سائل قيحى كريه الرائحة وقد ينتهى بالغنغرينا بعد تمام التكبد الرئوى فتشتد الاعراض جـدا وضربات القلب تكون بطيئة شـديدة والنبض صغيرا خيطيا والتنفس عميقا أوغائرا سريعاوالملتحم لونه ترابى أصفر مرتشح أوزيغاوى والحرارة تبلغ اثنتين وأربعين درجة ويخرج من الانف موادّ صفراء مائعـة ذات رائحـة كريهة مع بعض الانسجـة المتغنغرة والغالب أن زمانة المرض تعقب الحالة الحادّة

ويعالج بفصد فى بادئه وبالمحوّلات على البطن والحراريق على الصدر وقد يعطى الطرطير المقيئ من خمسة الى عشرة جرامات يوميا ويعطى أيضا الماء الدقيق واذا كانت حركات التنفس سريعة يضاف لذلك من الديجيتالا من جرامين الى أربعـة كل يوم وبعد أربعـة أيام أوخمسة تسـتعاض الديجيتا الابنترات البوتاسا بمقدار من ثمانية جرامات الى سـتة عشر جراما

يوميا وفى مدة المعالجة تعطى الاغـذية السهلة الهضم حسب شهية الحيوان مع تغطيته جيدا واذا كان المصاب ضعيفا لايفصد ولايعطى الطرطير بل يعطى زيت الترمنتينا بدل ملح البارود من عشرة الى عشرين جراما يوميا دفعتين على هيئة لعوق مع استعمال المحولات

ويعالج أيضا بوضع اللبخ الخردلية على الصدر ومدتها من ساعة لغاية خمس ساعات وقد يضاف لها مايقوى فعلها والطرطير المقيئ يعطى لجنس الفرس من خمسة جرامات الى عشرة مرتين فى اليوم كل دفعة من جرامين الى ثلاثة فى الصباح ومن أربعة الى خمسة فى المساء على دفعتين أيضا ولايلزم المداومة عليه لان خاصيته مهيجة فيحدث اسهالا يوجب ضعف المريض وقبل اعطاء الطرطير يلاحظ أن التنين الداخل فى تركيب العلف يتحد مع الطرطير ويتكون منهما مركب لايقبل الذوبان ويلاحظ أيضا أن المركبات ذات القاعدة الانتيموانيـة تبطئ التغـذية فلذا يفضل القرمز لانه يتحد مع العصارة المعدية وينفرز بخارا من الرئتين على هيئة سولفور أوسلفور ايدرات وعندى الاصوب أن يعطى يودور البوتاسيوم لجنس الفرس من ستة جرامات الى ثمانية الى عشرة الى خمسة عشر جراما يوميا محلولة فى الماء مع حفظ الشهية بواسطة علف الحيوان بمحلول الدقيق أوغيره من الاغـذية الملينة الملطفة ويعطى للمصاب بحسب مقتضيات الحالة من بى كربونات الصودا خمسين جراما ومن مسحوق الديجيتالا

من جرامين الى أربعة . وقد يستلزم الحال وضع حراقة مع حفظ المصاب فى محل دافئ واذا وجدت غنغرينا يعطى زيت التربنتينا على هيئة مستحلب مع الكؤل بمقدار من عشرة جرامات الى عشرين على خمسين جراما من الكؤل لجنس الفرس ويعطى المقويات والنبيذ وخلات النوشادر وهذا الاخير يتحلل ويتحد مع حمض الكربونيك فيتكون كربونات النوشادر وينفرد خلات النوشادر وهو مضاد للعفونة ومنظم لحركة الاعصاب وقد يعطى حمض الفينيك من عشرين جراما الى ثلاثين يوميا على جملة مرات على هيئة مستحلب وقد يعطى زهر التنين بهذا المقدار لان حمض الفينيك وحمض التنيك قاتلان لميكروب الغنغرينا وقد استعملت فى هذه الحالة حمض التنيك وأضفت اليه مائة جرام من الكؤل لمنع تأثيره القابض واستعملت حمض الفينيك على هذه الكيفية وشفيت بذلك جملة أحوال غنغرينية

وقد استعملت لحصانين كانا مصابين بغنغرينا رئوية عشرين جراما من زهر التنين محلولة فى سبعين جراما من الكؤل جرعة يومية أعطيت على أربع مرات واستعملت للحصان الآخر عشرين جراما من حمض الفينيك على خمسين جراما من الكؤل مضافا ذلك الى لتر من الماء وأعطيت لكل منهما خمسين جراما من بى كربونات الصودا لمنع التأثير المهيج للدواء واستحصلت بذلك على شفاء المصابين وغذيتهما بالالبان وزلال البيض والامراق والمواد النشوية ثم ان المرض متى انتهى بالتحليل أو

التصريف يلزم اعطاء المدرّات للبول كملح البارود وغيره والحشائش المدرة للبول ويعطى أيضا لاجل فتح الشهية من عشرة بى كربونات الصودا الى عشرين جراما ولا بأس بأن يضاف لها من أزوتات الصودا من خمسة جرامات الى عشرة واذا حصل التهاب زلالىّ فى المفاصل يعالج بيودور البوتاسيوم وساليسيلات الصودا وكذلك اذا حصل روماتيزم فيعطى لجنس الفرس من ساليسيلات الصوذا أو يودور البوتاسيوم عشرة جرامات

الفصل الخامس عشر

(فى الالتهاب الرئوى المزمن)

يعدّون من أسبابه المزاج الليمفاوى وضيق الصدر والرض المتوالى والالتهاب الرئوى الحادّ وان كان نادرا انتقاله للزمانة * وعلى ماذكر نقول ان الالتهاب الرئوى المزمن هو توالى جملة التهابات رئوية بسيطة فى أزمان مختلفة ويدل عليه ضعف الحيوان وسرعة عرقه وقت الشغل وسعال قصير رنان وشهية منقطعة ونبض ضعيف خيطى وملتحم أصفر لايحمر الا عند التنبيه العامّ ثم خروج موادّ من طاقتى الانف مخاطية قيحية ولا يوجد مطلقا صوت فرقعى رطب لعدم وجود تضح

مرضى وينقص الخرير التنفسى تدريجا ثم يختفى ويحصل تيبس فى الرئة يبتدئ فى جزئها الاسفل ثم يصيب الفصوص المقدمة ولاختفاء هذا التيبس خلف عضلات الكتف لايمكن الاستدلال عليه بالمستقصية السمعية ولا بالمقراع الا اذا امتد الى الخلف وحينئذ يوجد صوت أصم وبعد ثلاث جمع يشاهد صوت الصفير لان التيبس يصل فى ذلك الزمن الى ثلاثة أرباع الرئة وحينئذ يسمع الخرير التنفسى خلف وأسفل صوت الصفير ومتى ابتدأ المصاب فى النحافة تصير شهيته غير منتظمة ويجف جلده وأحيانا تعود الوظائف تدريجا الى صحتها الاولى وقد يتكون خراج فى الفروع الشعبية فيسمع صوت كهفى ويحصل الهلاك بتضاعف الالتهاب المزمن بالتهاب حاد

وبالجملة يكفى للدلالة عليه السعال النوبى والملل وصوت الصفير وضعف المصاب وغيبوبة الخرير التنفسى

ويعالج بالوسائط الصحية والحراقة والحزام على الصدر ومن الباطن يعطى زيت الترمنتينا من ثمانية أيام الى خمسة عشر يوما بمقدار خمسة عشر جراما يوميا مذابة فى خمسين جراما من الكؤل لجنس الفرس ويعطى محلول القطران بمقدار ثلاثين جراما وبى كربونات الصودا

والاحسن عندى اعطاء ماء القطران بعد تعطيش المصاب ليعتاد على شربه ولتلطيف التهيج يعطى له بى كربونات الصودا

الفصل السادس عشر

(في الالتهاب الرئوي الشعبي أو التهاب رئوي الاسبتاليات)

يوصف بضعف المصاب ووجود حمى عمومية وعدم خروج مواد من الانف وعدم وجود صوت رطب وعلى العموم يوجد فيه تكبد رئوي وحركات التنفس تبلغ في الدقيقة الواحدة من عشرين حركة الى خمس وعشرين والنبض من خمسين الى سبعين ويكون صفيرا خيطيا والملتحم باهت أصفر ترابي وضربات القلب شديدة متقطعة وبعد مدة من زمن المرض يسمع صوت الصفير ونادر سماعه من الجهتين وفي هذا المرض تنحط القوى وتفقد الشهية ويسرع النبض والتنفس ويسمع صوت الصفير وسببه امتصاص ميكروب من الهواء يحدث التهاب الرئة وتغيراتها

ويعالج بالمحولات من الظاهر كاللبخة الخردلية والحراقة ومن الباطن يعطى الطرطير المقيئ ويعطى زيت التربنتينا من عشرة الى عشرين جراما ويعطى أيضا الكؤل بكمية قليلة كمنبه للمعدة ومهلك للميكروب ويعطى النبيذ بقدر لتر مخلوطا بمثله من مغلي نبات عطري على جملة مرات واذا طالت مدة المرض تعطى المقويات من صبغة الكينا وصبغة الجنطيانا من الباطن ويعطى مسحوق التنين وقد تعطى صبغة مارس وهي أجزاء متساوية من طرطيرات البوتاسا والحديد محلولة في الكؤل

وفي دور الشدة يعطى حمض الفينيك لجنس الفرس محلولا في الكؤل ومقداره اليومى عشرون جراما محلولة في خمسين أو مائة جرام من الكؤل مضافا لذلك لتر أو اثنان من الماء والاحسن عندى اعطاء سليسيلات الصودا لعدم تهييجها للمعدة والامعاء فيعطى منها عشرين جراما يوميا على دفعتين والسليسيلات المذكورة مضادة للعفونة ومرطبة ومنقصة للحرارة وقد يعطى بي كربونات الصودا أو أزوتات البوتاسا ومن اللازم اعطاء الاغذية الجيدة ووضع المصاب منعزلا في أهوية نقية واجراء بقية الوسائط الصحية لان هذا المرض ينتقل الى ماجاوره من الحيوانات السليمة

الفصل السابع عشر

(في الالتهاب الشعبي عند جنس الفرس)

يحركه الغشاء المخاطى للشعب اذا كان حادا أو مزمنا ويعدون من أسبابه البرودة وردفعل الامراض الجلدية والهواء البارد الرطب والغازات المهيجة وما أشبه ذلك

وعلامته سعال متقطع قوى جاف في ابتدائه مع احتقان في الملتحمة وضربات قوية في القلب والنبض يكون قويا يابسا ثم يعقب ذلك خروج

مادة مصلية من الانف فتنقص حركة الحى العمومية وبالتسمع يسمع زيادة الخرير التنفسى أولا ويضعف بعد خروج المواد من الانف فيحل محله صوت فرقعى مخاطى وكلما تقدم الافراز نقصت حركة الحى الى أن ينعدم الافراز فى مدة خمسة عشر يوما تقريبا وحركة تورم أو انحطاط العقد الليمفاوية بين فرعى الفك تكون تابعة لحركة شدة المرض أو عدمه

ويعالج بالوسائط الصحية أولا واعطاء الاغذية السهلة الهضم والتغطية وماأشبه ذلك وقد شفيت مرضى بلبخة خردلية على البطن وقسم الصدر ويعطون فى هذا المرض المركبات الكبريتية وهى أنفع من غيرها وقد يعطون المسكنات لتسكين حركة تهيج الغشاء المخاطى خوفا من تمزقه بسبب حركة الشهيق فيعطى كل يوم جرعة من الخلاصة المائية للمرأة الحسناء من أربعة جرامات الى ثمانية على مرتين أوثلاثة لتسكين الالم عند جنس الفرس ويعطى من القسرمز من عشرة الى عشرين جراما لجنس الفرس والبقر ويعمل تباخير ملينة على الانف بواسطة جردل يملأ ماء ويلبس فيه كيس من طرف والطرف الآخر يسلط على أنف الحيوان والاحسن وضع النخالة حارة بمخلة العليق وتلبس فى الرأس والاحسن أن يعطى لجنس الفرس يودور البوتاسيوم من ثمانية جرامات الى عشرة كل يوم والمحولات من الظاهر ويودور البوتاسيوم أنفع الادوية فى هذا المرض

الفصل الثامن عشر

(فى التهاب رئوى بليوراوى معـــد)

هو التهاب الرئة وغلافها ويعرف بسعال شديد وانحطاط فى الحرير التنفسى يعقبه صوت النفخ فى الرئتين وهـذا الالتهـاب المعدى المختص بجنس البقر متواتر على حالة افرادية أووبائية

ويعالج بتلقيح المصل المستجد المأخوذ من حيوان حـديث الاصابة وتلقيحـه فى أذناب الحيوانات السليمـة لحفظها من الاصابة ومن أراد المراجعة فعليه بالصفوة الطبية

الفصل التاسع عشر

(فى التهاب رئوى بليوراوى بسـيط)

هو حاد ومزمن ويعرف بألم مع زيادة احساس بجوانب الصـدر ثم حصول صوت النفخ فى الجهتين وعلى حذاء واحد فى الخيول

ويعالج بلبخة خردلية على البطن وحراقة زئبقية على جانبى الصـدر وتحوّل على الاربع قوائم

ومن الباطن يعطى ملح البارود بمقدار من عشرة جرامات الى عشرين

بجنس الفرس ومن ثلاثة جرامات الى ستة من مسحوق الديجيتالا مضافين الى بعضهما ويقسمان على دفعتين فى اليوم وهذا الدواء مفيد مع اعطاء مسهل ملحى وتغطية المصاب واعطائه المأكولات السهلة الهضم وبعضهم يعطى الزئبق الحلو لجنس الفرس فى أول هذا المرض من جرام واحد الى أربعة يوميا

أما المزمن فيستعمل له المحولات والبزل ولا يستخرج الا نصف السائل فى أول دفعة ثم الباقى بالتدريج وقد يحتاج الامر لتكرار البزل مرة ثانية وثالثة ويغذى المصاب جيدا مع الرياضة وهذا المرض نادر الشفاء فى الخيول

الفصل العشرون

(فى اليوس أو الانفزيما الرئوية)

هو تمدد فى حويصلات الرئة بالغاز ويعرف بضيق النفس مع اختلاج حركات الجنبين بفعل حركة تشبه حركة الاجنحة فى ابتداء الطيران وهذه العلامة خاصة بالمرض المذكور ومن المهم اعطاء أغذية قليلة الكمية كثيرة التغذية ويعطى من الادوية حمض الزرنيخوز من خمسة وعشرين سنتيجرام الى جرام يوميا فى ماء الدقيق ويلزم الابتداء بمقدار ضعيف جدا

حتى يصل الى هذا القدر وفى جنس الفرس تشاهد الانفزيما عند الطاعنين فى السن وتعرف بعدم انتظام حركة التنفس وسعال متكرر جاف خصوصا عند خروج الحيوان من الاصطبل واذا أتعبنا الحيوان بالجرى يشاهد على الجنبين ارتفاع وقت الشهيق وانخفاض متقطع اهتزازى وقت الزفير وقد يصير السعال جافا متكررا مع خروج مائع من الانف يشبه بياض البيض فى الماء أعنى أبيض رغويا وقد يسمع صوت فرقعى جاف وأحيانا يسمع صوت صفير فى متوسط جهتى الصدر وبالقرع توجد رنانة فى الصدر

ويعالج بالوسائط الصحية وعدم شحن المعدة بالاغذية ثم تعطى المركبات الزرنيخية لتسهيل التنفس وتنقيص احتراق المواد الايدروكربونية وتسهيل السمن ومقدار مايعطى من حمض الزرنيخوز لجنس الفرس من خمسة وعشرين الى خمسين سنتيجرام على ثلاث دفعات يوميا واذا وجدت نوبة شديدة الوطأة يعطى من مسحوق الديجيتالا من جرامين الى أربعة لجنس الفرس على دفعتين فى اليوم وقد يستعملون حقن الجلد بمحلول الديجيتالين ويعطى أيضا فى هذا المرض يودور البوتاسيوم من ستة جرامات الى عشرة يوميا لجنس الفرس

الفصل الحادى والعشرون

(فى التهاب البليورا)

علامته الالم فى الجنب أو الجنبين والارتشاح المصلى

وعلاجه الدلك بالمرهم الزئبقى والحراريق الزئبقية ويعطى الزئبق الحلو من الباطن فيعطى لجنس الفرس منه أربع جرامات يوميا

الفصل الثانى والعشرون

(فى الالتهاب البليوراوى الحاد)

يعدّون من أسبابه المزاج اللينفاوى والبرد وارتداع الامراض الجلدية والحمامات الباردة والصدمات على الصدر وكسر الضلوع وهذا الالتهاب لايوجد مع التهاب الرئة فى آن واحد بل أحدهما يعقب الآخر ويعرف بألم ضلوع الصدر عند الجس أو القرع وبصوت احتكاكى عند الاستقصاء ثم ارتعاش العضلات الجانبية للصدر هذا فى بادئ الامر ثم ارتعاش العضلات الجانبية للصدر وبعد أربع وعشرين أو ثمان وأربعين ساعة توجد حمى عمومية ومغص ناشئ عن ألم صدرى فيضرب المصاب قوائمه الأمامية بالارض والغشاء المخاطى بالأنف يكون برقانى اللون والمصاب ينتقل بصعوبة وحركة الجنبين تكون مختلة والتنفس غائرا ثم يظهر سعال مؤلم والنبض يكون صلبا يزوغ تحت الاصبع منحصرا والملتحم لايكون لونه أحمر بل زعفرانيا وهذا اللون لايوجد فيه الا وقت التهاب الرئة

والكبد لانهما ذواتا أوعية كثيرة ثم يحصل رشح فتفقد الرنانة الصدرية وتظهر حركة تنفس تبتدئ من النتوء الخنجرى وتنتهى فى زاويتى الحرقفة ويوجد صمامة فى جهتى الصدر تتغير بتغير أوضاع الحيوان وأعلى الصمامة المذكورة يوجد صوت صفيرى وسبب وجودها فى جهتى الصدر فى جنس الفرس الثقوب الغربالية الموجودة فى الحجاب القاسم وينتهى هذا الالتهاب بالتحليل أو التقيح أو الزمانة فالتحليل نادر ويحدث بعد ثمانية أيام وعلى أى حالة فدلائل هذا المرض الحزن وعدم الشهية والحمى العمومية وصوت الاحتكاك البليوراوى وزيادة احساس الضلوع وغيبوبة الخرير التنفسى والصمامة على جانبى الصدر وعدم خروج مواد من الأنف والصوت الفرقعى وكون الصمامة على ارتفاع واحد أفقى متساو ثم يظهر صوت الصفير •

المعالجة الدلك الحاك على الجلد واعطاء معرق والفصد الخفيف واللبخة الخردلية فى أول المرض ثم الحزم فى الاليتين ويعطى الطرطير والقرمز والمركبات الزئبقية واليود ومركباته ومراقة زئبقية ويعطى الزئبق الحلو النقى من الباطن من اثنين الى ثلاثة الى أربعة جرامات يوميا بجنس الفرس عند زيادة المرض وتعطى المسهلات ثم يستعمل الثقب الصدرى بين الضلع السادس والسابع لكنه لا يفيد فى الحيوان والاولى عدم استعمال الثقب المذكور

الفصل الثالث والعشرون

(فى الالتهاب البليوراوى المزمن أواستسقاء الصدر)

أسبابه يعدّ منها ضغط الاوردة واستسقاء غلاف القلب وكذا الاسباب المذكورة فى الالتهاب الحادّ ويدل عليه ضغط الحيوان وقلة قوّته وتواتر التنفس عند الشغل وبالقرع توجد صمامة ثم ان هذه الصمامة تزداد بقدر نقص صوت التنفس وتمتدّ على خط أفقى فى ارتفاع واحد من جهتى الصدر ويزداد التنفس وتنقطع حركة الجنبين ويحصل أوزيما فى جانبى الضلوع والاطراف وهذا المرض بطىء السير والاعراض فيشخص بالصمامة التى ترتفع ببطء وفقد الصوت التنفسى فى أسفل الرئة من جانبى الصدر وبعد ثمانية أيام الى ثلاثين يوما يسمع صوت الصفير

المعالجة وان كانت قليلة التأثير لكن يستعمل من الظاهر الحراقة ومن الباطن زيت الترمنتينا والنحلاح وبصل العنصل والمدرّات للبول ثم ثقب الصدر بشيش شعرى والحقن بجزء من اليود على ثلاثة أجزاء ماء واضافة جزء قليل جدًا من يودور البوتاسيوم لعدم رسوب اليود

الباب الثاني والثلاثون

(فى التهاب غلاف القلب الظاهر وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى التهاب غلاف القلب الظاهر أو التيمور)

وهو حادّ ومزمن فالحادّ يحصل عقب الجروح كالاجسام الثاقبة للقلنسوة والحجاب الحاجز وغلاف القلب وذلك متواتر فى الجترة وقليل فى الخيول وعلامته فى بادئه الحمى العمومية واختلاج ضربات القلب والنبض يكون منحصرا متواترا وبالاستقصاء السمعى يسمع صوت احتكاك أولا ومتى تم الرشح المصلى يعرف بالتسمع والقرع فى الجهة اليسرى فى محاذاة الضلع السادس وقد يمتد الرشح للجهة اليمنى ويوجد نبض وريدى وغاية مايفعل فى هذا المرض اللبخ الخردلية والحراريق الزئبقية واعطاء الزئبق الحلو وفوق كلورور الزئبق فيعطى للبقر من جرامين الى خمسة يوميا بالتدريج وقد يعطى يودور البوتاسيوم والادوية فى هذه الحالة تلطيفية فقط مادام الجسم الغريب موجودا والاحسن عندى ذبح المصاب

أما الالتهاب المزمن لغلاف القلب فهو متواتر الحصول فى جنس الفرس

ويعرف بالقرع والتسمع ووجود الأوزيما وقد يثقب الكيس التيمورى ويستخرج منه السائل ويحقن بصبغة اليود ومع ذلك نجاح العملية فى الحيوان غير مضمون ومحلى العموم يعالج بحراقة على الجانبين مركبة من المرهم الحراقى والمرهم الزئبقى ومن الباطن يعطى المدرات للبول فيعطى لجنس الفرس من ثمانية جرامات الى عشرة من ملح البارود ومن مسحوق الديجيتالا من ثلاثة جرامات الى ستة يوميا

الفصل الثانى

(فى استسقاء غلاف القلب الظاهر)

يعالج بالمحولات على الجنب الايسر والمدرات للبول من الباطن فيعطى من عشرة جرامات الى عشرين يوميا من ملح البارود ومن الديجيتالا من أربعة جرامات الى ثمانية لجنس الفرس وهذا المرض عسر الشفاء

الفصل الثالث

(فى اختلاج ضربات القلب)

هذا المرض وان كان نادرا عند الحيوانات لكن ان وجد يعالج

بالراحة والاغذية المرطبة ويعطى من أربعة جرامات الى ستة يوميا من مسحوق الديجيتالا للحيوانات الكبيرة ويعطى منه للصغيرة بنسبة جسمها

الباب الثالث والثلاثون

(فى التهاب الطحال)

علامته بطء العمل واختلال السير وسرعة النفس وقت الشغل ووجود حمرة فى العينين كالشرر وجفاف الغشاء المخاطى وبهوتة لونه و برودة الهواء الخارج من الرئتين ووجود طبقة دهنية على سطح اللسان ويقال له وسخ وتقطع فى التنفس وانخساف فى البطن ولون أسود فى الروث الذى يكون تارة جافا أوطريا غير منهضم ومع ذلك أحيانا يستمر المريض على غذائه مع فقد فى الشهية وقد تظهر حمى متقطعة وقد تظهر أورام حارة مؤلمة محتوية على مادة مصلية مختلطة بدم أسود وأحيانا ينتفخ البطن وتكون ضربات الشرايين غير منتظمة ويكفى تألم المراق الايسر وتمدد الطحال دليل على التهابه

ويعالج بمضادات الالتهاب والمحولات من الباطن أولا ثم المحولات من الظاهر والمدرات للبول والمعرقات

الباب الرابع والثلاثون

(فى اليرقان)

هو مرض يعرف بانتشاره الصفراوى على الاغشية المخاطية وسببه تراكم المادة الصفراء فى الدم وكثيرا مايحصل عن التهاب المعى الاثنى عشرى بدون تغير فى الكبد وذلك لتعطل وظيفته فمن ذلك يتولد الانتشار الصفراوى وقد يحصل عن تغيرات كبدية ونادر حصوله فى البلاد الباردة لجنس الفرس ومتواتر فى البلاد الحارة ومع ذلك لايخشى منه غالبا لكن يلزم البحث عن سببه ومعالجته وقد يزول بالراحة والمدرات للبول والملينات وقد يعطى لجنس الفرس الزئبق الحلو أربع جرامات فى كل دفعة خمسين سنتيجراما يوميا لمداركة ومعالجة هذا المرض

وفى الكلاب يكون ثقيل الوطأة ويعالج باللبخ الخردلية على البطن وبالزئبق الحلو بمقدار خمسة وعشرين سنتيجراما لغاية جرام يوميا على ثلاث دفعات مدة ثلاثة أوأربعة أوخمسة أيام وعند ابتداء الاسهال يصير ايقاف تعاطى الدواء وعلى أى حال تعطى الاغذية الخفيفة السريعة الهضم ويدفأ المصاب من تأثير البرد

الباب الخامس والثلاثون

(فى أمراض الكبد وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى احتقان الكبد)

يعرف باحساس المراق الايمن فوق سطح الكبد وعرج القائمة اليمنى أحيانا فضلا عن حالة الحمى العمومية وارتفاع درجة الحرارة ولون الاغشية المخاطية

ويعالج بفصد المصاب والدلك على قسم الكبد بزيت التربنتينا واستعمال مسهل بمقدار قليل من سلفات وكربونات الصودا وقد يستعمل محول من اللبخات الخردلية .

الفصل الثانى

(فى التهاب الكبد)

هو مرض نادر فى الحيوانات المقيمة بالبلاد الباردة ومتواتر فى المقيمة بالبلاد الحارة خصوصا بمصر

ويعالج بالفصد الخفيف أولاوبالمحولات الخردلية أوالحراريق الزئبقية على الجنب الايمن ويعطى من الباطن المسهلات القلوية كسلفات الصودا من خمسين الى مائة جرام يوميا وبى كربونات الصودا من عشرة الى أربعين جراما يوميا وقد يعطى متنوع من الزئبق الحلو أما الخراجات الكبدية فضلا عن عسر تشخيصها فالعملية لاتنجح فى الحيوانات كما فى الانسان وذلك لعدم امكان تثبيته

الفصل الثالث

(فى التهاب الكبد الحاد)

يشخص عند الكلاب بانتفاخ الجنب الايمن فوق الكبد وحصول اسهال مع تمدد الكبد وعند الخيول يعرف باللون اليرقانى الذى يوجد على الاغشية المخاطية واحساس مؤلم فى قسم الكبد حين الضغط عليه أو القرع

ويعالج بفصد خفيف والدلك بزيت الترمنتينا ولبخة خردلية تحت الصدر والبطن ومسهل من بى كربونات الصودا وسلفات الصودا وكريمة الطرطير القابلة للذوبان فى الماء مع تدبير الغذاء خصوصا فى البلاد الحارة المتواتر حصوله فيها

وفى التهاب الكبد يوجد استسقاء زقى واضطراب فى الهضم

ويعالج بالمحولات الدائمة التأثير ويعطى من الباطن الزئبق الحلو ويلزم الالتفات الى التدبير الغذائى

وأما فى حالة اليرقان فلون الاغشية المخاطية كاف للتشخيص ويعالج بالمسهلات المعدنية ومدرات البول وعندها أيضا أن يعالج بحب العرعر وأزرار الورد وعند جميع الحيوانات يمكن مشاهدة اليرقان اذا وجد مانع أو ورم فى مجرى الصفراء أو المعى الاثنى عشرى

(فائدة) طبيعة الغشاء المخاطى المهبلى الرحمى اما حمضية أو قلوية فان كانت حمضية منعت الحبل وان كانت قلوية ساعدت على حصوله

ويعرف ذلك بورقة عباد الشمس الموجودة فى جميع الاجزخانات ثم ان جميع الاشياء الباردة والحامضة قاتلة للديدان المنوية والاشياء القلوية والساخنة تساعد على الحمل مالم توجد موانع مرضية وعيوب فى نفس التركيب

(فائدة) لاجل الحصول على خيول تثب مسافة جسيمة وتسبق غيرها يخصى الحصان وهو صغير فيكون كفله أثقل من أمامه وبهذا تحصلت الانكليز على خيول سريعة الوثب

(فائدة) مقياس السمن عبارة عن شريط من قطن ملبس عليه طبقة من صمغ مرن مدرج من الطرف الاول بالمتر ومن الطرف الآخر بالسنتيمتر فالطرف الاول يبتدئ من واحد الى واحد وثمانين الى مترين

وثلاثة وثمانين والطرف الآخر مدرّج من ثلاثمائة وخمسين الى ألف ومائتين وكل سنتيمتر يعادل ستة أرطال بالوزن من اللحم الصافى ولأجل استعماله يثبت طرف الشريط على قمة الحارك ويدار باقى الشريط مارا خلف الكتفين وعلى طرف القص حتى يصل للطرف الآخر أى يلف به كحزام

(فائدة) جميع الامراض التى تحدث فى الجسم تغيرا خالدا تنتقل بالوراثة غالبا

(فائدة) الحيوانات التى لا قدرة لها على القىء اذا أصيبت بالتهاب البلعوم فالمواد المرضية المنفرزة تخرج من الانف واذا أصيبت بالتهاب حنجرى منفرد عن الآخر فالمواد المرضية المنفرزة تخرج من الفم وذلك بسبب الوضع التشريحى

(فائدة) التحام الكسر سريع عند آكلة اللحوم والكلاب ونادر عند آكلة الحشائش

الباب السادس والثلاثون

(فى مرض دود القز وفيه فصول)

الفصل الاول

(فى المرض الفلفلى)

ويعرف بوجود نقط سود على جسم الدود وهذه النقط حيوانات طفيلية وهى سبب المرض وهو معد وتشاهد النقط السود بالعين أو بنظارة بسيطة وهذه الجسيمات توجد بظاهر جسم الدود وباطنه وهذه الجراثيم أيضا تكون محفوظة فى البويضات أو الشرانق وأحسن طريقة للعلاج اعدام المصابة بالكلية وتغيير محل تربيتها وأخذها من شرانق أو تقاوى سليمة

الفصل الثانى

(فى مرض دودة الحرير المسمى فلاشيرى)

ويسمى بالموت الابيض وبالحياة الظاهرية وهو مرض معد ناشئ عن فبريون تخمرى سبحى كروى أو بيضاوى مركزه المعدة ويوجد فى المواد الخارجة من الامعاء وهو مرض مهلك بطئ السير أو ثقيل سريع السير وعلامته تغير جسم الحشرة بهيئة معتمة وسرعة تعفنها وتخلل جسمها بجملة ثقوب وقد يوجد مع المرض الفلفلى والاول وراثى لوجود جراثيمه فى البيض والثانى غير وراثى بل ناشئ عن فيبريون التعفن أو ذرات التعفن

وعلاج الاول منع تربية التقاوى المصابة كما قلنا وعلاج الثانى منع كل ما يتولد منه التعفن والاول مهلك بسرعة والثانى مهلك ببطء والاصل

الفعال في عدوى الفيلاشيرى يقاوم الجفاف والمؤثرات الجوية فيحدث المرض بعد زمن ما بخلاف الداء الفلفسلي فان الجفاف وطول المدة يفسدان خواصه المعدية بالكلية

الباب السابع والثلاثون

(فى كليرة الدجاج)

هو مرض معد وبائى يعرف بفقد الشهية وشدة العطش وسيلان سائل رغوى غروى القوام مائل للبياض من الأنف أوالمنقار والبطن يكون منخسفا مع حدوث مغص واسهال فضلا عن سيره الوبائى والدم يشاهد فيه بالنظارة المعظمة ذرات طفيلية على هيئة رقم الثمانية الافرنجية وأحسن طريقة لعلاجه استعمال التلقيح التحفظى ولما كان هذا المرض يمس الثروة العمومية ويوجب غلو أثمان الطيور الاهلية والبيض وتعطيل معامل التفريخ وجب عند هلاك أول مصاب اخراج الباقى وعزلها عن بعضها فى المسكن والأكل مع تنظيف الطيور ومحلاتها بمحلول حمض السلفوريك خمس جرامات فى رطل من الماء وتطهير المحلات الاصلية وعدم بيع المصاب خوفا من تعميم الاصابة وتوطن المرض واعلام الحكومة لتجرى بقية الوسائط الصحية .

الباب الثامن والثلاثون

(فى الديفتيريا)

هو مرض عام موصوف بوجود أغشية كاذبة على سطح الاغشية المخاطية كالجهاز التنفسى والهضمى والبصرى وينتهى المرض فى الغالب بموت المصاب بالاسفكسيا ويعرف بحركة الحمى العمومية وكثرة اللعاب أو الاسهال مع وجود الاغشية الكاذبة بالظاهر والعدوى وهذه الاغشية تكون فى الطيور صفراء اللون ثابتة على الغشاء المخاطى يشبه لونها لون الحمص المقلى المكسر وفيه يلزم تبعيد السليمة وعزلها عن المصابة مع تبعيد الحيوانات الاخرى كالبقر والارانب والكلاب والحيوانات التى فى سن الطفولية أكثر عرضة للاصابة .

وهذا المرض يعدى الضأن والبقر والانسان ويظهر غالبا بشكل التهاب حنجرى بلعومى وعلى ذلك يلزم اعدام المصابة واجراء التطهير واشعار الحكومة لاجراء بقية الوسائط الصحية .

الباب التاسع والثلاثون

(فى الحمى الفحمية)

هى مرض معد لجميع أنواع الحيوانات والانسان ويعرف بشدة

ضربات القلب وحركة الحمى العمومية الشديدة ولون الدم الاسود المائع الذى لايحمر فى الهواء وبامتحانه بالنظارة المعظمة يوجد فيه الباكتريدى وفى مدة أربعة وعشرين أوستة وثلاثين ساعة تهلك المرضى من الابقار وأما الاغنام فتهلك فى مدة أقل من ذلك وقد تهلك فى مدة ساعتين

ويلزم اجراء التلقيح التحفظى على طريقة (باستور) فى السليمة مع بقية الوسائط الصحية واشعار الحكومة لاجراء التحفظات وهذا المرض خطر على الانسان

الباب الاربعون
(فى المرض الفحمى العرضى)

ويسمى بالفحمى الظاهر وذى الاورام وميكروب هذا المرض يتكون فى النسيج الخلوى ويتكاثر وينمو فيه ويموت فى الدم ويدل عليه وجود أورام تظهر فجأة فى القوائم وتكون حارة مؤلمة ثم تصير عجينية غير مؤلمة تفرقع حين الضغط عليها لتخللها بالغاز ثم تصير رطبة غنغرينية فاقدة للحياة تتكون فى مدة أربع وعشرين ساعة إلى ثمان وأربعين وميكروبها يسمى الباكترى ويشاهد بالنظارة المعظمة فى سائل الاورام وهو غير هوائى المعيشة وينبغى العمل فيه كالذى قبله

الباب الحادى والاربعون

(فى البثرة الخبيثة)

هذا المرض مشروح بالتطويل فى كتب الطب البشرى لانه يصيب الانسان بالتلقيح من الحيوانات المصابة بالحمى الفحمية لا الاورام الفحمية لانها أى الاورام الفحمية لاتعدى الانسان والبثرة الخبيثة تبتدئ بدمل غير مؤلم ثم يتورم وتتورم العقد الليمفاوية المقابلة له ويعقبها فساد عام فى البنية

وتعالج ابتداء بالنار أو وضع السليمانى الاكال على الدمل بعد شقه وقد يستعمل الاستئصال مع أنه خطر اذا كان الدمل ممتدا ولم يكن فى بادئ بدئه

الباب الثانى والاربعون

(فى الحمى التيفودية للخنازير أو الالتهاب المعدى المعوى أو الحمرة)

هى مرض معد يظهر بحركة حمى مع احمرار سطح الجلد وقد يكون مركزه الرئتين أو الجهاز الهضمى والعدوى تكون أشد بالسائل الدموى عن غيره ويشاهد فيه بالنظارة المعظمة ميكروب على هيئة قضبان

محتضنة بالكرات الدموية وقد يكون ذا أشكال مختلفة

وهذا المرض ليس بمعد لجنس الخنزير فقط بل قد يصيب الضأن ويوجد هنا جميع العلامات المرضية التى توجد فى الامراض التيفوسية وهذا المرض جراثيمه المعدية تتكاثر فى الجسم وخارجا عنه وجميع أجزاء الحيوان المصاب معدية بواسطة أويدونها لجنس الخنزير على العموم والضأن أحيانا ولاتعدى الكلب ولاالارنب والمستعمل فى معالجتها تلقيح السلمية لحفظها من الاصابة بطريقة (باستور) مع اجراء بقية الوسائط الصحية

الباب الثالث والاربعون

(فى تيفوس جنس الفرس)

ويعرف فى مصر بحادث الخيول وهو عبارة عن حركة التهابية وتغير فى دم المصاب وزيادة مقدار الليفين والكرات البيض فى الدم وهو معد لجنس الفرس ولم يعرف ميكروبه رغما عن قدمه وله شكلان صاعق وبطىء

فالصاعق يعقبه الموت بعد أربع وعشرين ساعة والمصاب لايدرك ماحوله والعضلات تكون مركز ارتعاش والعينان نصف مفتوحتين واذا

أجبر على المشي يكون كالاعمى وضربات القلب تشتد والتنفس يصير سريعا قصيرا والغشاء المخاطى أحمر طوبى ثم توجد علامة مهمة هى سرعة ارتفاع درجة الحرارة فقد تبلغ فى بضع ساعات من أحد وأربعين الى اثنتين وأربعين درجة مئينية ثم يهلك المصاب كما حصل فى مصر بعد حرب الحبش حيث أتاها المرض مع من رجع من خيول الجهادية

والشكل البطىء تتضح فيه الاعراض تدريجا وقد ينتهى المرض المذكور بالموت أو التصريف والغالب أن يكون مركزه الامعاء فيوجد مغص شديد والروث يكون يابسا واللسان مغطى بطبقة بيضاء وبعد اثنتى عشرة ساعة يحصل اسهال يصير فيما بعد كثيرا مصليا ذا رائحة كريهة

وقد يظهر على شكل التهاب رئوى يعرف بالسعال والقرع والتسمع وقد يظهر على شكل داحس بالاربع قوائم ومن المهم عزل المصاب وابعاد السليم واجراء بقية الوسائط الصحية

ويعالج الشكل البطىء بالمحولات والمدرات للبول فيعطى من مستحلب زيت الترمنتينا من عشرة جرامات الى عشرين وقد يعطى ملح البارود وان وجد اسهال يعطى مسهل معدنى خفيف من سلفات الصودا بمقدار من خمسين جراما الى خمسة وسبعين صباحا ومثله مساء وفى الاسهال يعطى القوابض ومضادات التشنج كبلوع من الكافور من جرامين الى أربعة مخلوطا بقدره من الحلتيت وقد يعطى من الكينا جرعة من عشرين .

جراما الى ثلاثين وقد يعطى من الكؤل مائة جرام على جملة مرات ويعطى زيت الترمنتينا والجواهر العطرية والجنطيانا والنبيذ وكاوردور الجير

الباب الرابع والاربعون

(فى جدرى الكلاب)

هو مرض حويصلى يظهر فى الكلاب الصغيرة بهيئة طفح بثرى شكله مستدير وتارة تشاهد قشور جافة ويعرف بظهور الحمى العمومية أولا ثم يتقيح الطفح وبعد ذلك يجف ويصير على هيئة قشور ولا يوجد تقعر أوصلابة فى الادمة الجلدية كما يحصل فى جدرى الضأن والانسان وذلك بسبب تركيب الجلد ثم ان الارتفاعات البثرية تحصل فى الجسم المخاطى المنسوب الى (المعلم ملبيجي) هذا فيما اذا اتبع الجدرى سيرا منتظما وانتهى بالتحليل ومن النادر أن يعم البدن والغالب أن الطفح يكون قاصرا على الوجه الاسفل من البطن والوجه الأنسى من الفخذين وحول المنافذ الطبيعية وعلى العموم يوجد فيما رق من الجلد وكان ذا أوعية كثيرة وهذا المرض يختفى بدون أن يبقى له أثر ولا يجوز اعطاء المركبات الكبريتية فى هذا المرض وقد يتضاعف بنزلة شعبية أوالتهاب رئوى

أوالتهاب معوى ينتهى باسهال أودوسنتاريا أويرقان وقد يحصل شلل أورقص سنجى أواحتقانات مخية وهذا المرض قابل للتلقيح بالصناعة وأصل العدوى فى البثرات الظاهرة والباطنة واصابة الحيوان دفعة واحدة به تقيه من الاصابة مرة ثانية وشوهد أنه معد للقطط ويقال أنه معد للانسان ولم يثبت ذلك برأى عام

المعالجة فى أول الامر يعطى القهوة والشاى من جرامين الى خمسة دفعتين فى اليوم فى مدة الحمى ومتى ظهر المرض يعطى نغلى الجنطيانا أو الكينا أوالنباتات المرة الاخرى بقدر ملعقة شوربة صباحا ومساء وقد يعطى فوسفات الجير القاعدى الجلاتينى من عشرة الى عشرين سنتيجرام ومتى وجد مرض شعبى يعطى الطرطير من ثلاثة الى خمسة سنتيجرام واذا أصيبت الامعاء يعطى الملينات ونشا الارز واذا أصيب المخ يعطى مسهل من شراب المن أوأزوتات البوتاسا وماء فيشى ويعطى فى الاسهال المزمن تحت نترات البزموت أربعة جرامات من شرابه وفى الاحوال العصبية يستعملون الحراقة والحزام ويعطى فى الالتهابات المصلية الزئبق الحلو من الباطن لانه يؤخر افراز المصل ومقدار مايعطى منه من خمسة الى عشرين سنتيجرام وفى رقص سنجى يعطى الاستريكنين والمورفين واذا ظهرت أمراض عصبية أخرى تستعمل القلويات البسيطة والرش بالماء البارد وقد يعطى الزيت الفسفورى لان له تأثيرا مخصوصا على الاعصاب

وقد يفيد فى الامراض العصبية تعاطى فسفات الجير الفروى والحراقات والتيار الكهربائى المتقطع ويلزم أن يغذى المصاب بالالبان والامراق واللحوم وقد يفيد اعطاء ملعقة قهوة فى نصف كوبة من الماء من شراب القطران واذا كان المصاب فى نهوكة يعطى نبيذ الكينا والقهوة بمقدار أربع ملاعق كل يوم فى ابتداء المرض لاجل ظهور البثرات الجلدية وانتشارها على ظاهر الجسم والحذر مما يوجب ود البثرات للداخل كالحمام البارد والهواء البارد أو المسهلات وهذا المرض ينطبق على كثير من غيره

الباب الخامس والاربعون

(فى الجوزم أو جدرى الخيول)

هو مرض يعدى معد لجنس الفرس ويقال انه معد للانسان ومركزه بثرات دقيقة حول المنافذ الطبيعية يتولد منها غالبا نزلات شعبية والتهابات رئوية وخراج حار مؤلم بين فرعى الفك يتقيح دائما مع تورم حار مؤلم فى العقد الليمفاوية

ويعالج البسيط منه بالملينات ونظافة الجلد ويودور البوتاسيوم ويعالج المصحوب بالتهاب رئوى باللبخ الخردلية على البطن ويعطى

الطرطير المقيئ والقرمز واذا تكونت بورات صديدية فى الرئتين يعطى نبيذ الكينا والكؤلات الكينية والمقويات الحديدية والشاى والنبيذ العطرى وهذا المرض معروف عند الانكليز باسم (هورس بوكس) ويلزم حفظ المصاب من الاهوية الباردة وتغطية قسم الزور واعطاء المشروبات الدقيقية الفاترة وحتى وجد خراج بين فرعى الفك يفتح بعد حصول التموج فيه ويحفظ الجرح نظيفا ولا يلزم مس البثرات التى توجد حول طاقتى الانف والفم بل تفتح فقط الخراجات التى تظهر على سير الاوعية ويحفظ المصاب منعزلا ويقول بعض الاطباء ان تلقيح المادة الجدرية المأخوذة من هذه البثرات يحفظ المهار عن الاصابة

الباب السادس والأربعون

(فى جدرى البقر)

هذا الجدرى معروف فى الطبين لان مادته الجدرية تحفظ الانسان عن الاصابة بجدريه ويوجد فى الضروع وفى أقسام مختلفة من الجسم كالشفة والانف والاجفان وسيره كسير جدرى الخيول وهذا المرض يظهر ويزول من نفسه بدون احتياج للمعالجة غير أنه قد يصطحب بعوارض فيستعمل لكل حالة مايلائمها فهذا المرض وان كان لايخشى منه غير أنه

من الحزم أن تؤخذ دونه التدابير الصحية والوسائط السياسية خوفا من انتشاره بين من لم يلقح بالصناعة من البشر وقد شوهد انتشاره بحالة وبائية فى البقر وجدرى البقر فى مصر صعب الحصول عليه ولو بالتلقيح لعجول البقر وقد فعلنا بالصحة جملة تجارب بتلقيح عجول البقر بالمادة الجدرية وكانت النتيجة غير مفيدة فاستبدلت بعجول الجاموس فظهرت عليها المادة الجدرية وهى الآن المادة الجارى التلقيح منها لاطفال المصريين فكان حقها أن تسمى المادة الجدرية للجاموس ولم يعلم السبب فى عدم اصابة عجول البقر بمصر واصابة عجول الجاموس وغاية مايقال ان ذلك بسبب الوسط ومزاج الحيوان ودرجة الحرارة وأنا أظن أن هذه تهم والسبب الحقيقى لم يظهر الى الآن

الباب السابع والاربعون

(فى جدرى الضأن)

هو مرض بثرى مخصوص بالضأن لايتعدى غيرها كجدرى الخنزير وهو ثقيل الوطأة ويعرف بوجود بثرات أسفل الذنب وفى الصفحة الانسية للفخذين وأسفل الابطين وحول الانف والعينين وله أشكال كثيرة فيلزم ابعاد السليم عن المريض وتلقيح السليم ومعالجة الامراض بحسب الأعراض

الباب الثامن والاربعون

(فى الحمى النفاطية أو القلاعية اللسانية)

هى مرض موصوف بحمى شديدة تنتهى بطفح جلدى نفاطى على الخصوص فى الفم والضرع والظلف وتمتاز بصفات النفاطات عن الامراض الجدرية وهى متواترة فى جنس البقر وقد تصيب الضأن والجاموس وتعرف عند المصريين باسم أبوالركب عند ماتكون منتشرة فى الجاموس والبقر وتصيبها فى ركبها بسبب لحسها لها فتعديها بسائل نفاطات الفم وبعضهم يقول انها معدية للانسان

وتعالج كبقية الامراض البثرية وتؤخذ دونها الاحتياطات الصحية

الباب التاسع والاربعون

(فى داء الكلب)

هو مرض معد لجميع أنواع الحيوانات والانسان ويحدث عنه عوارض عصبية تفضى للهلاك غالبا وهو منتشر فى الاقاليم الباردة أكثر من الحارة والآن نراه متواترا بأرض مصر وعلامته زيادة احساس المريض وخوفه من الاصوات المفزعة والضوء الساطع الشديد التأثير

فلذا تختنق فى المحلات الخالية الساكنة المعتمة وبعض المرضى يميل للاطفة صاحبه كالكلاب وبعضها يكون ذا خرافات وهذيانات تنتهى بعواء منكر متكرر وصوت مخصوص متى سمعه الانسان مرة واحدة عرفه بعدها أمادور الشدة فيعرف بعسر البلع وحصول هيجان ثم سكون وهلم جرا

وفى الخيول يحصل خوف وفزع شديد متى لمست بالكرباج ثم يظهر فساد حاسة اللمس مع تهيج فى أعضاء التناسل

وفى البقر يظهر بحالة هرع فينعر البقر ويصير مقاتلا فيضرب بقرونه وأرجله ومثله الغنم والماعز وهكذا الحال فى بقية الحيوانات

أما الكلاب المصابة بالشكل السكونى فانه يوجد فيها وجه عبوس وشلل بالفك السفلى ويمتد الشلل المذكور من الامام الى الخلف وأما غيرها من الحيوانات الشاملة للانسان فمن النادر أن يبتدئ الشلل بالقسم المقدم أو الاعلى وفى الانسان أول ماتصاب أقدامه ثم ساقاه وبالجملة فهذا المرض السهل التشخيص حال الحياة لايترك آثارا يقينية بعد الموت يستدل بها عليه ولكن قد شخصته بعد الموت فى نحو خمسة وعشرين كلبا وتحقق التشخيص بما ورد للصحة وغيرها عن المصابين الذين أرسلوا لمعامل التلقيح بايطاليا وفرانسا وكنت أعوّل على وجود أجسام أجنبية بالمعدة وخلوها من الماء أو عدم وجود شئ بالمعدة لامن الاغذية ولامن الماء مع المساعدة بما يوجد من نحو احتقان اللهاة والحنجرة

وأخذ حوادث الكلب من أصحابه أو المعضوضين ولم يخطئ هذا التشخيص لان بعض المصابين توفى بتلك الجهات بالداء المذكور هذا فضلا عن الافادات الرسمية وأظن أن المعدة فى هذا المرض يقف إفرازها فلا تبدد شمل الاجسام الاجنبية بعصيرها المهضم للعظام وقد يستعمل التلقيح بمحلول المادة العصبية للانامل وبعد ٢٤ أو ٤٨ ساعة تظهر عليها علامات الكلب

والحيوانات المصابة به يجب اعدامها فى الحال

الباب الخمسون

(فى مرض الجماع)

سمى بذلك لان سبب انتقاله الجماع وقد سمى باسم زهرى الخيول وهو معد للخيل والبغال والحمير فقط وأول مايتضح منه قرح أوانثان أوثلاثة صغيرة جدا فى أعضاء تناسل الذكور أو الاناث بعد الجماع الدنس بخمسة أو عشرة أيام فعند الاناث يحصل انتفاخ خفيف فى الفرج يعقبه رشح مصلى فى احدى شفتيه فقط ثم تظهر حركة حمى متوسطة الشدة ويستمر سيلان المادة من الفرج ثم تظهر لطخ كالعدسة تتقرح كقروح الداء الزهرى

وأما الذكور فالتغيرات المرضية فيها تكون أوضح والالتهاب قد يكون مانعا من التبوّل ويظهر ورم أوزيماوى ثم تشاهد بقع مخاطية لونها أحمر نحاسى ثم تتقرّح ومع ذلك فهذا المرض عولج بالمقويات والعطريات ثم المركبات الزئبقية واليودورية وغير ذلك ولم ينتج عنها نجاح تام والحيوانات تهلك بعد سنتين أوثلاثة ومع ذلك يلزم صاحب الماشية أن يمنعها عن التناسل وتخصى الذكور ولا لزوم للاحتراسات القوية لكونه لاينتشر ولايعدى بغير الجماع

الباب الحادى والخمسون

(فى البيراجة والسقاوة)

هما شكلان لمرض واحد كما ثبت بالتلقيح الدال على تولد أحدهما من الآخر وهما عبارة عن آفة معدية وميكروبهما يوجد فى المجموع الليمفاوى وعلامتهما وجود قروح على الغشاء المخاطى أوالجلد مع تورم العقد الليمفاوية وهذا المرض المعدى بجنس الفرس والانسان يعرف بهيئة الحبوب والتقرّح الذى يتبعها والحبال والورم الليمفاوى فتظهر الحبة أوّلا كهيئة العدسة وحجمها ثم تلين وتتقرّح وتكون كقرص صغير منتظم الاستدارة وهذا القرح يفرز مادّة مائلة للصفرة مافعة تعرف

باسم زيت السراجة ولا نظر لهيئة استدارة القروح لانها ليست شرطا جازما فعلى العموم يكون مركز القروح ومسيرها الاوعية اللينفاوية وتكون ذات دائرة مسننة تسننا خفيفا يصل للادمة ومركز القرح يكون ذا لمعان مائلا للزرقة وفى باطن القرح يوجد نوع غشاء وهذا القرح قد يأخذ فى الاتساع والعمق مع تصلب دائرته وكلما انتشرت القروح التهبت الحبال اللينفاوية والعقد اللينفاوية تكون ذات صلابة وفصيصاتها تكون ذات ارتفاعات غير منتظمة وتلتصق العقد بما يجاورها والشكل الثانى المعروف باسم السقاوة يعرف بوجود قروح فى تجويف الانف وسيلان مادة قليلة الكمية وبورم العقد اللينفاوية بين فرعى الفك وهذا المرض من الأمراض العضال التى يجب فيها اعدام المصاب واشعار الحكومة واذا اشتبه تشخيصه وجب تلقيح المشتبه فيه بمادة (الملّين) الآتى ذكرها لينقطع الشك

الباب الثانى والخمسون

(فى التيفوس البقرى)

هو مرض عام شديد العدوى يتميز بتأثيره على الامعاء والمعدة الرابعة ويتسلط على نوع البقر ويعدى بقية الحيوانات المجترة ويعرف بالحمى الغمومية .

وارتفاع درجة الحرارة واهتزاز الرأس والملتحم يكون أحمر طوبيا وفيه يحصل اسهال منتن مع عدواه لغيره وهذا المرض كان منتشرا فى الاقطار المصرية ولما أخذت دونه التدابير الصحية وامتنع ورود الماشية من خارج القطر لم يبق له أثر ويقال بجرائد أوروبا انه استكشف مادة لو لقح بها البقر حفظته من الاصابة

الباب الثالث والخمسون

(فى السل الدرنى المعدى)

هذا المرض منتشر فى جنس البقر معد للكلب والانسان وباسيله على هيئة قضبان ويوجد فى الدرن ومركزه فى الغالب الرئتان والاغشية المصلية والمجموع العقدى الليمفاوى وبعضهم حقق أنه معد للارنب والضأن والبقر والماعز والكلب والقط والنسناس والسبع وهذا المرض يعرف بالسعال والقرع والتسمع والتلقيح وامتحان المادة المخاطية الخارجة من الرئتين ولم يوجد دواء شاف منه الى الآن والملين لم يتحقق تأثيره فى هذا المرض بل أفاد بسرعة توضيح علامات السراجة والسقاوة والعلماء يشتغلون اليوم بايجاد مادة تلقيح بواسطة مصلى الدم

ولاجل رؤية باسيل السل الدرنى والتحقق من وجوده بالنظارة المعظمة ترجع فائدة استكشافه الآتى ذكرها

الباب الرابع والخمسون

(فى العيوب الموجبة لفسخ البيع)

هى الآتى بيانها

أولا — الامراض المعدية على وجه العموم

ثانيا — الصرع

ثالثا — النوازل الدورية فى الاعين

رابعا — عسر التنفس .

خامسا — الامراض السباتية

سادسا — الحركة التشنجية بدون ذوبان الاسنان المعروفة باسم التيك وكذا المصحوبة بذوبان الاسنان

سابعا — الشخير والكرناج

ثامنا — الفتق الاربى المتقطع أو الغير المتقطع والقيلة المائية أو اللحمية

تاسعا — العرج المتقطع الناشئ عن مرض مزمن

وهذه الامراض كلها من اختصاصات الطب الشرعى البيطرى وسنتكلم عليها ونذكر المدد التى يجوز أولا يجوز فسخ البيع

فيها فى كتاب آخر ومن أراد التطويل وشرحا مسهبا عن الامراض المعدية والطفيلية فعليه بكتابنا المسمى بالصفوة الطبية فى الامراض المعدية والوبائية لحفظ الصحة البشرية والحيوانية

الباب الخامس والخمسون

(فى بعض تذاكر طبية)

(جرع متنوعة)

(جرعة كينية يومية)

من خشب الكينا المسحوق يعطى

للجترة الكبيرة	من	٣٢	جرام	الى	١٩٠	جرام
لذوات الحافر غير المشقوق	«	٣٠	«	«	١٠٠	«
للخروف والخنزير	«	٤	«	«	١٦	«
للكلب والقط	«	٢	«	«	٨	«
للقردة	«	٣	«	«	١٠	«

(ملح الكينا)

يعطى بلوعا وجرعا من الفم

(جرعة من سلفات الكينا يومية)

المجترة الكبيرة	من ٥ جرام الى ١٠ جرام
ذات الحافر الواحد	« ٤ « « ٨ «
الضأن والخنزير	« ١ « « ٢ «
الكلب والقط	« ٢٥ سنتيجرام « ١ «

(صبغة اليود)

تتركب من ٤ أجزاء من اليود على ١٢ جزأ من الكؤل يذوبان على البارد

(نشا يودى)

يتركب من جزء من اليود على ٣٠ جزأ من النشا يذوبا بقليل من الماء ويخلطان جيدا ويجففان فى جفنة بلطف

(مرهم اليود)

يتركب من جرامين من اليود على ٣٢ جرام شحم يهونان على البارد

(يودور البوتاسيوم)

يعطى من الباطن أو مرهما للدلك

(مرهم يودور البوتاسيوم)

يتركب من ٨ جرام من يودور البوتاسيوم ومن الشحم ٣٢ جراما يخلطان ويهونان

(مرهم آخر قوى التأثير)

من يودور البوتاسيوم ٨ جرام ومن اليود ٤ جرام ومن الشحم ٣٢ جرام فبعد خلط الشحم باليودور يضاف له شيأ فشيأ فى أثناء الخلط من اليود

(مرهم محمر)

خذ من يودور البوتاسيوم ومن اليود ومن الماء المقطر أجزاء متساوية ثم ذوب الملح فى الماء ثم أضف اليود واذا أردت زيادة التحمير فخذ جزأين من يودور البوتاسيوم واليود على جزء من الماء

(يودور البوتاسيوم)

يعطى من الباطن بالمقادير الآتية مع الماء أو مع أى مغلى عطرى أو غروى أو عسلى

لأكالة الحشائش الكبيرة	من ٦	جرام	الى ١٢	جرام
للمجترة الصغيرة والخنازير	« ٥٠	سنتيجرام	« ٧٥	سنتيجرام
لأكالة اللحوم	« ٢٥	«	« ٥٠	«

(النبيذ المقيئ)

خذ من الطرطير المقيئ المسحوق جرامين ومن النبيذ الابيض لترا واخلطهما

(مرهم الطرطير المنفط)

خذ من الطرطير ٤ جرامات ومن الشحم ١٢ جراما واخلطهما فى هاون جيدا

(ومن الباطن يعطى الطرطير المقيئ بالمقادير الآتية)

المجترة الكبيرة	من ٨	جرام	الى ١٦	جرام
ذات الحافر الواحد	« ٦	«	« ١٢	«
المجترة الصغيرة	« ١	«	« ٢	«
الخنزير	« ٣٠	سنتيجرام	« ١	«
القط	من ٥	«	الى ١٠	سنتيجرام
الكلاب	« ١٠	«	« ٢٠	«

(سلفات الصودا تعطى مسهلا بالمقادير الآتية)

المجترة الكبيرة	من	٢٥٠	جرام	الى	٥٠٠	جرام
ذات الحافر الواحد	«	٥٠٠	«	«	١٠٠٠	«
المجترة الصغيرة والخنزير	«	١٠٠	«	«	١٥٠	«
الكلب	«	٣٢	«	«	٦٤	«

و يعطى للخيول من ٣٢ جرام الى ٦٤ جرام مسهل خفيف بجرعة كل يوم ومن ٥٠ جرام الى ١٠٠ جرام مع دقيق الشعير وماء الشرب وللمجترة الكبيرة من ٢٥ جرام الى ٥٠ جرام ومن ١٠٠ جرام الى ١٢٥ جرام وهذا المقدار مسهل كاف للكلاب والخنزير

(قرمز)

مركب من كبريتور الانتيمون المسحوق جزء ١ ومن بى كربونات الصودا ٢٢ جزء ومن ماء البحر المالح ٢٥٠ جزء .

(ويعطى من الباطن بالمقادير الآتية بجرعة قرمزية أو بلاع الخ)

المجترة الكبيرة	من	١٢	جرام	الى	٦٤	جرام
ذات الحافر الواحد	«	١٦	«	«	٣٢	«
المجترة الصغيرة والخنزير	«	٤	«	«	٨	«
الكلب	«	٢	«	«	٤	«

(جرعة يومية من بى كربونات الصودا)

٣٠ جراما للخيول و ٥٠ جراما للمجترة الكبيرة وجرامين للقط و ٨ جرامات للكلب و ٢٤ جراما للخنزير

(جرعة يومية من نترات البوتاسا)

لآكلة الحشائش الكبيرة من ١٦ جرام الى ٤٨ جرام

المجترة الصغيرة والخنزير من ٤ جرام الى ٨ جرام
الكلب « ٥٠ سنتيجرام « ٢ «

(حمض الفينيك)

لاجل عمل الماء الفينيكى خذ ٥ جرامات منه وأضف لها لترا من الماء واستعمله من الظاهر

(مروخ فينيكى)

خذ من حمض الفينيك جزأين ومن زيت الترمنتينا وزيت الزيتون ٤ أجزاء وامزجها ببعضها

(جرعة من حمض الفينيك يومية)

يعطى من الباطن محلولا فى الكؤل أوالماء أوحمض الخليك والعادة أن يمد بالماء قبل أضافة الكؤل أو الخل . ومقادير تعاطيه من الباطن هى الآتية

أكالة الحشائش الكبيرة من ٨ جرام الى ١٦ جرام
المجترة الصغيرة « ٤ « « ٦ «
الكلب « ٢ « « ٤ «
الخنزير « ١٠ سنتيجرام « ١ «

(يعطى النوشادر السائل من الباطن ممدودا بالماءأوسائل غروى كالآتى)

المجترة الكبيرة من ٢٤ جرام الى ٣٢ جرام
ذوات الظلف الواحد « ٨ « « ١٦ « الى ٣٢ جرام
المجترة الصغيرة والخنزير « ٢ « « ٤ « « ٨ «
أكالة اللحوم من ٤ نقط الى ٨ نقط الى ١٦ نقطة

(المقادير التى تعطى من الكؤل منفردا بخلاف ماإذا كان سواغا لدواء آخر) هى الآتية

أكالة الحشائش الكبيرة	من	١٢٥	جرام الى	٢٥٠	جرام
المجترة الصغيرة	«	٣٢	« «	٩٦	«
الخنزير	«	٣٢	« «	٦٤	«
الكلب	«	٨	« «	١٦	« الى ٣٢ جرام

(الديجيتالا)

يعطى من مسحوقها الناعم بالمقادير الآتية

المجترة الكبيرة	من	٤	جرام الى	٨	جرام
ذات الظلف الواحد	«	٢	« «	٦	«
المجترة الصغيرة	«	٢٥	سنتيجرام «	١	«
الخنزير	«	٢٥	« «	٥٠	سنتيجرام
الكلب	«	١٥	« «	٢٥	«

(واتماما للفائدة نذكر السن على العموم)

(سن الخيول)

المهر يولد بسنين لبنيتين أو يوجدان بعد ثمانية أيام تقريبا
ثم تظهر السنان اللتان بعدهما من ٣٠ يوما الى ٤٠ يوما
ثم تظهر السنان اللتان بعدهما من ٥ أشهر الى ١٠ أشهر
ويتكامل بالفكين العلوى والسفلى اثنتا عشرة سنا لبنية
ست قواطع عليا وست سفلى ويوجد فى وسطها حفرة سوداء تشبه
السواد الموجود فوق الفول

(مسح أسنان الابن الست السفلى)

تمسح السنان اللبنيتان الاولى من ١٠ : ١٢ شهرا
والتان بعدهما من ١٢ : ١٥ شهرا

والثنان بعدهما من ١٥ : ١٨ : ٢٠ شهراً ويتم البتع فى مدة سنتين

(خروج البدلية)

وبعد ذلك يبتدئ المهر فى تبديل أسنانه اللبنية ويخرج بدلها بدلية فالاثنتان الأوليان يسقطان فى سنتين ونصف ويخرج بدلهما فى الثالثة والثنان بعدهما يسقطان فى ثلاث سنوات ونصف ويخرج بدلهما فى الرابعة
» » » » أربع » » » » » » الخامسة

(مسح البدلية)

تمسح السنان الاوليان سوادهما فى ست سنوات والثنان بعدهما فى سبعة والثنان بعدهما فى ثمانية وفى هذا الوقت يزول السواد من الاسنان الست القواطع للفك السفلى ثم تظهر النجمة السنية فوق السطح السنى وهى ذات لون أصفر وتشبه النجمة شكلا فى السنين الاولين فى السنة الثامنة وتظهر فى السنين الأخريين من ٨ سنين الى ٩ وتظهر فى الثنين بعدهما من ٩ : ١٠ وفى هذا الوقت يزول شكل النجمة السنية ويظهر بدلها شريط أصفر فى السنين الاولين ويظهر فى الثنين بعدهما من ١٠ سنين الى ١١ سنة ثم يظهر أيضاً فى الثنين بعدهما من ١١ : ١٢ سنة وفى هذا الوقت يتغير ويتفرطح شكل القواطع المذكورة وتقصر وتمتد الى الامام ولا لزوم للبحث عن باقى تغير الحيوان الا فى الطب الشرعى أو الحكمى والحاصل أن شكل القواطع يستدير من ٩ : ١٠ : ١١ سنة ثم ينتقل للشكل الثلاثى من ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ سنة وبعد هذا العمر يقال لجنس الخيل والبغال والحمير متقدمة فى السن

(عمر البقر)

يعرف بالإسنان وعددها ثمانية فى الفك السفلى فقط

(أسنان اللبن)

العجل يولد بسنين أو أربعة فان لم توجد تبرز فى خامس يوم الولادة وفى مسافة لاتتجاوز الشهر يكون الفك السفلى محتويا على ثمانية أسنان لبنية

(سير الاسنان اللبنية الثمانية بحسب وضعها)

السنان الاوليان من ٦ : ١٤ أشهر والثانيتان من ١٠ : ١٢ والثالثتان من ١٢ : ١٥ والرابعتان من ١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٤ شهراً

(سقوط الاسنان اللبنية الثلاثة)

تسقط السنات الاوليان فى سنتين ونصف والثانيتان فى ثلاث سنوات ونصف والثالثتان والرابعتان فى أربعة ونصف وفى السنة الخامسة يتم بروز الاسنان الثمانية البدلية وفى ست سنوات يتكامل القوس التى ثم يحصل بها ما يحصل باسنان جنس الفرس

(مدة الحمل)

الخيل ١١ شهراً البقر ٩ الجاموس من ١١ : ١٢ الماعز والغنم ٥ الخنزير ٤ الكلب ٣ الهر ٢ الارنب ١

طلب الحيوانات ذات الحافر غير المشقوق الضراب أواخر الربيع فى شهرى ايار وحزيران .

والماعز من ١٥ آب الى أيلول

الخنزير والكلب فى جميع الاوقات

الهرة كل عام مرتين الاولى فى كانون الثانى والثانية فى أيلول

والخنزيرة يمكنها أن تحبل وهى فى سن الستة أشهر

وجنس الفرس من سن العشرين شهرا الى سنتين

(فائدة)

فى حالة التهاب اللثة يحلل الكريزيل جزء أو اثنان على مائة جزء من الماء المقطر وتمس به اللثة بفورشة مسا خفيفا أوتمس بمحلول حمض البوريك أوالفينيك بمقدار جزء أواثنين من كلاهما على مائة جزء من الماء المقطر أوتمس بمحلول السليمانى جزء على ألف جزء من الماء المقطر

(فائدة)

فى حالة النزلة المعدية المعوية وازدحام المعدة بالاغذية ولاجل سهولة هضم الكتلة الغذائية وسرعة مرورها يعطى لجنس الفرس ستة جرامات من الطرطير المقيئ مضافا لها ثلثمائة جرام من سلفات الصودا ويضاف الجميع الى كمية كافية من دقيق الشعير والماء

وقد استعملوا الحقن من تحت الجلد بمقدار واحد سنتجرام من الازرين مضافا الى عشرة جرامات من الماء وواحد سنتجرام من بللوكاربين ممزوجا مع عشرة جرامات من الماء فيؤخذ محلول الازرين والبللوكاربين ويمزجان مع بعضهما ويحقن من مزيجهما تحت الجلد بحقنة برواز

ولاجل توقيف التخمر المعدى الغير الاعتيادى يعطى من حمض الكلورايدريك للحصان مقدار من عشرة جرامات الى خمسة عشر جراما مخلوطة بألف جرام من الماء بعد الاكل بساعتين وقد يعطى ملح الطعام من عشرين جراما الى ثلاثين وقد يعطى بى كربونات الصودا من ٣٠ جراما الى ٤٠ جراما

واذا كان فى المعدة ضعف يعطى مع حمض الكلورايدريك البيسين من عشرة جرامات الى خمسة عشر

وقد يعطى ٣٠٠ جرام من سلفات الصودا و ٣٠ جراما من ملح

الطعام و ٣٠ جراما من كلورايدرات النوشادر ويخلط الجميع بألف جرام من الماء ويعطى منها ملعقة شوربه بعد الاكل بساعة .

وأحيانا فى الضعف المعدى المعوى تعطى المنبهات بمقادير خفيفة وقد يعطى بلوع مقو للمعدة بمقدار خمس جرامات من الصبر أوالمر للحصان .

أما اذا وجد اسهال فقد يستعمل الزئبق الحلو بكمية قليلة خصوصا اذا كان الاسهال منتنا وقد ينقطع الاسهال بالاغذية الجافة السهلة الهضم وقد تعطى الادوية القابضة كقشر خشب الصفصاف والبلوط وقشر الرمان وما أشبه ذلك بقدر ٤٨ جراما على لتر من الماء المغلى للحيوانات الكبيرة وقد يعطى من سلفات الحديد عشرة جرامات فى نصف لتر من الماء وقد يعطى من التنين خمسة جرامات على نصف لتر من الماء للحيوانات الكبيرة عند حصول الاسهال وقد تعطى فى الاسهالات أزوتات الفضة من خمسة ديسيجرام لثلاثة جرام فى قليل من الماء المقطر وقد يعطى فى الاسهال من الخلاصة المائية للافيون من ١٠٠ جرام لغاية ١٥٠ جراما .

ويفيد أيضا فى الاسهال اعطاء عشرة جرامات من الكافور مخلوطة مع عشرة جرامات من الجلتيت وتعمل بلوعا أوتحل فى صفار أربع بيضات ويضاف لذلك لتر من ماء الرز فتصير جرعة تعطى على دفعتين للحيوانات الكبيرة وهى أفيد من غيرها واذا كان مركز الاسهال الجزء المؤخر من المعى الغليظ أوالمستقيم تعمل حقنة مركبة من جرام أواثنين من محلول نترات الفضة على مائة جرام من الماء وقد تعمل حقنة من الشب أوالتنين بقدر خمسة فى المائة من الماء .

وفى النزلة المعدية المعوية عند البقر يعطى سلفات الازيرين من الباطن من ٢ الى ٥ سنتيجرام محلولة فى مائة جزء من الماء .

وقد يستعمل الازيرين حقنة تحت الجلد بقدر ديسيجرام واحد محلولا فى اثنين سنتيمتر مكعب من الماء وان لم تحصل نتيجة بعد خمس أوست ساعات يعاد .

الحقن من الجلد مرة ثانيــة أما الحقن بكلورايدرات البلسوكاربين فى البقر فأقل نفعا

(فائدة)

(الملين) مادة مأخوذة من تربية باسيلوس السقاوة

فاذا وجدت حيوانات مشبوهة بالبسراجة أوالسقاوة وحقنت بمحلوله تحت جلد العنق فان درجة الحرارة تزداد وتظهر علامات المرض

والملين يوجد خاما أوسائلا للحقن به محفوظا داخــل أنابيب مغلقة أوأنابيب سود والسائل المــذكور يتلف بعد خمسة عشر يوما من وقت تجهيزه

واذا أراد الطبيب البيطرى ادّخار مقدار منه فعليه أن يطلب ملين خاما وهذا الملين يمكن حفظه بخواصه ثلاثة شهور وعنــد الحاجة اليــه يذوب كل سنتمتر مكعب من الملين فى تســعة سنتمترات مكعبــة من الماء الفينيكى والماء الفينيكى المذكور مركب من ماء مقطر ألف جرام وحمض فينيك نقى متبلور خمسة جرامات والكؤل عشرة جرامات

فيؤخذ من محلول الملين فى الماء الفينيكى اثنان ونصف سنتمتر مكعب ويحقن بها فى الجزء المتوسط من العنق تحت الجلد

ثم من ابتــداء الساعة السادسة بعــد الحقن الى الساعة العشرين تؤخذ درجة الحرارة كل ساعتين ويمكن للطبيب أن يكتفى بأخذ درجة الحرارة فى الساعة ٨ و ١٢ و ١٦ فيظهر ورم شديد فى محل الحقن وترتفع درجة الحرارة

والحيوان الغير المصاب لاترتفع فيه درجة الحرارة كارتفاعها فى المصاب والورم يكون قليل الحجم ويزول بسرعة

فاذا زادت درجة الحرارة درجتين عن الحالة الطبيعية واستمرت ٢٤

ساعة والورم زائد يحكم على الملقح له أنه مصاب وإذا ارتفعت درجة الحرارة الى درجة أو درجة ونصف فقط يعتبر الملقح له أنه مشتبه فيه وأما اذا زادت درجة الحرارة الى واحد وبعض خطوط فيعتبر الملقح له أنه سليم

(فائدة)

(دفتريا الطيور) لاجل كشف بسيله بالنظارة المعظمة تلون زجاجة التحضيرة باللون الآتي

خذ من بنفسجي داليا جراما واحدا ومن الكؤل الذي في درجة ٩٠ عشرة جرامات ومن الماء المقطر تسعين جراما وامزج الجميع وصفها فيكون المخلوط ذا لون أحمر وضع على القنينة حرف (آ) ثم خذ من أخضر الميثيلين جراما واحدا ومن الكؤل والماء كسابقه وامزج وصف وارمز له بحرف (ب) فيكون له لون أخضر ولاجل الاستعمال يؤخذ الثلث من زجاجة (آ) الى الثلثين من زجاجة (ب) واخلطهما ببعضهما ثم خذ من مخلوطهما نقطة أو اثنتين وضعهما فوق زجاجة التحضيرة وأبقها مدة دقيقة أو اثنتين بشرط أن يكون ممدودا عليها غشاء الدفتريا مدا كافيا فيتلون ولاجل رفع المادة الملونة الزائدة تغمر الصفيحة الزجاجية في ماء قراح وتجفف بعد ذلك بخرقة جافة أو ورق نشاف أو يقبض عليها باصبعين وتجفف في الهواء المطلق وينظر فيها بالميكروسكوب ودائما يستحسنون العدسة المائية وطريقة التلوين هذه تسمح لاظهار ميكروبات أخرى توجد مع الدفتيريا وفي بعض الاحيان يستلزم الحال لزرع جراثيم المرض في المادة الجلاتينية وقد أحدثوا مصلا للوقاية من هذا الداء بواسطة التلقيح به تحت الجلد

(فائدة في كيفية استكشاف باسيل السل الدرني)

يؤخذ البصاق من بعض الحيوانات المصابة أو المادة المخاطية الأنفية

من بعض آخر وتغلى بماء مخلوط بالصودا ويرشح فالباسيل يعز من المرشح والالياف تبق عليه فيؤخذ السائل ويمتحن بالنظارة المعظمة فيرى الباسيل كقضبان طولها ربع أونصف قطر كرة من الدم

وأحسن طريقة أن يدعس جزء من البصاق بين صفيحتين من الزجاج ثم يجففان على الحرارة ثم يغمران فى محلول ملون مركب من ستة أجزاء من الماء وجزء من زيت الانيلين المرشح ثم يغسلان بمحلول كؤلى مركز ثم يغمران فى الفوكسين ثم فى السائل البنفسجى للميتيل المسخن تسخينا لا يبلغ درجة الغليان فتتلون التحضيرة ثم تؤخذ من هذا المحلول وتغمر فى محلول مخفف من حمض النتريك أى واحد من الحمض على ثلاثة من الماء وحينئذ يزول لون التحضيرة ماعدا الباسيل ثم يؤخذان ويجففان بالورق النشاف ويغمران ثانيا فى محلول مكون من جزء أواثنين من أسمر بسمارك وبعد تجفيفهما يوضع عليهما بلسم كندا أو الماء ثم تنظر تلك التحضيرة ويكفى فى البحث ميكروسكوب معتاد بدون غمر العدسة فى الماء فيرى الباسيل ملونا بلون أزرق زاهيا ضاربا الى الاحمرار وأما الميكروبات الاخرى فتتلون بلون أسمر وبهذه الطريقة تمتحن الكهوف والعقد الليمفاوية والدرن السلى والالياف وما أشبهها

الاوزان

وحدة الاوزان المتفق عليها فى الطب هو الجرام وهو سنتيمتر مكعب من الماء المقطر الذى فى أعلى درجة والجرام كلمة يونانية معناها وزن وكسور الجرام هى

ديسيجرام	وهو جزء	من عشرة	من الجرام
سنتيجرام	«	من مائة	«

مليجرام وهو جزء من ألف من الجرام { أو جزء من عشرة من السنتى أو جزء من مائة من الديسى }

ومضاعفات الجرام هى

ديكا جرام	=	١٠	جرام
إيكتو «	=	١٠٠	«
كيلو «	=	١٠٠٠	«
مريا «	=	١٠٠٠٠	«

ووحدة الجرام متميزة بالشرطة التى توضع على يمين العدد وعلى يمين الديسيجرامات توضع السنتجرامات وعلى يمين السنتجرامات توضع الميليجرامات كالآتى

١	=	١ جرام ١٠ ديسى ١٠٠ سنتيجرام ١٠٠٠ مليجرام
٠,١	=	١ ديسيجرام
٠,٠١	=	١ سنتى جرام
٠,٠٠١	=	١٠ ميللي جرام

بحيث اذا وجد فى آن واحد جرامات وديسيجرامات وميليجرامات يحفظ كل منها فى محله وتكتب هكذا ١,٩٢٥ تساوى جراما واحدا و ٩ ديسى جرام و ٢ سنتى جرام و ٥ ميليجرام فتقرأ واحد جرام و ٩٢٥ ميليجرام

مقادير أوزان الطب البيطرى المستعملة فى مدرسة الفوربيا بريس عهد

١ رطل	=	١٦	وقية	=	٤٨٩,٥٠٣	جرام
$\frac{1}{2}$ «	=	٨	«	=	٢٤٤,٧٥٢	«
$\frac{1}{4}$ «	=	٤	«	=	١٢٢,٣٧٦	«
$\frac{1}{8}$ «	=	٢	«	=	٦١,١٨٨	«

١ أوقية	=	[illegible]	=	٣٠و٥٩٤	»	
$\frac{١}{٢}$ »	=	»	=	١٥و٢٩٧	»	
١ درهم	=	٧٢ قمحه	=	٣و٨٢٤	»	
$\frac{١}{٢}$ »	=	٣٦ »	=	١و٩١٢	»	
١ قمحه	=		=	٠و٠٥٣	ميليجرام	
$\frac{١}{٢}$ »	=			٠و٠٢٦	»	

١ ملعقة القهوة من الماء العادة = ٥ جرام

١ « الشوربه = ٢٠ »

١ كوبه = ٨ ملاعق = ١٦٠ »

١ قبضة من بزر الكتان = ٨٠ »

والقبضة بالاصابع من زهر البابونج والخطمية = ١ الى ٢ جرام

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطبع البهية ببولاق مصر المعزية)
(محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى)

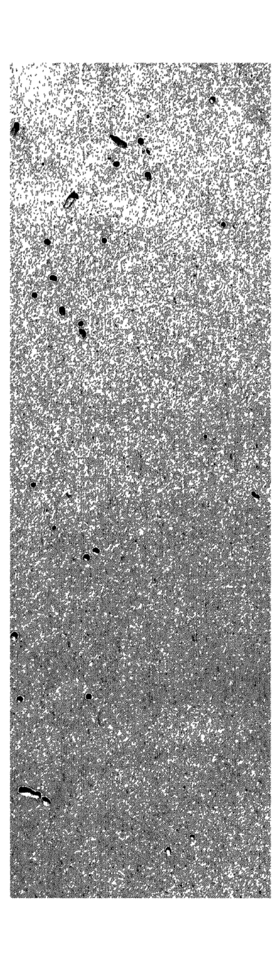
يامن جعلت الطب لذوى الروح رحمه وأكملت لهم بكمال العافية والشفاء من سائر الادواء النعمه نحمدك ونشكرك ونثنى عليك الخير كله ولا نكفرك ونصلى ونسلم على نبيك الاكرم ورسولك السيد السند الاعظم سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وارث علمه وحكمته . وحافظى طبه النبوى لأمته (وبعد) فان محل علم الطب من العلوم محل الروح من الانسان والنور من العين والصفاء من العسجد واللجين لذلك أقبل عليه فضلاء الحكماء فدونوه وحفظوا حدوده وضبطوه وأكثروا فيه التاليف وملؤا منه بطون الاسفار وو الوا فى تحصيله

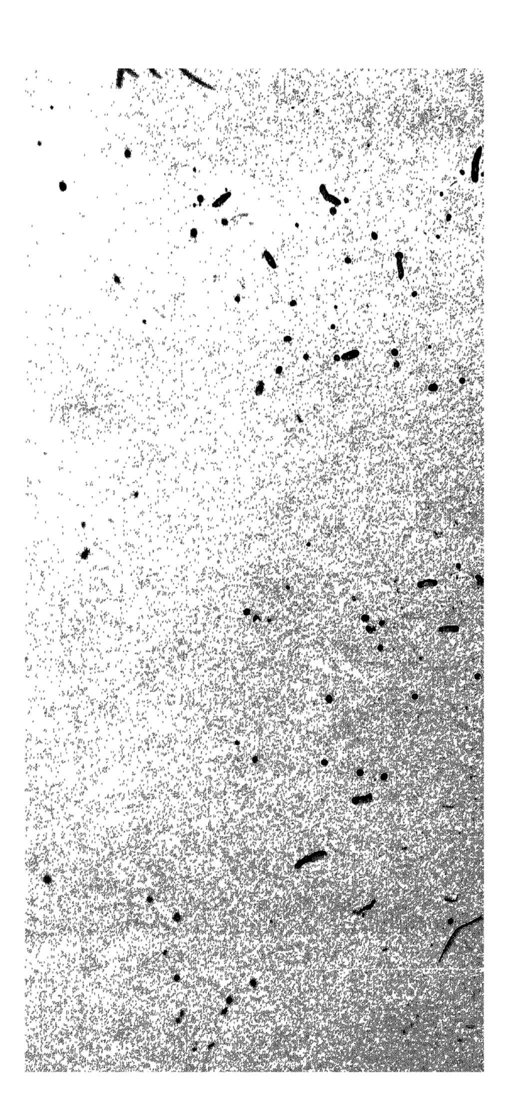
الرحلة وأطالوا الإسفار ومن جاراهم فى بيداء هذا الشان وسابقهم فى حلبة هذا الميدان الطبيب الآسى والحكيم النطاسى الدكتور الكبير والماهر الشهير (محمد افندى صفوت) فانه ألف هذا الكتاب وجعله عمدة للحكماء ذوى الالباب يحتاج اليه الاساتذة للافادة وينتفع به التلامذة للاستفادة يأخذ بيد قارئه حتى يوصله الى سواء السبيل ولا يحتاج فى فهم مسائله الطبية الى دليل وهو المسمى (شروق الانوار العباسية فى معالجة الحيوانات الأهلية) ولما كان تحفة لكل طالب وهدية لكل لبيب راغب طبع بالمطبعة الزاهية الزاهره ببولاق مصر القاهره على نفقة الحضرة الفخيمة الخديويه والطلعة المهيبة الداوريه حضرة ولى نعمتنا الاكرم وعزيز مصر الانخم ذو السيرة العمريه والعدالة الكسرويه ماحى ظلم الظلم بنور هدايته ومكثر الخير والبركة على رعيته

بطل اذا هز الحسام ترى له ... شعلا بذوب لها الشجاع الباسل
شهم له الهمم العوالى كلها ... كهف اليتامى للارامل كافل
بر رحيم مقسط متفضل ... يولى الجميل اذا رجاه الآمل
يعطى الجزيل ولا يمن عطاؤه ... ويعم كل الناس منه النائل
غيث الانام ورحمة عظمى على ... كل البرايا مستقيم واصل
علم الهدى ماحى الردى يسم العدى ... جم الجدا غوث الخلائق فاضل
يحيى العلوم وينصر المظلوم ان ... جار الزمان عليه خير كامل
افنـــــــــدينا المعظم ... (عباس باشا حلمى الثانى)
يا أطيب الناس أصلا يا أجلهم ... قدرا وأعظم من لمكرمات رجى
يا أجمل الناس أخلاقا وأرحبهم ... ذرعا وأكرم حر بالوفا لهج
دم للفضائل والاسلام تنصره ... وعش هنيئا مدى الايام والحجج
لازال ملكك محفوظا دعائمه ... مشيدا حكمه حق بلا عوج

وقد تم بحمد الله وطبع هذا الكتاب على أجمل مثال وأحكم منوال ملحوظا بنظر من عليه لطيف طبعه بكمال الحسن يثنى وكيل المطبعة الاهلية محمد بك حسنى فى أواخر ذى القعدة الحرام سنة خمس عشرة بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشرف وكرم

م






Bibliotheca Alexandrina
0501882